النهار
صفحة ... ليرات
AN-NAHAR Mardi 9 Decembre 1986 — 54e Année — N° 16555 • ١٦٥٥٥ العدد - ٥٤ الثلثاء ٩ كانون الاول ١٩٨٦ - السنة

الحسيني أرجأ جلسة المناقشة لتوقيتها غير الملائم

لبنان يؤكد في مجلس الجامعة على دور الشرعية واتفاق ليبي - فلسطيني لم يبصر التنفيذ

بري مدد إنذاره ومحاور مغدوشة والمخيمات تعرضت لانتكاسات

لم يلح في افق المعالجات المستمرة لـ"حرب المخيمات" ما يشير الى انها قاربت نهايتها وفق الصيغ المطروحة، على رغم التراجع في شراسة القتال والانتقال من مرحلة اجتياح المواقع الى مرحلة الاستنزاف بين المواقع.

ولم يؤد التحرك لانعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس الى ايجاد فرصة ايجابية على هذا الصعيد كونه يأتي ليعكس التناقض العربي حيال هذه القضية الحساسة بدلا من توافقه.

وذكر مصدر مسؤول بموقف لبنان الرافض لهذا الاجتماع، وهو موقف كان اعلنه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاسبوع الماضي. واكد الحرص على القرار اللبناني المتعلق بالسيادة على ارضه. واعتبر ان الامن في لبنان هو مسؤولية الشرعية اللبنانية.

ارجاء المناقشة

والعجز عن مواجهة "حرب المخيمات" ينسحب ايضا على قضايا اخرى في مقدمها الازمة الداخلية بكل تفرعاتها. وهذا ما ادى الى ارجاء جلسة المناقشة العمومية في مجلس النواب الى الخميس المقبل.

واوضح رئيس المجلس السيد حسين الحسيني ان هذا الارجاء تم باجماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها وبعض النواب. وعزاه الى "انتظار التوقيت المناسب والملائم"، مشددا على "ان المطلوب هو تصحيح الوضع ودفع الحكومة الى التضامن والخروج من الازمة". وركز على ان الغاية من الاستجواب "في نظامنا الديموقراطي البرلماني هي البناء والتصحيح والمحاسبة". واكد الاصرار على استمرار دور المجلس "في التعبير عن وحدة الوطن ورفض الواقع المفروض عليه". وفيما تحدث عن "الظروف الصعبة جدا التي نجتازها"، شدد على "قصد التوصل الى السبل الفضلى لمعالجة القضايا الملحة". واعلن ان الاجماع النيابي على التأجيل يأخذ في الاعتبار "المصلحة الوطنية العليا اساسا لكل بحث". وحذر من المخطط الاسرائيلي والانقسام، ودعا مجددا الى "تغليب الاعتدال والعدل والاصرار على

- التتمة في الصفحة ٨ -

إجتماع تونس بحث في "حرب المخيمات" والمنظمة طالبت بارسال قوة عربية

طهران حملت عرفات إستمرار القتال

رفع في العاشرة والنصف مساء امس بتوقيت بيروت الاجتماع الطارىء الذي يعقده مجلس جامعة الدول العربية في تونس على مستوى وزراء الخارجية للبحث في "حرب المخيمات" الدائرة في لبنان، على ان يتابع في ساعة متقدمة من ليل الاثنين - الثلثاء.

ووافقت الوفود قبل رفع الاجتماع الذي يعقد بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية على اقتراح اردني بتشكيل لجنة من عدد من رؤساء الوفود للنظر في المقترحات

- التتمة في الصفحة ٨ -

إصابة ناقلة قبالة الساحل الإيراني

بغداد: ٢٢ قتيلاً في البصرة

انيع امس في بغداد ان ٢٢ شخصا قتلوا واصيب ٦٦ اخرون بجروح نتيجة قصف المدفعية الايرانية مدينة البصرة في جنوب العراق امس واول من امس.

وكانت ايران بدأت مساء السبت الماضي قصفا مدفعيا للمدن العراقية اوضحت انه سيستمر ٤٨ ساعة انتقاما من غارات جوية عراقية.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان طائرات عراقية اغارت على محطتين للكهرباء ومعسكرين للجيش في ايران قبل بضع ساعات من انقضاء الثماني والاربعين الساعة. وقال ان محطة كهرباء في اراك على مسافة ٢٤٠ كيلومترا جنوب غرب طهران دمرت الساعة ١٠،٤٥ بتوقيت غرينتيش وان محطة لتوزيع الكهرباء في كنجافار جنوب المحطة الاولى لحقت بها اضرار في غارة بعد ذلك بثلاث ساعات. واضاف ان الطائرات العراقية اغارت لليوم الثاني على معسكرين للجيش فألحقت بهما مزيدا من الاضرار ودمرت مستودعات للذخائر والعتاد وان كل الطائرات عادت سالمة الى قواعدها.

وروى بعض سكان البصرة، ثاني اكبر مدن العراق، ان المدينة تعرضت امس لقصف مكثف من المدفعية الايرانية الطويلة المدى لليوم الثالث. وقال ناطق عسكري ان ١٢ شخصا

- التتمة في الصفحة ٨ -

التوتر إستمر في الضفة وغزة

الأسرائيليون قتلوا فتى فلسطينيا

قتل امس جنود اسرائيليون فتى فلسطينيا في الـ١٢ من العمر في مخيم بلاطة قرب نابلس، فيما استمر التوتر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لليوم الخامس.

واعترف ناطق باسم الجيش الاسرائيلي بقتل الفتى. وقال ان الحادث وقع عندما اطلق جنود النار على شبان فلسطينيين رشقوهم بالحجارة. واوضح ان اربعة فلسطينيين اخرين اصيبوا بجروح.

وصرح ناطق باسم مستشفى الاتحاد في نابلس الذي نقلت اليه جثة الفتى ان القتيل يدعى محمد زيتون رمضان وانه اصيب برصاصة في رأسه.

وفي وقت لاحق اشار ناطق عسكري الى ان تحقيقا يجرى لمعرفة ما اذا كانت الرصاصة التي قتلت الفتى من النوع الذي يستخدمه الجيش.

ورمضان هو رابع فلسطيني يقتل في الضفة الغربية منذ الخميس الماضي. وجاء حادث امس بعد ساعات من اصدار السلطات الاسرائيلية امرا باغلاق قسم من جامعة بيرزيت حتى ٣ كانون الثاني المقبل.

وقال الدكتور عزمي بشارة الاستاذ المساعد في جامعة بيرزيت ان اغلاق قسم من الجامعة "لن يوقف حملة الاحتجاجات التي تشهدها الضفة. انهم مجرد مجانين. اننا نأمل في استمرار موجة الاحتجاجات".

● في جدة دانت امس "منظمة المؤتمر الاسلامي" "حملة الارهاب الاسرائيلي" ضد الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ووزعت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية بيانا للمنظمة مما جاء فيه: "ان الاعمال البربرية غير الانسانية التي يرتكبها الصهاينة تسببت في اسى عميق وصدمت العالم الاسلامي (...) ويرى العالم الاسلامي تلك الاعمال الاخيرة ضد اخوتنا الفلسطينيين على انها مرحلة جديدة من خطة الصهاينة لتصفية

- التتمة في الصفحة ٨ -

كان يتصل بالبيت الأبيض متجاوزاً الخارجية

شولتز إستدعى السفير في بيروت بعدما تبين أنه طرف في قضية الرهائن

مكفرلين: محادثاتي في طهران تطرقت إلى لبنان

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

كشف امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي كان طرفا في الشق المتعلق بالرهائن المحتجزة في لبنان في اطار عملية الانفتاح على ايران وتزويدها اسلحة. لكنه نفى ان يكون علم سلفا بدور السفير، مؤكدا ان كيلي اطلعه على الدور الذي لعبه في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وقال شولتز في شهادة امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي انه استدعى السفير في بيروت الى واشنطن وطلب منه ان يحضر معه كل الوثائق المتعلقة بنشاطاته بحيث تكون في تصرف مكتب التحقيق الفيديرالي "اف بي آي" والهيئات الاخرى المهتمة بمعرفة خفايا عملية نقل الاسلحة الى ايران وارسال اموال الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا.

واوضح وزير الخارجية انه كان على اطلاع على النشاطات المتعلقة بايران عام ١٩٨٥ وان معلوماته عن هذه النشاطات سنة ١٩٨٦ كانت متقطعة. ونفى ايضا ان يكون على علم بأي شيء عن تحويل اموال الى ثوار "الكونترا"، قائلا ان دوره في هذا المجال كان "صفرا".

واكد دعمه لسياسة الرئيس ريغان الانفتاح على ايران، علما انه عارض تزويد هذا البلد اسلحة.

ضجة

واثار وزير الخارجية ضجة كبيرة بكشفه دور السفير كيلي الذي لم يكن اي مسؤول في وزارة الخارجية على علم به. وقال ان السفير بعث ببرقية خلال عطلة نهاية الاسبوع جوابا عن التعليمات التي ارسلتها وزارة الخارجية الى كل المراكز الديبلوماسية في العالم طالبة جمع اية معلومات تتعلق بالاسلحة لايران والاموال لـ"الكونترا".

وتلا شولتز نص البرقية وفيه ان السفير اجتمع في واشنطن في تموز او آب الماضي بالسيد روبرت مكفرلين المستشار السابق للرئيس ريغان لشؤون الامن القومي وان مكفرلين "اطلعه على وضع الرهائن والاسلحة الى ايران كوسيلة اقناع" لاطلاق المحتجزين. كذلك كانت لكيلي احاديث عدة مع الكولونيل اوليفر نورث الذي اقيل من مجلس الامن القومي اخيرا والجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد وهو احد الذين وردت اسماؤهم في قضية الرهائن والاسلحة لايران، وذلك بين ٣٠ تشرين الاول و٤ تشرين الثاني الماضي، وان هذه الاحاديث تناولت موضوع الرهائن والاتصالات الدائرة في شأنها مع ايران. وورد في البرقية ايضا ان السفير تلقى رسائل وبعث برسائل "عبر قنوات خلفية" الى الاميرال جون بويندكستر المستشار الرئاسي السابق لشؤون الامن القومي تتعلق بقضية الرهائن، وهذه الرسائل نقلت عبر "قناة خاصة" تابعة لوكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي إي". واضافت ان كيلي امر باتلاف كل الرسائل التي بعث بها او تلقاها. واعتبر شولتز ذلك "امرا طبيعيا في ضوء الوضع في بيروت وعلى اساس ان هناك نسخا منها في واشنطن".

وابدى السفير كيلي، الذي يعتقد انه الان في لندن بعدما غادر الاحد الماضي بيروت، في برقية الى وزير الخارجية استعداده للبحث مع المسؤولين الاميركيين في اتصالاته مع مكفرلين ونورث وسيكورد. وقال شولتز انه قرر استدعاء السفير الى واشنطن، آملا في ان يكون حادث كيلي وتخطيه وزارة الخارجية وتعاطيه مع البيت الابيض مباشرة "حادثا فريدا". وتحدث عن تسلسل بيروقراطي في تعاطي السفراء مع رؤسائهم، وهذا التسلسل يبدأ بالرئيس، مرورا بوزير الخارجية "وليس بمجلس الامن القومي" ثم بمساعد الوزير وينتهي عند السفير. و"لا بد من سبب وجيه كي يتحرك الرئيس خارج هذا التسلسل".

ولاحظ ان كيلي ربما قال انه فعل ما فعل بموجب تعليمات من الرئيس، وانه كان يفضل لو ساله السفير عن مدى صحة طريقة عمله هذه، "ذلك انني لا اعتبر الوضع مرضيا على الاطلاق، واقل ما استطيع قوله هو انني اصبت بصدمة".

شهادة مكفرلين

وفي شهادة اخرى ادلى بها المستشار السابق مكفرلين امام اللجنة نفسها اكد انه اجتمع بكيلي بناء على طلب السفير ربما في تموز الماضي قبل توجهه الى بيروت وذلك لتبادل الرأي في الوضع في لبنان، وان معظم الحديث تركز على الوضع في البلد والاجواء السياسية فيه وعلى طريقة التقريب بين مختلف الاطراف من مسيحيين ومسلمين ودروز.

واعلن انه خصص للحديث عن الرهائن ما بين خمس وعشر دقائق وان البحث تركز على دور السفير الاميركي في نقل الرهائن في حال اطلاق بعضها.

وشدد مكفرلين على ان الرئيس ريغان وافق عام ١٩٨٥ على شحن كمية صغيرة من الاسلحة الى ايران ارسلت بطريقة غير مباشرة الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد جورج شولتز يؤدي اليمين قبل ادلائه بشهادته. (رويتر تيليفوتو)

واينبرغر أجرى محادثات مع تاتشر وميس بدأ زيارة للندن

بيرل أجّل زيارة لقاعدة قرب سوريا

السيدة مارغريت تاتشر والسيد كسبار واينبرغر (رويتر تيليفوتو)

السيد ادوين ميس - الى اليسار - مع السيد دوغلاس هيرد. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي محادثات في لندن مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، اعلن رسميا انها تناولت مشاكل حلف شمال الاطلسي والشرق الاوسط.

وبعد ذلك اجتمع واينبرغر مع السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الذي يتوقع ان يلتقي اليوم السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي. وكان شولتز غادر واشنطن مساء

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: إسرائيل مستعدة لنقل المزيد من الاسلحة إلى إيران

تل ابيب - رويتر، اب - صرح امس شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيل ستكون مستعدة لشحن اسلحة مرة اخرى الى ايران اذا طلبت منها الولايات المتحدة ذلك.

وكان بيريز رئيسا لوزراء اسرائيل في ١٩٨٥ عندما باشرت اسرائيل شحن اسلحة اميركية الى ايران. وقال ردا على سؤال وجهته اليه الاذاعة الاسرائيلية عما اذا كان مستعدا لتكرار هذه العملية في ضوء المتاعب التي سببتها للرئيس ريغان واسرائيل: "ردي عندما اسأل نفسي عما اذا كان علينا مساعدة الولايات المتحدة هو نعم حاسمة. لقد ساعدتنا الولايات المتحدة ايضا".

وصور بيريز دور اسرائيل في صفقة الاسلحة على انه رد على مساعدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

لا حل الا بـ "المنتصر الوحيد"

المتشائمون بصعوبة التوصل الى حل ثابت ودائم للموضوع الفلسطيني في لبنان، انطلاقا من الاتفاق على وقف حرب المخيمات، ازداد تشاؤمهم. خصوصا ان مشروع الاتفاق الذي طرح في دمشق لم ينه هذه الحرب. او هو اولا لم يوقف اطلاق النار. والاتجاه الى التصعيد وتعميق الشرخ اسبابه متوافرة، وليس اقلها شكوى منظمة التحرير الفلسطينية الى الجامعة العربية وهدفها الاول سوريا.

وما يزيد التشاؤم ان الطرفين الاساسيين اللذين يفترض فيهما القرار اي اتفاق لبناني - فلسطيني، غائبان عمليا عن الابحاث من اجل التوصل الى وقف الحرب او الى اي ترتيبات عربية اخرى. الاول الشرعية اللبنانية التي تملك وحدها حتى الآن اداة التنفيذ الاقوى. والآخر سوريا المتمسكة بالدور الاول، مباشرة او مداورة، او عبر ايران او ليبيا. وسواء كان بعض اطراف حرب المخيمات، وفي الطليعة "امل"، خصما للشرعية اللبنانية والشرعية الفلسطينية، فان اتهام هذا الطرف او ذاك للشرعيتين وحلفائهما بأنهم وراء اشتداد هذه الحرب، يعني ان القتال قد لا يتوقف ما لم يتفق اطراف الحرب، وفي الطليعة سوريا و"امل" والمنظمة والسلطة الشرعية اللبنانية وتحت سيادة الشرعية اللبنانية.

وكان ممكنا الاستغناء عن معظم الاطراف غير الشرعيين لو ان الشرعية اللبنانية موحدة الرأي والموقف. ولو يتم التسليم لحكومة مركزية قوية وجيش قوي. فالمطلوب ليس اتفاقا امنيا وعسكريا. فمثل هذه الاتفاقات جربها اللبنانيون كثيرا طوال هذه الحرب، ولم تثمر سوى مزيد من الدماء والدمار. ذلك ان اي اتفاق امني او عسكري يجب ان يكون ثمرة اتفاق سياسي يثبته ويدعمه. فالحرب العسكرية هي في الاساس خلاف سياسي يشتد ولا يجد حلا فينفجر على الارض عنفا وقتالا. ولعل من ابرز اسباب الخلاف بين المشتغلين في الحلول لحرب المخيمات ان كل طرف من المقاتلين يسعى الى ما يسميه استثمارا سياسيا لخطوات عسكرية او "انتصارات سياسية". اي انه يسعى الى تسجيل نصر من نوع معين. لكن ذلك يبدو صعبا ومستحيلا.

والذين يعبرون عن تشاؤمهم بهذه الحال، يلتقون مع الذين يستبعدون حلولا قريبة وسريعة نتيجة المبادرة الجزائرية او محادثات الجامعة العربية. ذلك انهم يعرفون ان الوفد الجزائري انما ركز في اتصالاته وجولته على اهمية الشرعية اللبنانية. كما ابدى حرصه على السلاح الفلسطيني اي سلاح المخيمات. وهذا ما تطالب به الشرعية الفلسطينية. كأن الحل والربط في الازمة اللبنانية، كما في الموضوع الفلسطيني، هما في ايدي الشرعيتين. لذلك ان على المتصارعين ان يتوجها اليهما. وفي هذا التوجه ما فيه من الغاء لمحاولات عزل السيد عرفات واسقاطه من المنظمة، والغاء مقاطعة الرئيس الجميل.

يمكن القول في ضوء ذلك ان وقف حرب المخيمات، او وقف الاتفاق على ارساء العلاقات اللبنانية - الفلسطينية على اسس واضحة ومتينة، بات جزأ من اللعبة السياسية المحلية والاقليمية. على صعيد الحكم اللبناني وعلى صعيد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من هنا الاتهامات التي توجه الى هذين الطرفين بأنهما يعرقلان المساعي الجارية للتوصل الى اتفاق علما ان اي اتفاق جديد على العلاقات بين الفريقين او بين لبنان وسوريا يفترض وجود حكومة تطرح اتفاقا، بديلا من اتفاق القاهرة، في مجلس النواب.

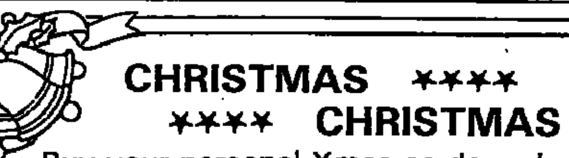
ومن هنا دارت الوساطة الجزائرية على موضوعين، لبناني وفلسطيني. فهي تركزت على اعادة بناء العلاقات بين الرئيسين الجميل والاسد لاعادة الحوار الداخلي بين اللبنانيين مثلما تركزت على الموضوع الفلسطيني. بحيث بات يبدو وكأن الموضوعين مرتبط احدهما بالآخر. وهذا ما يجعل التوصل الى حلول في هنا وذاك امرا صعبا. لأن التوصل الى حل هنا قبل حل هناك يوحي كأن انتصارا تحقق لهذا الطرف في الصراع اللبناني - اللبناني وبالتالي في الصراع مع الفلسطينيين.

لذلك اذا كان لا بد من اجل وقف الحرب من التسليم بانتصار فريق على آخر، وهذا أمر مستحيل. فان لا شيء يمنع من جعل السلطة الشرعية هي المنتصر الوحيد، خصوصا انها تملك مدنيا، الاداة العسكرية الحاضرة والقادرة على التنفيذ وحسم الامر نهائيا، اذا اتيح لها ذلك. وهو ما تعرفه سوريا. وهو ما يعرفه جميع الاطراف والوسطاء. و"المنتصر الوحيد"، اي الشرعية والجيش، لن يكون انتصاره ضد احد بل انتصار لمصلحة الوطن وبالتالي لمصلحة الجميع.

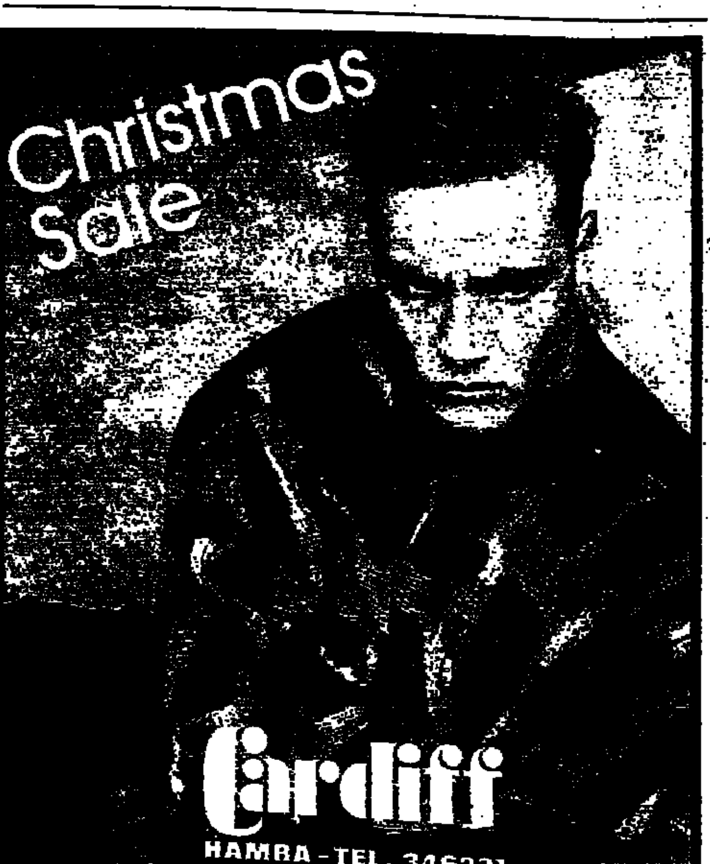
ميشال ابو جوده











الموقف هذا النهار

حسم بعد تعثر الحلول؟

القريبون من دمشق ومن حركة "امل" في آن، يعتقدون ان تطور الامور في الحرب الدائرة بين الحركة والفلسطينيين منذ مدة، لن يكون على الاطلاق في مصلحة السيد ياسر عرفات ومنظمة التحرير التي يرئس. ويعتقدون ايضا ان عدم تمكن الوسطاء وفي مقدمهم جمهورية ايران الاسلامية والجماهيرية الليبية وطبعا سوريا من وقف هذه الحرب على رغم المساعي التي يبذلون والمشاريع التي وضعوا، سوف يفسح في المجال لعمل عسكري واسع النطاق يستهدف مدينة صيدا كونها تحولت مقرا لعرفات، ويقوم به حلفاء سوريا في لبنان على اختلاف انتماءاتهم من دون اية ممانعة لبنانية وحتى عربية. وهم يعتقدون ثالثا ان المحاذير التي دفعت الى الان الحليف الافعل لسوريا في لبنان السيد وليد جنبلاط الى التريث في دخول المعركة الى جانب حليفه الشيعي الوزير نبيه بري وحليفه الاقليمي، لا بد ان تزول بعد تعاظم المخاوف عنده من خطر التمدد الفلسطيني الى منطقته، خصوصا اذا طلبت منه سوريا هذا الدخول.

واللجوء الى العمل العسكري بعد استنفاد الوسائل السلمية لن يكون في رأي القريبين انفسهم موضع انتقاد او معارضة من الشارع الاسلامي في البلد وتحديدا من "اللقاء الاسلامي" ومن يمثل الذي اعتبر الكثيرون ان الفلسطينيين بقيادة ياسر عرفات استغلوا مآخذه على حركة "امل" وتحفظاته على حلفائها في الداخل والخارج ورفضه بعض ممارساتها لخلق جو متعاطف مع تحركهم الاخير، او اقله محايد وغير ممانع في عملية تعيد العقل والحكمة اللذين ذهبت بهما الانتصارات السابقة.

ويستند هؤلاء في رأيهم هذا الى جملة امور اهمها وابرزها العلاقات الوثيقة القائمة بين "اللقاء" والقاعدة التي يمثل وجهات عربية فاعلة تشكل عمقه وعمقها في آن، في مقدمها المملكة العربية السعودية. فالمملكة التي اعتبرت من زمان ان تأثيرها على الشارع الاسلامي في لبنان وتحديدا الشارع السني كبير وفاعل والتي تصرفت على هذا الاساس غير مرة والتي عاملتها القوى العربية الاخرى على الاساس نفسه، لا يمكن في اعتقاد القريبين انفسهم ان تنظر بارتياح الى تدخل قوى اخرى في هذا الشارع مثل الجزائر والجماهيرية الليبية، ومثل ايران الاسلامية، ولا تستطيع بالتالي ان تقف مكتوفة امام تحركات ترمي في الدرجة الاولى او تؤدي في الدرجة الاولى لا فرق الى ازالة مواقعها في لبنان او الى تخفيف تأثيرها.

وهذا الامر يناسب سوريا في رأيهم لاعتبارات عدة اهمها ان المملكة العربية السعودية لا تطمح الى تشليح سوريا مواقعها في لبنان وازاحتها منه كونها تختلف عنها من نواح عدة ولا تستطيع ذلك فيما لو حاولت ولا تشكل بالتالي اي خطر عليها. في حين ان وراثة ليبيا والجزائر وكذلك ايران للشارع الاسلامي وتحديدا السني تشكل خطرا جسيما عليها وعلى مصالحها كونها واياهم يرفعون تقريبا شعارات واحدة ويتنافسون على امر واحد هو قيادة العالم العربي في اتجاهات معينة.

وانطلاقا من ذلك يرجح القريبون من دمشق و"امل" في آن ان تتلاقى قريبا المصالح بين العربية السعودية وسوريا، وان يؤدي ذلك الى مسعى سعودي حثيث يدفع مسلمي لبنان وتحديدا السنة منهم نحو سوريا من اجل توفير ظروف ملائمة لنجاح حلها للحرب الدائرة مع الفلسطينيين. ويرجحون ايضا ان يلعب "اللقاء الاسلامي" دورا اساسيا في هذا الصدد.

هل اعتقادات القريبين من دمشق و"امل" في محلها؟

العارفون يجيبون بالقول ان هذه الاعتقادات مبنية على معلومات وعلى مناقشات تجري منذ مدة بين المعنيين بالحرب الناشبة بين "امل" والفلسطينيين. ويؤكدون انها موضع بحث في غير محفل سياسي محلي وسوري وعربي. لكن خروجها من حيز الاعتقاد الى حيز التنفيذ رهن في رأيهم بأمور اساسية ثلاث هي الآتية:

١ - على الصعيد المحلي يرتبط تجاوب "اللقاء الاسلامي" مع المساعي السورية الرامية الى وقف حرب المخيمات وما نجم عنها بتجاوب سوريا وحليفتها "امل" في سلسلة من القضايا الداخلية التي اعلن اللقاء موقفا سلبيا منها غير مرة مثل سيطرة الميليشيات وتسلطها على الناس في بيروت خصوصا، ومثل تسليم الامن الى الشرعية، ومثل مراعاة الوضع الفلسطيني، ومثل الحرص على التوازن الداخلي وعلى مواقع الجميع داخله ومن ضمنهم السنة. ومن دون هذا التجاوب فان "اللقاء الاسلامي" قد لا يعطي التغطية المطلوبة خصوصا انه يشعر بشيء من القوة بعد طول ضعف.

٢ - على الصعيد العربي، يرتبط تجاوب المملكة العربية السعودية مع مساعي سوريا نفسها بمدى تجاوب سوريا معها في قضايا عدة تبدأ بحرب الخليج وتنتهي بلبنان حيث تعمدت دمشق احتكار التأثير والفعل في لبنان عن طريق ازالة كل المواقع العربية القائمة فيه بما في ذلك الموقع السعودي.

٣ - على الصعيد الدولي والاقليمي يرتبط نجاح اعتقادات القريبين من دمشق و"امل" بتفهم دولي وتحديدا غربي، وبعدم معارضة اسرائيلية. وذلك يقتضي من سوريا تجاوبا في عدد من المواضيع، او اقله عدم معارضة، خصوصا ان لبنان وما يجري فيه يستغل على هذا الصعيد وعلى صعد اخرى ايضا.

طبعا لا يرمي هذا الكلام الى النيل من جهة معينة او الى الايحاء بامر معين. وانما يرمي الى التعبير عن واقع والى لفت المعنيين من لبنانيين وغير لبنانيين الى ضرورة ابعاد التمنيات والعواطف والتعاطي مع الوضع القائم بصراحة وموضوعية وواقعية.

سركيس نعوم

قراءة لبقرادوني في السياسة الاميركية في لبنان والمنطقة

تقلص الاهتمام بأزمة لبنان بعد فضيحة الاسلحة وتعزيز العلاقات الثنائية بدل حل الازمات

يقول المحامي كريم بقرادوني نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" ان الفشل الذي منيت به السياسة الاميركية في الشرق الاوسط عموما وفي لبنان خصوصا، جعل الادارة الاميركية، تعمد في منتصف السنة الجارية الى اجراء عملية تقويم شاملة لسياستها الخارجية، فقررت التركيز على الموضوع التقليدي والحيوي، وهو العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ومحاربة نفوذه في اميركا اللاتينية.

وجاءت عملية ارسال الاسلحة الاميركية الى ايران، لتتخذ اخيرا طابع الفضيحة الداخلية "ايران غيت" مما زاد في تقلص مستوى الاهتمام الاميركي بأزمة الشرق الاوسط ولبنان الى ادنى الدرجات.

لذا يتوقع ان تقوم السياسة الريغانية في الشرق الاوسط على القواعد الآتية:

١ - استبعاد القيام بأي مبادرة او طرح اي مشروع لحل النزاعات في الشرق الاوسط قبل سنة ١٩٨٩، في انتظار ادارة جديدة او هزة كبرى تطرأ.

٢ - المحافظة على الاوضاع القائمة، اي "الستاتيكو"، فلا تحاول الولايات المتحدة تغيير هذه الاوضاع او تعديل ميزان القوى العسكرية جذريا، وتكتفي بتبادل الزيارات مع حلفائها في المنطقة، واطلاق المواقف المتضمنة حلولا مبدئية غير مقرونة بأي عمل فعلي.

٣ - تعزيز العلاقات الثنائية بكل من الدول الصديقة في العالم العربي، وايلاء الاولوية في الاهتمام لاوضاع مصر والخليج وتونس والمغرب والسودان، اكثر من الاهتمام بالقضية الفلسطينية او الحرب العراقية - الايرانية، او امكان اندلاع حرب اسرائيلية - سورية.

من هذا المنظار يقوم دور اميركا وحلفائها على تعزيز علاقاتها الثنائية بدل ايجاد الحلول الشاملة لازمات المنطقة.

٤ - اتباع سياسة متشددة حيال سوريا. وقد جرى اخيرا توافق على خط شولتز في هذا المجال، واقتنعت الادارة الاميركية بضرورة تحجيم دور سوريا في المنطقة وفي لبنان. فلم تعد اميركا تعترف لسوريا بدور رئيسي في المنطقة، ولا بدور وحيد لها في لبنان، مما يحملها على وضع حد لما تسميه "الهيمنة السورية" و"الغرور السوري". وعندما يحين البحث الجدي في مواضيع الشرق الاوسط فان الولايات المتحدة، تفضل التفاوض مع الاتحاد السوفياتي مباشرة بدل التفاوض مع دمشق.

٥ - الاستمرار في الاعتماد على اسرائيل حليفا استراتيجيا ومميزا في المنطقة. ومن المتوقع ان تستمر "الحقبة الذهبية" القائمة حاليا بين الدولتين على رغم تسلم اسحق شامير رئاسة الوزراء.

وتجدر الملاحظة ان امكان حدوث توتر في العلاقات في عهد شامير، هو احتمال وارد اكثر منه في عهد شمعون بيريز.

سياسة واشنطن حيال لبنان

وتقوم سياسة واشنطن حيال لبنان، في رأي بقرادوني، على الدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه، وانسحاب كل القوات غير اللبنانية من اراضيه. ففي حين لا يعتبر لبنان في اعلى درجات الحيوية للمصالح الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط فان واشنطن لا تسمح بان يتحول لبنان لخدمة المصالح السورية، او للتكامل مع سوريا. فهي تعتبره ضروري الوجود لخدمة المصالح الغربية. ويعترف الاميركيون بانه ليس في وسع اللبنانيين الاتفاق، ما دامت الضغوط والمداخلات الخارجية؛ مسلطة عليهم مباشرة، وقد اصبح بالتالي حل المسألة اللبنانية مرتبطا بحل ازمة الشرق الاوسط او بحدوث تطورات كبرى تعدل ميزان القوى في المنطقة.

ويلتقي الاميركيون على اعتبار امكانات الاتفاق الداخلي واردة على رغم كل ممارسات العنف، ويتمسكون بالحفاظ على الشرعية اللبنانية والمؤسسات الدستورية والجيش اللبناني. واخذوا في المدة الاخيرة يعترفون بانهم ارتكبوا اخطاء جدية حيال الشرعية، ولم يفوا بكل وعودهم للرئيس امين الجميل.

في ضوء كل هذه المواقف المبدئية، ترى الولايات المتحدة ان شروط الحل في لبنان غير متوافرة الا في احدى الحالات الثلاث:

١ - قيام زعيم لبناني واحد يلتف حوله كل اللبنانيين. وهذا احتمال بعيد المنال، والبديل قيام زعامات قوية داخل كل طائفة تتوافق في ما بينها على حل. وهذا احتمال ممكن لكنه غير وارد في المدى المنظور:

هذا هو الشرط اللبناني للحل من المنظار الاميركي. وهو غير متوافر في الوقت الحاضر. وفي ضوئه يقومون القوى السياسية على الشكل الآتي:

أ - على الصعيد الدرزي: زعامة وليد جنبلاط هي الاقرب الى المواصفات المطلوبة.

ب - على الصعيد المسيحي: الرئيس امين الجميل و"القوات اللبنانية" هما قطبا التجاذب اللذان يؤلفان القيادة المرجوة ان توحدا.

ج - على صعيد السنة: في غياب زعامة فاعلة اصبح دور الطائفة السنية محدودا.

د - على صعيد الشيعة: تبدو هذه الطائفة هي الاكثر تعقيدا بسبب تعدد الزعامات المتخاصمة فيها. ففي الوقت الحاضر، لا يقدر اي زعيم شيعي الاقدام على اي اتفاق مع المسيحيين او الدروز. وقد تكون "حرب المخيمات" فرصة مؤاتية لتوحيد الطائفة تحت قيادة جديدة.

٢ - تراجع سوري عن "الاتفاق الثلاثي" وتخلي دمشق عن سياستها في تغذية الخلافات والانقسامات بين اللبنانيين وداخل كل الطوائف والتنظيمات. هذا هو الشرط السوري، وهو غير متوافر في اعتقاد الاميركيين، لان دمشق ستستمر في اثارة المشاكل، على امل ان تحقق اهدافها في لبنان يوما ما. لكن هذه السياسة اصبحت باهظة الثمن في نظر واشنطن للاسباب الآتية:

أ - ان سوريا ما زالت تصر على الاستئثار بلبنان وبالورقة الفلسطينية، لكنها لم تعد قادرة على تحقيق اي مكسب او اي تقدم على الصعيدين اللبناني والفلسطيني.

ب - ان سوريا راغبة في التوسع للسيطرة على كل الاراضي اللبنانية، لكنها تدرك الصعوبات، وتخاف ردات الفعل اذا حاولت توسيع نطاق نفوذها ليشمل المناطق المسيحية او الدرزية. وقد تندرج في هذا الاطار ايضا المناطق الجنوبية.

ج - يحاول المسؤولون السوريون تجنب الاستحقاقات والخيارات الواضحة، فيمارسون سياسة الوعود المبهمة والاتفاقات المشروطة والمواقف القابلة للتأويل والتفسير. لكن هذه السياسة لم تعد تنفعهم، لا بل انت بهم الى فقدان المصداقية على الصعيدين العربي والدولي، والى حالة ارباك وشلل على الصعيد اللبناني.

٣ - قبول لبناني وسوري بترتيبات امنية مع اسرائيل. وهذا هو الشرط الاسرائيلي للحل، وهو غير متوافر في الوقت الحاضر. فاسرائيل تطالب بترتيبات امنية بالافضلية مع الدولة اللبنانية، والا فمع الشيعة في الجنوب بضمان سوري مباشر او غير مباشر، لكن هذا المطلب مستبعد التحقيق في المنظار الاميركي. وفي ظل توازن القوى القائم، لا تتوقع الادارة الاميركية ان تقوم اسرائيل بعملية لقلب هذا التوازن لانها ما زالت تعاني من صدمة حرب لبنان.

من هنا يستنتجون امرين:

أ - لن تتحرك اسرائيل عسكريا الا في حال توسع النفوذ السوري بحيث يشكل تهديدا مباشرا لامنها، او في حال التمدد الفلسطيني المسلح خارج منطقة الـ٤٥ كيلومترا.

ب - تواصل اسرائيل الاعتماد على "جيش لبنان الجنوبي" لكنها مستعدة للتخلي عنه في حال موافقة الشيعة على التفاهم معها.

احتمالات التدخل الاسرائيلي

ثالثا - من خلال هذه القراءة يستخلص بقرادوني استبعاد قيام الولايات المتحدة بأي مبادرة او تدخل لحل الازمة اللبنانية الا في حال حصول احد الاحتمالات الآتية:

١ - نشوب حرب شاملة بين سوريا واسرائيل.
٢ - انتصار ايران على العراق وتهديد دول الخليج العربي.
٣ - حدوث انقلاب في مصر ضد اتفاقي كمب ديفيد.
٤ - دخول عسكري سوري الى المناطق المسيحية او الدرزية.
٥ - تمدد فلسطيني او ايراني جنوبا مما يشكل خطرا على امن اسرائيل.
٦ - وجود خطر داهم يهدد الرئيس امين الجميل.

ومن البديهي والطبيعي ان تنشط السياسة الاميركية على ابواب معركة رئاسة الجمهورية سنة ١٩٨٨.

رابعا - تبقى ملاحظة اخيرة وهي ان العاصفة التي اثارتها الاتصالات الاميركية - الايرانية داخل اميركا، كان مقررا لها ان تكون داخل ايران بحيث تفرز واقعا جديدا يكرس قيام فئتين احداهما تحبذ الانفتاح مجددا على الولايات المتحدة، لكن تدخل الخميني المباشر حسم بسرعة وان مرحليا، هذه المسألة، مما يوحي بان هذه الاتصالات مرشحة لان تستمر، مع العلم ان ايران تريدها في اطار حسم الحرب لمصلحتها مع العراق واميركا تريدها لوقف هذه الحرب من دون غالب او مغلوب. وقد هزت هذه الفضيحة مصداقية الرئيس الاميركي الشخصية واضعفت من وهجه العالمي، وانعكست سلبا على حليفين رئيسيين لاميركا في المنطقة، فالسعودية محرجة حيال دول الخليج، ولاسيما منها العراق، واسرائيل محرجة اقل، لكن اصواتا اميركية كهنري كيسينجر تنادي بجعلها تدفع الثمن سبيلا لانقاذ ادارة ريغان من هذه الفضيحة.

ازاء هذه المصداقية الاميركية المهتزة في الشرق الاوسط يبدو الاتحاد السوفياتي اكثر وثوقا وانفتاحا. فهو من جهة يهاجم ايران صراحة ويتهمها بانحيازها الى اميركا ومساعدتها في افغانستان ونيكاراغوا، ويرمي بثقله من جهة اخرى الى جانب العراق وما يمثله حاليا من رهان عربي.

يضاف الى ذلك ان الزعيم السوفياتي يرى الوقت مناسبا لتجديد دعوته الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ترعاه الامم المتحدة، وتشكيل لجنة تحضيرية لعقد هذا المؤتمر.

وليس من المستبعد ان تلاقي مثل هذه الدعوة، بعض الردود الايجابية، وقد تطرح بعض الاقتراحات والافكار خلال القمة الاسلامية المنوي عقدها في بداية كانون الثاني ١٩٨٧. وليس من المستبعد ايضا، ازاء هذا التحرك السوفياتي، ان تجد اميركا نفسها مضطرة الى اعادة تقويم سياستها الخارجية، اقله بالنسبة الى الشرق الاوسط.

اميل خوري

يقول مصدر ديبلوماسي ان في امكان ايران حسم الحرب مع العراق اذا وافقت اميركا على تسليمها الاسلحة التي كان الشاه قد اوصى عليها.

تبين ان طبع الليرة اللبنانية في لندن يكلف الخزينة ليرة و١٠ قروش!.

اختلفت الاوساط الرسمية والسياسية في تقويم نتائج المساعي الجزائرية التي تم التوصل اليها حتى الان.

الحص والهاشم تشاورا في الوفد لملاحقة المساعدات

عرض امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مع وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، موضوع تأليف الوفد اللبناني الى تونس لتحريك المساعدات العربية المقررة للبنان.

وكان موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد حمادي الصيد اقترح على المسؤولين اللبنانيين تأليف وفد حكومي ليتولى اثارة موضوع المساعدات المالية العربية المقررة للبنان والبالغة نحو مليار ونصف مليار دولار، مستندا في طرح الموضوع الى قرار سابق لمجلس الوزراء اللبناني قضى بتكليف الرئيس الحص والوزير الهاشم القيام بجولة عربية لتحصيل المساعدات المقررة، لكن سياسة المقاطعة جمدت تنفيذ هذا القرار.

وقالت مصادر مطلعة ان احياء القرار وتأليف الوفد الحكومي باتا قابلين للبحث، خصوصا ان جامعة الدول العربية تبدو متحمسة لممارسة دورها في تحريك المساعدات، لكن ذلك ينتظر اتصالا بين الجامعة ووزارة الخارجية اللبنانية لاتخاذ الخطوات العملية.

واوضحت المصادر ان الصيد رفع الى الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي تقريرا اكد فيه ان في الامكان دفع ما نسبته ٨٠ في المئة من مجمل المساعدات المقررة للبنان، ولكن على اساس مشاريع محددة. وتقول المصادر ان هذه المشاريع جاهزة.

وكان الهاشم التقى في العاشرة عشرة سفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني وعرض معه الاوضاع في لبنان، فضلا عن المساعدات التي يمكن تقديمها لتعزيز قدرات وزارة البريد والاتصالات.

هم مغدوشة والازمة الاجتماعية يطغى على اهتمامات بعبدا

حلو يتحدث عن مشاريع ويتمنى ايجابيات سريعة

اكد زوار القصر الجمهوري امس ان اهتمام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يتركز الان على المشاريع الاقتصادية والاجتماعية الكفيلة بالتخفيف من وطأة الازمة المعيشية، وكذلك العمل على انقاذ مغدوشة وانهاء مأساة اهلها.

حلو

استقبل الرئيس الجميل الحادية عشرة قبل الظهر الرئيس شارل حلو. وبعد اللقاء الذي استمر ساعة، قال الرئيس السابق:

"منذ مدة لم اقابل فخامة الرئيس، وانتهزت مناسبة اجتماعي به اليوم للبحث معه في مختلف المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ووجدت لديه كل انفتاح على هذه القضايا، وكل تجاوب معي في كل ما عندي من مشاريع. وتعرفون انه الى جانب الوضع السياسي الذي يهمنا جميعا، هناك المشاريع الاقتصادية والاجتماعية التي من المفروض على كل منا ان يسعى لايجاد بعض الحلول لها وتخفيف الوطأة عن كاهل المعوزين والمهجرين في بلدهم لبنان.

على هذا الاساس تباحثنا طويلا. واعتقد ان روح التفاهم كانت سائدة بين الرئيس وبيني، مما جعلني ابحث معه في لقاء ثان الاسبوع المقبل لنكمل بحثنا في المشاريع التي عرضتها. واتمنى عند مجيئي ثانية، ان يكون لدي من الحلول او من التدابير الممكنة والمشاريع ما يجعلني انا تمنيت الخير في الاعياد لجميع اللبنانيين، ان يكون هذا التمني مبنيا على شيء ايجابي وسريع.

بلدنا غريب وعجيب. في الوضع الذي نحن فيه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لا يحسد عليه، الا انه في الوقت نفسه يتابع نشاطه الثقافي ورسالته الحضارية على نحو ليس له مثيل في العالم، وفي الحقيقة على نحو اشبه بالاعجوبة. ففي الوضع الحاضر، هناك ما لا يقل عن اربعين معرضا او مشروع معرض وفي طليعتها معرض الكتاب، وهناك عدد من الندوات والمؤتمرات، وفي طليعتها مؤتمر حقوق الانسان وحقوق المرأة، وهناك المحاضرات والندوات والمؤلفات والكتب، والكثير من النشاطات الكثيفة، وذلك على رغم كل الاخطار التي تهددنا والمصاعب والمشاكل التي تواجهنا، ومن متاعب على جميع اللبنانيين وبخاصة المعوزين والبؤساء والمهجرين، علما ان عدد المهجرين يزداد بعد الذي حصل في مغدوشة.

هؤلاء الابرياء الذين نتضامن معهم كل التضامن. لانه من المعروف انه ليس لهم اية مسؤولية في الاضرار وفي الخسارة التي يتكبدونها بسبب صراع غيرهم. والذي يؤثر فينا جدا ان يكونوا في البدء ملتجئين في معبدهم يتضرعون الى ربهم في الكنيسة، وهم اليوم مهددون بالزوال لا سمح الله. واكرر انني متضامن معهم، واتمنى ان تنتهي هذه المأساة في مغدوشة وغيرها على جميع الاراضي اللبنانية".

راشد الخوري

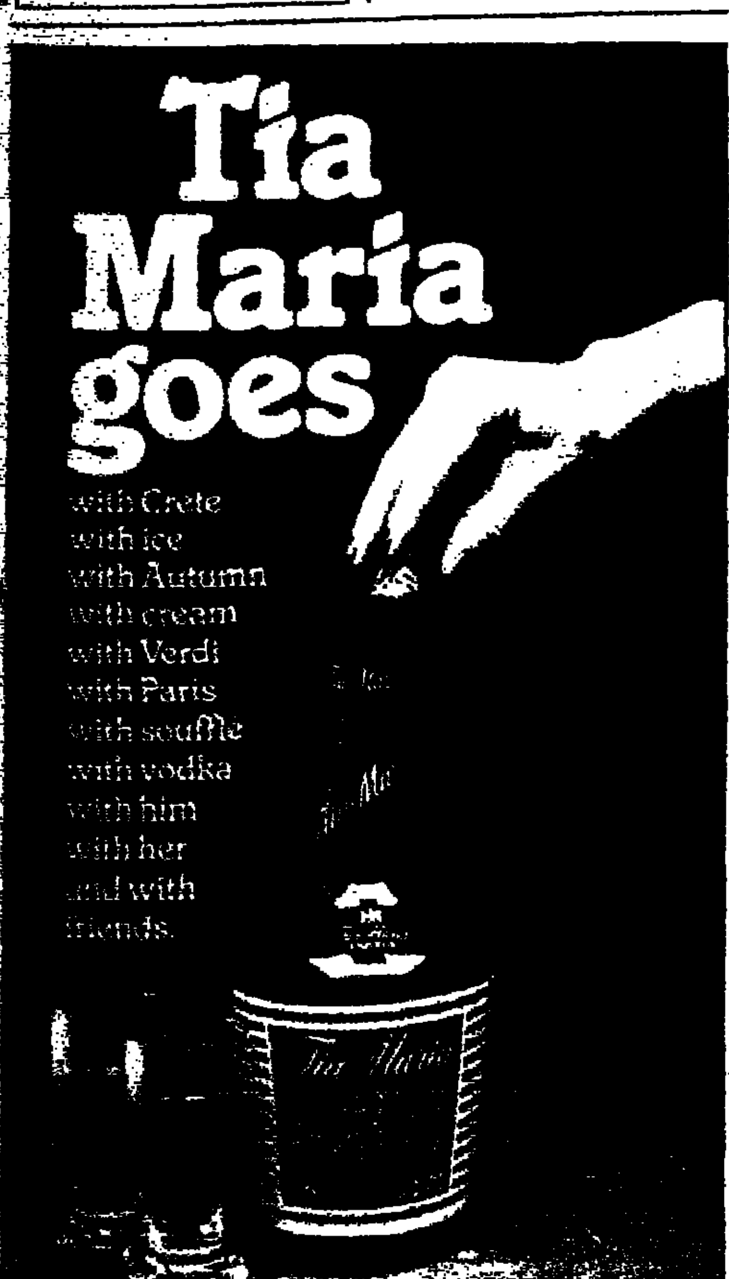
وظهرا استقبل رئيس الجمهورية لمدة نصف ساعة النائب الدكتور راشد الخوري الذي قال بعد الزيارة:

"عندما تتأزم الامور ويكفهر الجو، نرى انه لا بد ان نأتي لزيارة فخامة الرئيس امين الجميل لنتزود آراءه وتوجيهاته الحكيمة، ولنستنير بها في طريقنا الذي يجب ان نسلكه للخلاص من هذه المحنة والحرب القذرة التي وقعنا فيها.

من هنا كان يصدق ان هذه البلدة الامنة المسالمة مغدوشة بلدتي التي امضت اثنتي عشرة سنة في الحرب ولم تتضرر لانها كانت واعية لدرجة ان الوفاق كان تاما بين اهاليها وجيرانها الذين كانوا يحلفون باسمها، ويقولون ان مغدوشة هي النموذج الصحيح المسالم والذي يمثل التعايش الاخوي، ولكن بين ليلة وضحاها، اذ بجهنم تفتح في مغدوشة والقنابل والصواريخ والراجمات من كل صوب تنهمر على البيوت الآهلة بالسكان وتدمر معظمها، وهناك الكثير من القتلى والجرحى المطروحين في الشوارع، وكل هذه اضافة الى الحرمان من الكهرباء والماء والغذاء والدواء. الجرحى يموتون من دون عناية طبية، والاطفال يموتون من دون حليب. وليس لهم من مخرج. كل النوافذ مسدودة ومغدوشة محاصرة من كل الجهات. لقد طرقنا جميع الابواب، حتى ابواب المقاتلين، وطالبنا منهم ان يوقفوا القتال ولو ليوم واحد، وتوصلنا معهم حتى الى ساعتين فقط. ولكن كل مطالبنا باءت بالفشل.

والذين هجروا من مغدوشة ولجأوا الى القرى المجاورة ذهبوا مشيا تحت وابل من الرصاص، ومنهم من تسلمهم الصليب الاحمر خارج البلدة، ومنهم من بقي في القرى التي وصلوا اليها. لكن الذي يهمنا الان ان نحافظ على البقية الباقية من هذه البلدة ان من البشر او البيوت او حتى اثاثها لان من فقد بيته وكل ما يملك، اين سيسكن وهو على ابواب الشتاء؟

لقد بحثنا في كل ذلك مع فخامة الرئيس واطلعته على كل التفاصيل التي وقعت في مغدوشة منذ بدء المعارك حتى اليوم، ووجدت عند فخامته كل الاستعداد والسعي الجاد منذ اول الاقتحام حتى اليوم، وهو لم يزل يعمل كل ما في وسعه من اجل خلاص مغدوشة، ويكمل مساعيه لتتكلل ان شاء الله قريبا بالنجاح. واني اشكر فخامته على كل ما يقوم به من اجل بلدتنا العزيزة وجوارها لكي يخلصها من هذه الحرب الوسخة التي وقعت فيها. وانني اشكر ايضا القرى المجاورة التي آوت بعض المهجرين من مغدوشة، ان من الشيعة او من المسيحيين. كما انني اكرر شكري لكل الساعين الى مساعدة مغدوشة وجوارها".



شؤون لبنانية

جمدوا الاسعار أولاً

يقال، والعهدة على القائلين، ان جعل بدل غلاء المعيشة ٤٣ في المئة، وهو ما يطالب به الاتحاد العمالي العام، سيلقى تجاوبا في اوساط المسؤولين، مع العلم ان جعل البدل مئة في المئة ليس كافيا لتخفيف العبء الذي يرزح تحت ثقله العامل والمستخدم والموظف وسائر الذين ما عرفوا كيف يقنصون الملايين بل المليارات بـ"فضل" استمرار الحرب وغياب السلطة.

مهما يكن من امر فبدل غلاء المعيشة بالغة قيمته ما بلغت لن يحل معضلة الغلاء. ذلك ان التجارب علمتنا ان مجرد اللغط بامكان ادخال زيادة على الاجور والرواتب يؤدي الى رفع اسعار السلع والمواد الضرورية. لهذا ينبغي للسلطة (؟) ان تجمد الاسعار قبل التجاوب مع مطلب الاتحاد العمالي العام، فتقطع بهذا التجميد الطريق على زيادة اسعار تفتح للمجاعة بيوت الاف العائلات.

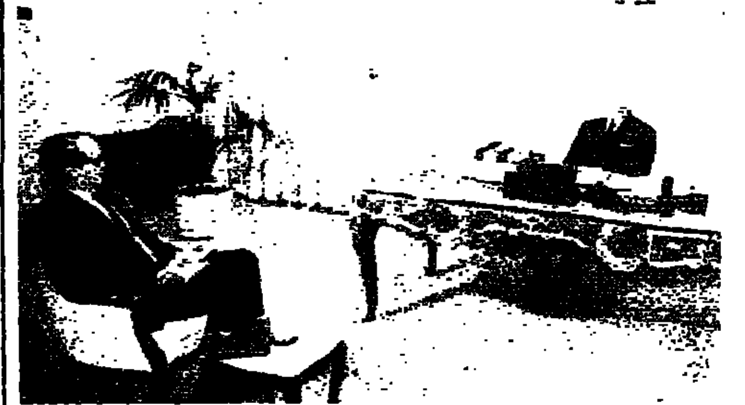
• • •

اجهل من هو وكيل او مستورد دواء يدعى "اوكربون" ويقول الاطباء انه مفيد لامتصاص الغازات. هذا الدواء كان ثمن علبة منه ١٥٠ قرشا ايام كان الدولار يساوي ليرتين وربع ليرة. واليوم يدفع المواطن خمسا وتسعين ليرة ثمن علبة "الاوكربون". فهل توقف المعنيون بقضية الدواء عند هذه الزيادة الهائلة لسعر دواء مركب من البيزموت والفحم النباتي وقليل من المانيزيا؟

لويس الحاج

كولوتوشا يعرض لكرامي التحرك السوفياتي

لبنان يبلغ الى مجلس الجامعة رفضه التعريب والتدويل للمخيمات



الرئيس كرامي مع السفير كولوتوشا. (توفيق العبدالله)

طلب رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي من مدير الشؤون السياسية السفير سميح البابا ان يبلغ الى سفير لبنان في تونس حضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية وعرض وجهة نظر لبنان القاضية برفض فكرتي التعريب والتدويل لقضية المخيمات.

اجتمع كرامي قبل ظهر امس بالسفير البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج. وعلم ان كرامي زود البابا توجيهات لنقلها الى سفير لبنان في تونس السيد سليمان فرح لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية اليوم، وعرض الموقف اللبناني القاضي برفض فكرتي التعريب والتدويل بالنسبة الى قضية المخيمات، والتركيز على ان ما يحصل في المخيمات هو شأن لبناني داخلي، وان لبنان يرى ضرورة التقيد بالقرارات الصادرة والتي ستصدر في دمشق في شأنه، لان ما يجري هو مضر بالجميع ولا يستفيد منه الا العدو الاسرائيلي.

وكان كرامي تشاور مع الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك، وتقرر أن يشارك لبنان في اجتماع مجلس الجامعة، على ان يمثله مندوبه لدى الجامعة ويشرح موقفه من "حرب المخيمات" ويوضح ان القتال يجري على ارض لبنانية، وبالتالي فان الموضوع يعالج مع جميع الاطراف لتحقيق وقف فوري لاطلاق النار والتوصل الى اتفاق حول الموضوع.

وكان لبنان تحفظ سابقا عن دعوة مجلس الجامعة الى الاجتماع بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية، معتبرا انه وحده له الحق في تقرير الدعوة الى الاجتماع باعتبار ان موضوع حرب المخيمات انما تجري على ارض لبنانية.

السفير السوفياتي

وكان كرامي استقبل سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا، وتشاور معه في الاوضاع اللبنانية.

بعد الاجتماع قال السفير السوفياتي: "سلمت الى دولة الرئيس كرامي برقية جوابية من مجلس الوزراء السوفياتي مع الشكر على برقية التهنئة التي بعث بها الى القيادة السوفياتية. وكذلك نقلت شكر وزير الخارجية السوفياتي الرفيق تشيفاردنادزه الى الرئيس كرامي على تهنئته له بعيد الثورة. وقد انتهزت فرصة اللقاء للبحث في بعض القضايا والاحداث التي تجري لبنانيا واقليميا ودوليا".

وسئل هل تطرق البحث الى موضوع "حرب المخيمات"، وما هو دور الاتحاد السوفياتي لانهاء هذه الحرب، فأجاب: "وضعت الرئيس كرامي في جو بعض الاتصالات التي قام بها الاتحاد السوفياتي مع الاطراف المعنيين والتي لم تكن موضع التركيز اعلاميا".

وهل هناك تفاؤل بقرب حل مشكلة المخيمات؟ اجاب: "علينا ان نتفاءل".

وهل هناك مشروع سوفياتي لانهاء هذه الحرب؟ اجاب: "هناك اتصالات سوفياتية مع الاطراف المعنيين، واكتفي بالتوقف عند هذا الحد".

واستقبل كرامي الوزير السابق السيد مروان حماده والسيد اكرم شهيب اللذين اطلعاه على نتائج الاجتماعين اللذين عقدا مساء اول من امس في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وقادة "الاحزاب الوطنية" اللبنانية.

وتشاور مع مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب في تطورات الاوضاع.

باجماع رؤساء اللجان والمقررين

الحسيني أرجأ جلسة المناقشة في انتظار التوقيت اللازم والملائم





الرئيس الحسيني يترأس جلسة رؤساء اللجان ومقرريها. (اميل عيد)

أرجأ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني جلسة المناقشة العمومية المقررة الخميس المقبل "في انتظار التوقيت اللازم والملائم" بعد اقل من اسبوع على الدعوة الى هذه الجلسة. وعزا التأجيل الى ضرورة "اختيار التوقيت باجماع نيابي"، مشددا على "ان المطلوب هو تصحيح الوضع ودفع الحكومة الى التضامن والخروج من الازمة".

وفيما ركز الحسيني مجددا على "تغليب الاعتدال والعدل والاصرار على الثوابت اللبنانية الاساسية"، شدد على ان غاية الاستجواب "في نظامنا الديموقراطي البرلماني هي البناء والتصحيح والمحاسبة". ونكر "بالاصرار الشديد والاكيد على استمرارية المجلس في التعبير عن وحدة الوطن ورفض الواقع المفروض على الوطن".

رأس الحسيني الحادية عشرة قبل ظهر امس في "قصر منصور" اجتماعا استثنائيا لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها، في حضور النواب السادة: منير ابو فاضل، ادمون رزق، شفيق بدر، علي العبدالله، فريد جبران، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، جميل كبي، لويس ابو شرف، انور الصباح، خاتشيك بابكيان، فؤاد لحود، جبران طوق، رنيه معوض، ميشال معلولي، اوغست باخوس، البر منصور، سورين خان اميريان.

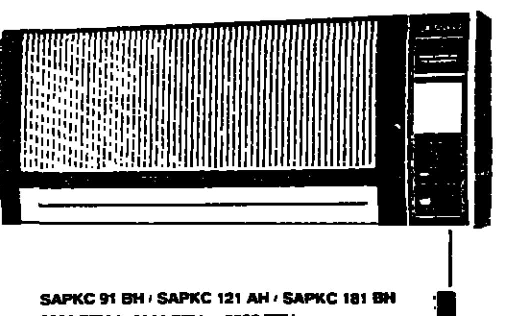
بعد انتهاء الاجتماع في الاولى بعد الظهر، تحدث الرئيس الحسيني قال: "المعلوم ان هذا الاجتماع هو استثنائي من اجل درس عدد من القضايا الراهنة، خصوصا الوضع الحاضر بشقيه السياسي – الامني والاقتصادي – الاجتماعي. والمعلوم ايضا اننا دعونا، بناء على استجوابات كان تقدم بها الزملاء النواب واولها استجواب الزميل الدكتور البر مخيبر وثانيها استجواب الزميل الاستاذ عبده عويدات وثالثها استجواب الزملاء في "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، الى جلسة مناقشة عمومية حددنا موعدها الخميس المقبل للبحث في هذه الاستجوابات.

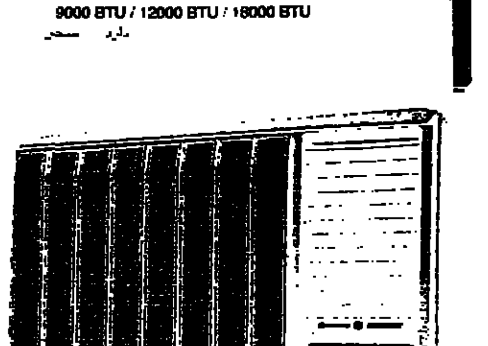
وفي اللقاء تم التشاور مع الزملاء رؤساء اللجان النيابية ومقرريها وبعض الزملاء الآخرين، خصوصا ان غاية الاستجواب في نظامنا الديموقراطي البرلماني هي البناء والتصحيح والمحاسبة بقصد التوصل الى السبل الفضلى لمعالجة القضايا الملحة للناس، علما ان الظروف التي نجتازها صعبة جدا على الصعد المختلفة. وقد وجدت لدى معظم الزملاء، بل جميعهم، هذا الشعور العارم بالمسؤولية، خصوصا انها مسؤولية وطنية قبل ان تكون مسؤولية نيابية وحكومية. وجدت الاجماع ابا على وجوب اخذ المصلحة الوطنية العليا اساسا لكل بحث. ووجدت ايضا الاصرار الشديد والاكيد على استمرارية المجلس في التعبير عن وحدة الوطن، وعن رفض الواقع المفروض على هذا الوطن، والعمل الدؤوب للخروج من محنتنا المستمرة منذ ١٢ سنة، ومواجهة هذه التحديات الكبيرة، اذ ان السباق كبير وعنيف بين حل ازمتنا وتحرير ارضنا وعودة سلطتنا الشرعية الى كل الربوع اللبنانية، والانهيار بداية للانهيار الامني – الاقتصادي – الاجتماعي لآفاق المؤامرة. واقول مؤامرة لانها اولا مؤامرة ضخمة متعددة الاطراف والاتجاهات. لكن الشعب اللبناني اثبت منذ ١٢ سنة حتى اليوم صلابة نادرة متناهية ومقاومة هائلة، خصوصا عندما نرى ان الانقسام الذي ارادوه لهذا البلد بقي انقساما قسريا لم يتخذ الحال الطبيعية التي اتخذها في بلاد اخرى تعرضت لمثل ما نتعرض له نحن.

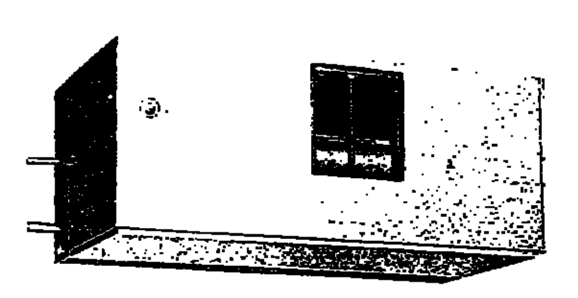
ولا بد هنا من المقارنة مع قبرص، فهناك شعبان وقوميتان وعرقيتان وتاريخان وتراثان، وقد تمكنوا من تقسيم الشعب القبرصي شعبين، واصبح الانقسام مقبولا. بينما نحن في لبنان شعب واحد ذو تاريخ واحد وتراث واحد، نقيم العيش المشترك المسيحي – الاسلامي من ضمن هذا الشعب ومن ضمن العيلة الواحدة وعلى الارض اللبنانية الواحدة. لذلك فان الشعب اللبناني لا يزال يقاوم منحى التقسيم ومؤامرة التقسيم والتفتيت التي تستهدفنا وتستهدف كياننا الاجتماعي – السياسي لتفتيت المنطقة بأسرها. ان هذه الهجمة الصهيونية التي بدأت اول الامر بالغزو والاجتياح والتدمير، خصوصا اننا نعلم كيف ان الغزو الاخير والاجتياح الاخير استهدف البنية الاقتصادية اللبنانية، واراد العدو الاسرائيلي من وراء ذلك افقارنا تمهيدا لتفتيتنا. كل هذه المعطيات اضافة الى المعطى الاخير الذي رأيناه في انحراف القيادات الفلسطينية عن خطها وفي التشبث بخلق هوة سحيقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في حين ان المطلوب هو التكاتف والتعاضد للوقوف في وجه هذا العدوان الاسرائيلي الذي لا يستهدفنا وحدنا، انما هو يستهدف الامة العربية بأسرها.

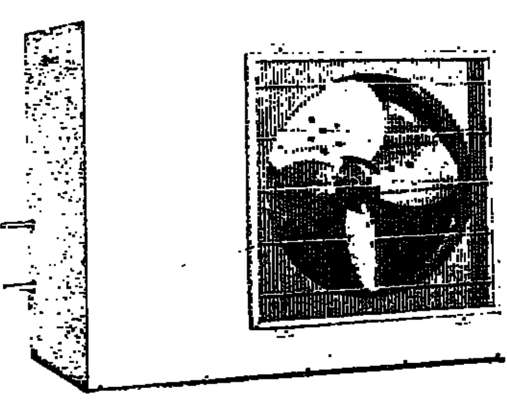
انا، في العودة الى موضوع الاستجوابات وموضوع جلسة المناقشة العمومية، المطلوب هو تصحيح الوضع، وهو ايضا دفع الحكومة من اجل التضامن والخروج من الازمة التي تعاني. وانطلاقا من كل ذلك لا بد من اختيار التوقيت اللازم لجلسات المناقشة العمومية، اي التوقيت الملائم. لذلك فانني اعلن بعد هذا الاجماع الذي رأيناه، ارجاء جلسة المناقشة العمومية في انتظار التوقيت الملائم لها. وفي الوقت نفسه حض الخطى وتكثيف الاتصالات للتوصل الى التصحيح المنشود. اذ اننا كلنا نهدف الى تحقيق المصلحة العامة من دون سواها ومن دون التشجيع لاي منحى لا يتفق مع المنحى الذي اختاره المجلس النيابي، الا وهو تغليب الاعتدال والعدل والاصرار على الثوابت اللبنانية الاساسية التي من شأن التمسك بها اخراجنا مما نحن فيه من مأزق خطير".



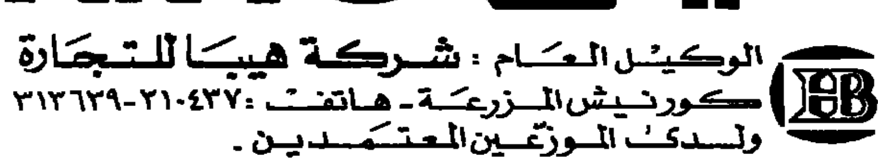


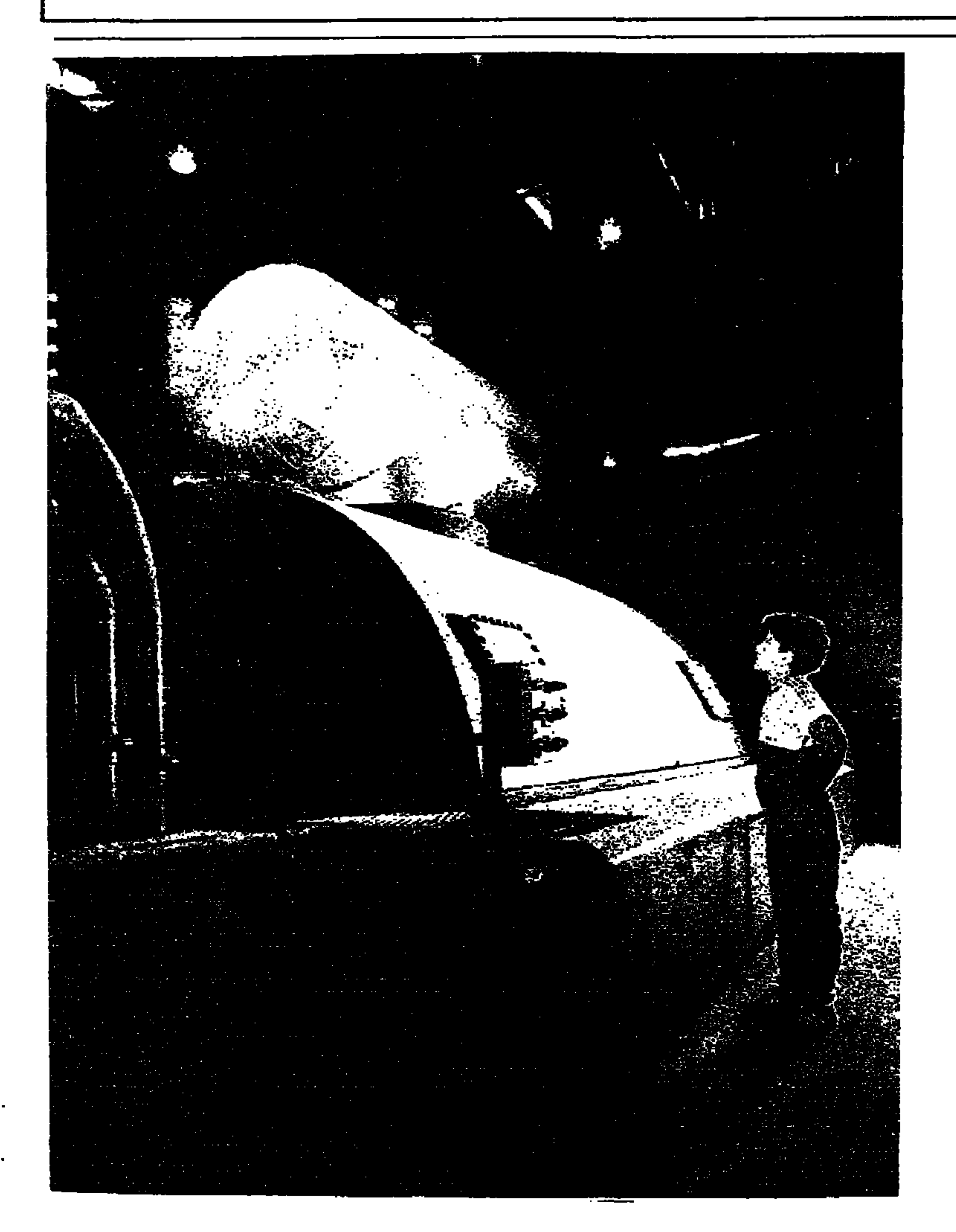


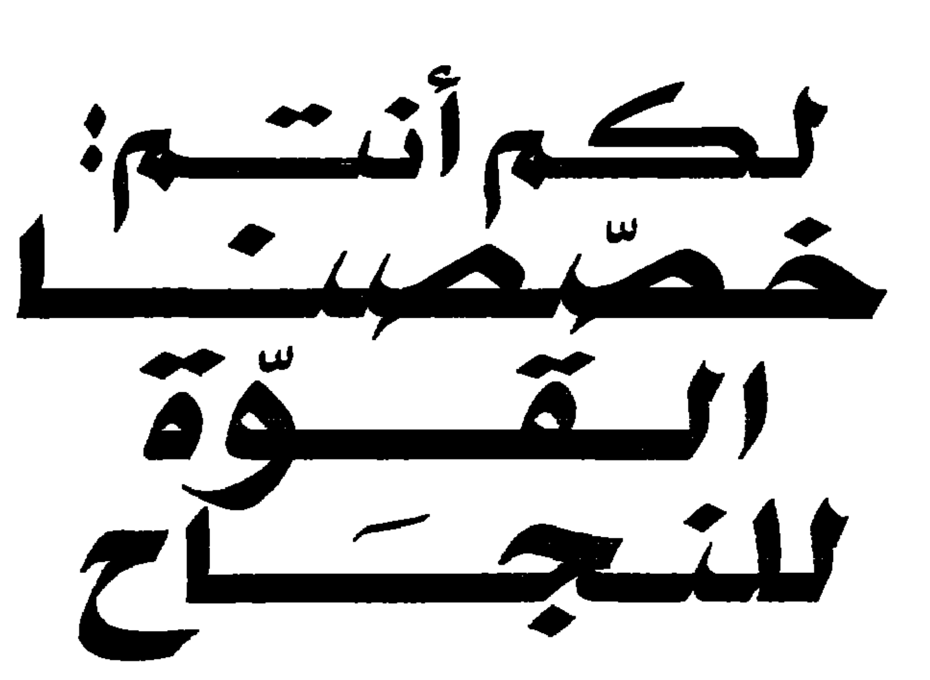






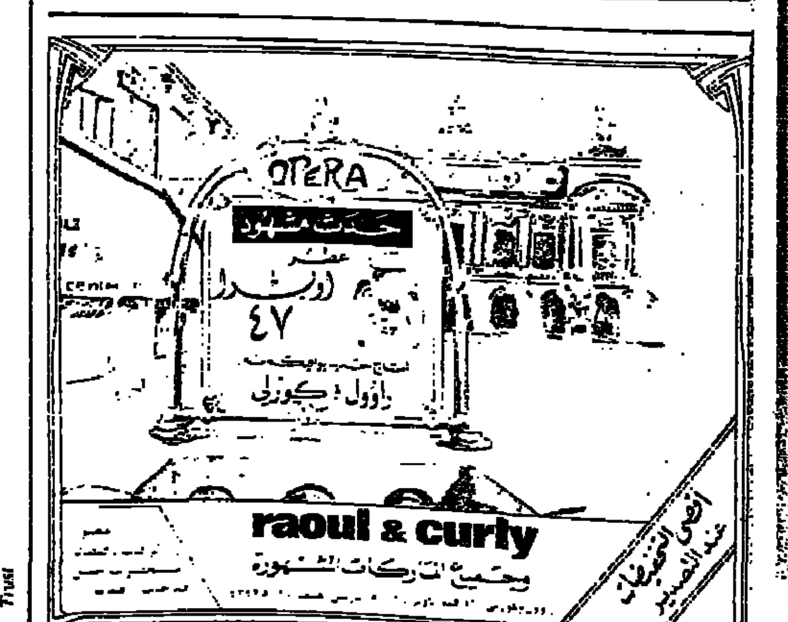
















صفير: كثيرون من الناس يئسوا من كل من حولهم ومما يرون

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان كثيرين من الناس اصبحوا على حافة اليأس من كل من حولهم ومما يرون ومن كل مؤسسة". معتبرا انه بقي لهم امل هو الكنيسة.

رأس البطريرك صفير التاسعة صباح امس في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي، قداسا حضره طلاب السنة الاولى في كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس، وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس والاب بولس قزي.

وبعد تلاوة الانجيل، القى البطريرك صفير عظة استهلها بشرح معاني عيد "الحبل بلا دنس" الذي صادف امس وقال: "ان مقام العذراء، هو مقام كبير لان الله اختارها لتكون اما له وهي ام للكاهن وام للكنيسة وانتم لبيتم النداء، فلبيتم الدعوة لتواصلوا الطريق حتى تصلوا الى مذبح الرب. ان النفوس تنتظركم لان الحصاد كثير والفعلة قليلون، خصوصا في هذه الايام التعسة التي نعيشها. وقد اصبح كثيرون من الناس على حافة اليأس من كل ما حولهم ومما يرون ومن كل مؤسسة، وبقي لهم امل في الكنيسة التي تستعدون لخدمتها باخلاص لكي توجهوا الشعب الى الله وتعلموه الصدق والامانة والاستقامة ليسير امام الله وامام ضميره من دون مواربة وليتقيد بالقوانين والانظمة وليحترم بعضهم بعضا.

مهمتكم شاقة لكنها كبيرة وعليها يتعلق خلاص هذه البلاد التي تعاني ما تعاني. طوبى للذين يسمعون كلام الله ويعملون به".

وبعد القداس، القى الاب بولس صفير كلمة باسم الطلاب شرح فيها للبطريرك رغبة الوفد في زيارة البطريركيات المسيحية للاطلاع على تاريخها ومراحل تطورها الروحي.

السكرتير الاول الفرنسي

واستقبل البطريرك الماروني بعد ذلك السكرتير الاول في السفارة الفرنسية في لبنان السيد جيل دوميير وبحث معه في التطورات المحلية والاقليمية الاخيرة.

وبعد الزيارة قال دوميير: "انها زيارة دورية اقوم بها لصاحب الغبطة، وتناقشنا في مواضيع عدة واستمعت الى احاديثه عن القضية اللبنانية وساسعى الى الافادة منها".

واستقبل البطريرك ايضا راعي الابرشية المارونية في القاهرة المطران يوسف مرعي، وبحث معه في اوضاع الابرشية وابنائها. ثم استقبل الاباتي بولس نعمان.

الراسي تشاور وسفير بريطانيا

تلقى امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، اتصالا هاتفيا من سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وتشاور معه في الاوضاع اللبنانية.

واجتمع مع رئيس مصلحة النظافة في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن الذي وضعه في اجواء الاتصالات التي اجراها مع عدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي لتأمين وصول آليات البلدية الى مكب النفايات في "النورماندي".

واستقبل للغاية نفسها وفدا من نقابة عمال البلدية برئاسة السيد علي سلامة.

وتلقى كتابا من رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك يتمنى فيه عرض قضية الضمانات لمتعهدي نقل النفايات على اللجنة الامنية العليا.

لجنة الاشغال لاجتماع جديد عن اوضاع شركة عبر المتوسط

تعود اللجنة النيابية للاشغال العامة والنقل الى الاجتماع الاثنين المقبل للاطلاع على معلومات كانت طلبتها من ممثلي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ("تي. ام. اي") تتعلق بظروف شرائها ومصادر تمويلها وتطابقها للقوانين.

اجتمعت اللجنة قبل ظهر امس في "قصر منصور" برئاسة النائب شفيق بدر، وحضور النواب السادة: محمد يوسف بيضون، ميشال معلولي، فؤاد لحود، لويس ابو شرف، والمدير العام للطيران المدني السيد زهير بيضون، ورئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط السيد فيليب ثابت والمستشار القانوني في الشركة المحامي شاكر ابو سليمان، وممثل شركة طيران الشرق الاوسط السيد سهيل مصفي.

بعد الجلسة قال بدر:

"وجهت اللجنة بعض الاسئلة الاستيضاحية الى ممثلي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط تتعلق بظروف شراء الشركة وملابساتها ومصادر تمويلها ومدى تطبيقها للقوانين المرعية الاجراء. وقد وعد ممثلو الشركة بتقديم الاجوبة في غضون اسبوع، على ان تعقد اللجنة جلسة متابعة للموضوع الاثنين المقبل".

الاباتي عطاالله: المغتربون يتمنون تكاتف المسؤولين لانقاذ الوطن

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رئيس الرهبانية الانطونية الاباتي الياس عطاالله، يرافقه الاب روفايل لطيف والاب جورج رحمة.

وادلى الاباتي عطاالله بالتصريح الآتي: "كان من واجبنا ان نزور فخامة الرئيس بعد سفر قمت به الى اوروبا وكندا واميركا، وفي الوقت نفسه لنشكره على محبته ومرافقته لنا، وفي صورة خاصة لانه شاركنا اكثر من مرة في عزائنا بوفاة الاب المرحوم معوض، وكان له ممثلون كرام نشكرهم ايضا. وفي غيابي افتتح معهد طبي لخدمة الوطن وخدمة شبابنا ليخفف من الهجرة وخاصة في هذه الايام الصعبة لشبابنا الذين يريدون التخصص في الخارج، وقد اطلعت فخامة الرئيس على تمنيات جالياتنا في الاغتراب مع اصدقاء لبنان الذين هم بالفعل مخلصون له ويريدون ان يكون شعب لبنان ضمة واحدة، وان يتكاتف المسؤولون في سبيل شعب متأصل في خدمته لوطنه، شعب بطل ضحى بقافلة من الشهداء الذين روى دمهم ارض البلاد، ويأملون في ان يلتف كل المسؤولين وان يكونوا ضمة واحدة حول فخامة الرئيس وحول الجيش والشرعية، وان يعمل كل الفاعلين على ارض لبنان بيد واحدة وليعود لبنان الى ازدهاره. والجاليات اللبنانية تعمل لانماء البلدان التي هم فيها ولكن يبقى حنينهم الى لبنان ويعرفون انه بلد حضارة وانسان، وهذا الانسان يجب الا يغترب عن لبنان، بل يجب ان يبقى والا يتهجر عن لبنان، ويجب ان يعود انسان الاخلاق والقيم الى لبنان ولبنان الحضارة".

"مجلس القيادة" يحضر وينفذ و"الجبهة" تقرر

جعجع قائداً عاماً لـ"القوات اللبنانية" وبقرادوني نائباً له وعدوان اميناً سياسياً

الاجتماع في مقر قيادة "القوات اللبنانية".

الدكتور جعجع والمحامي بقرادوني.

(جورج سمرجيان)

دخلت امس "القوات اللبنانية" مرحلة جديدة في هيكليتها وطرق عملها، وتحولت مجلس قيادة بعدما كانت هيئة تنفيذية، وانتخبت الدكتور سمير جعجع قائدا عاما لها والمحامي كريم بقرادوني نائبا للقائد العام والمحامي جورج عدوان امينا عاما للشؤون السياسية، على ان تتم لاحقا انتخابات لمراكز اخرى.

عقدت الهيئة التنفيذية الثالثة بعد ظهر امس، اجتماعها الاخير قبل تحولها مجلس قيادة، وخصص للانتخاب.

جعجع

استغرق الاجتماع ساعة ونصف ساعة. وسئل جعجع عما دار فيه من بحث، فأجاب: "اهم ما حصل في الخطوة التي قمنا بها اليوم، هو اننا انتهينا من مرحلة وبدأنا مرحلة جديدة. انتهينا من مرحلة التشرذم والضياع والاحتكاكات الداخلية وعدم الاتفاق وعدم التفاهم و"التناتش" التي اخذت مداها طوال ثلاث او اربع سنوات في المناطق الحرة، وبدأنا مرحلة تفاهم وتجميع للقوى واتحاد ووحدة. وتجسدت هذه الاجواء في مجلس القيادة الجديد الذي تمثلت فيه كل الاحزاب وفاعليات عدة غير حزبية. ومن هنا نعتبرها بداية مرحلة جديدة، هي مرحلة اطمئنان داخلي نتفرغ فيها لدرس طريقة مواجهة الازمات التي يمر فيها البلد من سياسية وعسكرية واقتصادية".

وسئل هل اتفقوا على برنامج عمل معين لمتابعة القضايا السياسية والاقتصادية والامنية، فاجاب: "طبعا، ومجلس القيادة سيجتمع من الآن وصاعدا مرة في الاسبوع في الايام العادية، واستثنائيا عند الحاجة. وفي الاجتماعات الاسبوعية ستطرح كل المواضيع السياسية، وستتخذ مواقف واحدة طبعا".

وما هو مصير الهيئة التنفيذية؟ اجاب: "ان مجلس القيادة يكمل الهيئة التنفيذية، فبدلا من ان تكون هيئة تنفيذية وتكون احزاب عدة خارج اللعبة، فان مجلس القيادة الجديد يضم الهيئة التنفيذية والاحزاب الموجودة والفاعليات السياسية في المناطق الحرة. وبالتالي فهو بات جامعا وشاملا يستطيع ان يقوم بمهمته على نحو افضل".

وعن التفاوت في التمثيل بين الاحزاب في وجود الهيئة التنفيذية التي تضم حزبيين مؤسسين، قال: "العملية ليست عملية تمثيلية حزبية. صحيح انها عملية تمثيلية في جزء منها، فهي استهدفت في جزئها الآخر ضم كل الافرقاء والاحزاب والتكتلات الى مجلس القيادة".

واوضح: "ان دور مجلس قيادة القوات اللبنانية سيكون التحضير للقرار ورفعه الى الجبهة اللبنانية لتتخذ القرار، ثم يعاد الى مجلس قيادة القوات اللبنانية لتنفيذه".

● يعني ان "القوات" هي كل شيء؟

– لماذا كل شيء؟

● اعداد القرار وتنفيذه؟

– الجبهة اللبنانية ستتخذ القرار.

● على الصعيدين السياسي والعسكري؟

– لا يمكننا ان نفصل الامور بعضها عن بعض. وهذا طبيعي. فكل الامور السياسية والعسكرية والاقتصادية مترابطة، والفترة العسكرية ليست سياسية ساخنة والفترة السياسية ليست سوى فترة عسكرية باردة. ومن هنا يجب تحضير القرار من كل جوانبه.

● واذا رفضت الجبهة ما اعده مجلس القيادة؟

– يكون رفضا... اكيد.

● هل يمكن ان نعتبر ان الاشكالات التي كانت تحصل على الارض انتهت نهائيا؟

– انتهينا من الاشكالات ذات الخلفيات السياسية.

● والعسكرية؟

– طبعا. وحتى في فترة التحضير لمجلس القيادة التي استمرت نحو شهرين او ثلاثة، فان الوضع على الارض كان مستتبا تماما. ومع بروز مجلس القيادة الجديد سيكون الوضع مرتاحا اكثر فاكثر.

● هل يعني تشكيل مجلس القيادة انتظار مواقف سياسية جديدة من "القوات"؟

– ان وجود مجلس القيادة لا يغير الاقتناعات والطروحات السياسية، ومما لا شك فيه ان تشاورا اوسع واشمل سيحصل. وفي النهاية، ان لدى كل الاحزاب الموجودة في المناطق الحرة توجها سياسيا واضحا. وهذا متفق عليه وموجود وثابت لا يتغير بين يوم وآخر. اما الخطة والتكتيك والتحالفات فهي التي يمكن ان تتغير. اما على مستوى الطرح السياسي فليس هناك اي تغيير.

● هل تمكن معرفة نتائج الانتخابات؟

– الاستاذ جورج (عدوان) سيعطيكم النتائج.

● هل وضعتم نظاما داخليا؟

– انه قيد الدرس والاقرار. وهذه هي الصيغة النهائية لمجلس القيادة.

● بعد هذا التغيير الذي نتمنى ان يكون نهائيا، ما هي كلمتك لعناصر "القوات"؟

– "مش ان شاء الله يكون نهائيا. انه نهائي". وكلمتي لعناصر القوات اللبنانية اننا بدأنا مرحلة جديدة، ومن المفروض ان نتصرف من وحي هذه المرحلة التي اذا اردت ان اعطيها عنوانا فهو "القوة في الوحدة". فعناصر القوات اللبنانية كانت قوية حتى في بعض الاوقات في يد واحدة، فكيف في هذه المرحلة التي سنكون فيها جميعا موحدين؟ اننا نشتغل لمشروع سياسي واحد، وآمل في الوصول الى خطة سياسية واحدة.

● هل يمكن ان نقول ان القوى النظامية كلها اصبحت تابعة لـ"القوات اللبنانية"؟

– نعم، وكل العناصر العسكرية الموجودة في المناطق الشرقية تابعة للقوات اللبنانية. اما الانتماء السياسي لكل عنصر، فهو عائد الى العنصر نفسه، بينما في العمل العسكري هو موجود في مؤسسة القوات ويتلقى تعليماته العسكرية منها.

● هذه اول مرة يتم فيها توحيد "القوات" على هذا الشكل؟

– كلا، حصلت في اعوام ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٢.

● هل تم تنظيم جميع "القوات"؟

– لا شك في انها نظمت وثبتت، وهي تتطلب حدا ادنى من الوقت لتأخذ مداها الاقصى، لكن ذلك لا يمنع وجود اتفاق تام خصوصا بالنسبة الى هذه النقطة.

بيان

ثم اذاع المحامي عدوان البيان الآتي:

"عقد مجلس قيادة القوات اللبنانية اجتماعه الاول في الثالثة بعد ظهر اليوم في حضور الدكتور سمير جعجع والمحامي كريم بقرادوني وجورج عدوان والدكتور قيصر نصر والسيد جورج قسيس والسيد نادر سكر والسيد جورج كساب والدكتور شارل شرتوني والسيد وليد فارس.

والدكتور ابرهيم نجار والسيد بطرس خوند بصفتهما مندوبين لحزب الكتائب والدكتور موسى برنس والمهندس مارون حلو بصفتهما مندوبين لحزب الوطنيين الاحرار والسيد لطف الله خلاط والسيد بشارة مطر بصفتهما مندوبين لـ"التنظيم" والسيد جان علم والسيد الياس مطر بصفتهما مندوبين لحزب "حراس الارز"، والدكتور توفيق الهندي بصفته مستشارا سياسيا للقائد العام والسيد "اكرم" بصفته رئيسا لجهاز الاستخبارات والسيد غسان توما بصفته رئيسا لجهاز الامن والسيد جورج الطون بصفته رئيسا للصندوق الوطني والسيد اميل رحمة بصفته ملصقا عاما لشؤون العدل والسيد سمير طويلة بصفته امينا للسر والسيد حبيب افرام بصفته امينا ثانيا للسر والسيد جوزف الياس والسيد سامي الشدياق بصفتهما مسؤولين وممثلين للغرفة العسكرية.

وكان الاجتماع لانتخاب قائد عام ونائب للقائد العام وامين عام للشؤون السياسية، وتم انتخاب الدكتور سمير جعجع قائدا عاما للقوات اللبنانية وكريم بقرادوني نائبا للقائد العام للقوات اللبنانية وجورج عدوان امينا عاما للشؤون السياسية".

وسئل هل يمكن معرفة الذين غابوا عن الاجتماع، فاجاب: "غاب الدكتور جورج فريحة بصفته ممثلا للهيئات الشعبية والمهندس الفرد ماضي بصفته مستشارا للقائد العام والسيد سامي الشدياق بعذر".

وكان مندوب الكتائب الدكتور نجار قال عند مغادرته الاجتماع: "لدى المجتمعين ارادة بضرورة حسم الموقف السياسي وبعث الامل عند هذا الشعب الذي يرزح تحت وطأة الكثير من الصعاب".

وقال مندوب الوطنيين الاحرار المهندس حلو: "هو اول اجتماع لمجلس القيادة شاركت فيه كل الاحزاب في المنطقة المسيحية ورؤساء الاجهزة، وهذا ما يؤكد وجود مشاركة حقيقية في العمل".

ولادتان والصيغة الخامسة

في ١٠ سنين و٣ اشهر و١٠٠ يوم "القوات اللبنانية" ولادتان وتحولات وصيغ بعد صيغ، امس كانت الاخيرة على الارجح.

ولادة اولى، ٣٠ آب ١٩٧٦، "القوات اللبنانية الموحدة" لتفادي استمرار "حرب الحلفاء" بين عناصر من حزب الكتائب واخرى من حزب الوطنيين الاحرار. ومنه كانت اولى الصيغ الموقتة لـ"المقاومة المسيحية" التي كانت ان تمزقها حروب الشوارع واقتسام النفوذ في الاحياء. والقيادة الجديدة بادىء الامر اقتصرت اساسا على الحزبين: الشيخ بشير الجميل رئيسا لمجلس القيادة وداني شمعون نائبا للرئيس. فيما التنظيمات المسلحة الاخرى بقيت الى حد طليعة ما دامت لم تخرج كثيرا من الاحياء الضيقة. غير ان التجربة الوحدوية بين الحليفين التقطت انفاسها مجددا بعد مدة قصيرة. مواجهات وصدامات على فترات في ١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٧٨، بلغت الذروة في ١٩٨٠، انهتها عملية عسكرية واسعة النطاق في ٧ تموز، قادها الجميل ضد الحزب الحليف ولم تستثن التنظيمات المسلحة والشلل الاخرى. مرة اخرى "القوات اللبنانية" في صيغة جديدة هي الاكثر تماسكا ولم تكن طوعية تماما. وللمرة الاولى آلة عسكرية قوية تقف في جوار حزب الكتائب القوي. والضمان كان الجميل الذي يبحث عن صيغة توافق بين القويين.

مجلس جديد للقيادة هو الثاني، ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٠، قضى بتوحيد الاحزاب المسلحة في المناطق الشرقية تحت قيادة "القوات" وفق صيغة تمثيلية ضمن الحزبين الحليفين وحزب "التنظيم" وحزب "حراس الارز". وهم جميعا باتوا خارج مؤسساتهم الاولى. و"القوات" تنعت في ذاتها. الجميل قائدا لمجلس القيادة، ونائبه يتوالى على المنصب المحاميان شارل غسطين وايلي اسود من حزب الوطنيين الاحرار. والهمها اجهزة وشعب في مؤسسة تلتهمت على الاحزاب لتكون واجهة "المقاومة المسيحية" و"المقاومة اللبنانية". وبقي الجميل صمام الامان وازيحت غالبية العقبات ما عدا قليل كبير يكمن في العلاقة مع حزب الكتائب، وآنذاك صمام الامان الشيخ بيار الجميل الذي سهر على تسوية موقتة بين المؤسستين وما دام الكتائبيون فيهما هم العمود الفقري.

بعد غياب الشيخ بشير الجميل رئيسا منتخبا للجمهورية. المهندس فادي افرام قائدا لـ"القوات" ابتداء من ١٣ ايلول ١٩٨٢ لولايتين. ثم الدكتور فؤاد ابو ناضر، ١١ تشرين الاول ١٩٨٤، لولاية لم تكتمل عشية الولادة الثانية. في هذه الاثناء لم تكن ثمة عقبات داخل "القوات" التي وحدتها بنية عسكرية لمرة اخيرة. بل مبعث القلق من التسوية المعلقة بعدما غاب الساهران عليها، في مقابل مزيد من نفوذ حزب الكتائب في صفوف الكتائبيين في "القوات" كان وراء انتخاب ابو ناضر.

١٢ آذار ١٩٨٥ الولادة الثانية ومعها صيغ متعددة: "القوات اللبنانية - حركة القرار المسيحي" تمردت على حزب الكتائب وقيادته وشككت في شرعيته. نواة الانتفاضة ثلاثة: الدكتور سمير جعجع، المحامي كريم بقرادوني، السيد ايلي حبيقة. ولحق بهم فجر ١٢ آذار مجلس القيادة مجتمعا بخيار مر لابو ناضر. ثم صيغة ثانية، هي "هيئة طوارىء" بعد ايام قليلة، فالى "هيئة تنفيذية" من ١١ بينهم كتائبيون ومجلس قيادة "القوات"، ٣٠ آذار. في غضون ذلك كان ابو ناضر يرئس المجلس السابق للقيادة بصفة تمثيلية للاحزاب مفرغا من كل نفوذ وسلطة تقريرية. الصيغة الثالثة الانتقال بالهيئة التنفيذية من القيادة الجماعية الى رئاسة حبيقة لها، ٩ ايار. وبعد ايام، ٣٠ ايار، انهاء فعلي لدور المجلس التمثيلي لـ"القوات" برئاسة ابو ناضر الذي خرج نهائيا من "القوات" ليلتحق بصفوف الحزب، وتحول الهيئة التنفيذية قيادة وحيدة لـ"القوات" مستقلة تماما عن الحزب وفي آن هي خصم له.

١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ حرب "الاتفاق الثلاثي" الدامية اقصت حبيقة عن رئاسة الهيئة التنفيذية وجاءت بجعجع بديلا منه. صيغة رابعة مع هيئة تنفيذية موسعة نسبيا انضم اليها في ايام حبيقة كتائبيان جديدان المحامي سامي الخويري والسيد جورج قسيس بموجب "اتفاق المتن"، ١٢ تموز، ومع جعجع اسماء اضافية غير كتائبية.

لكن "حركة ١٠ آب" اخرجت الخويري من الهيئة التنفيذية. وغالبية الاسماء الجديدة عقائديون ومثقفون بعيدون الى حد عن التناقضات بين "القوات" والحزب.

تبقى الصيغة الخامسة.

اذا كانت تجربة الهيئة التنفيذية هي الصيغة الاكثر حاجة الى الاستبدال، فان العودة الى مجلس القيادة هي الوعاء الاكثر قلقا، على الاقل في الظروف التي سبقت القرار "وثيقة تنظيم العلاقة" بين الحزب و"القوات". اذ خيار مجلس القيادة مجددا يعيد الى الذاكرة الولادة الاولى، ايام القرار الذي اتخذه حزب الكتائب، ٢٥ آب ١٩٧٦: وقضى بانشاء قيادة موحدة لـ"القوات" تضم القوى النظامية الكتائبية و"النمور" في حزب الوطنيين الاحرار. وكان مثابة بروتوكول اعارة الشيخ بشير الجميل، وهو في آن رئيس لمجلس الامن الكتائبي منذ ١٢ تموز ١٩٧٦، القوى النظامية الكتائبية في اطار "تنظيم المقاومة المسيحية"، على ان يسترجع الحزب عسكره في ما بعد. والبروتوكول هذا كرسه بروتوكول آخر، ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٠، ينظم العلاقة بين عسكر "القوات" ونظامي الحزب. والضمان يستمر قيادة الجميل لهذه القوى او اي كتائبي برهنة المكتب السياسي للمنصب.

اليوم بعدما تحول العسكر الى "القوات" على رغم الغامض البعيد جيدا بالنسبة الى عسكر الحزب وبدا جليا في "استعراض المتن" في ١٩ تشرين الثاني الفائت، فان الانتقال الى مجلس القيادة، وهو القائل ويضم عددا كبيرا من الاعضاء، مؤسسين وممثلين لاحزاب ومستشارين، وهم ليسوا في الغالب ورقة القرار المسيحي، يجعل "القوات اللبنانية الموسعة" بعد "الجبهة اللبنانية الموسعة" وقد عملت كثيرا على تكون الى جوارها اكثر منها الى جوار الحكم، تقرر الخيار السياسي لمستقبل عملها وتمثيلها المسيحي بالشورى بعدما حسمت خيار استقلاليتها الآلة العسكرية، بالشورى طبعا بدءا من الانتخابات الكتائبية في ١٢ حزيران مرورا بحركة ١٠ آب وحملة الاقصاءات التي تلتها داخل "القوات" وعلى اطرافها وانتهاء بالعصا الغليظة في ٢٢ ايلول. وهذه كلها بقصد "القوات" الى ان تتكىء على الجميع في القرار السياسي مثلما كالعبرين يتكلون عليها ساعة اطلاق النار.

نقولا ناصيف

عميرة: مؤدى الوساطات الجارية مزيد من التدخلات الاجنبية

رأى نائب رئيس حزب الكتائب السيد جورج عميرة ان القوى الامنية الشرعية اللبنانية وحدها تضمن امن اللبنانيين والمقيمين في لبنان. ولاحظ ان الوساطات الجارية حاليا "ليست سوى هدف في ذاتها لزيادة نسبة التدخلات الاجنبية على ارض لبنان".

رأس عميرة ظهر امس الاجتماع المشترك للمكتب السياسي ورؤساء الاقاليم والمناطق الكتائبية ونوابهم. وقال: "ان القوى الشرعية الامنية اللبنانية هي الوحيدة التي يمكن ان تكفل سلامة جميع الموجودين على الاراضي اللبنانية، لبنانيين وغير لبنانيين". ودعا الى "وقف فصول الحرب المجنونة في شرق صيدا ومغدوشة، والانسحاب من البلدة قبل استكمال تدميرها المنظم وقتل ابنائها في سبيل حرب لا مصلحة لابناء مغدوشة فيها وليست الا على حساب ممتلكاتهم وارواحهم".

واعتبر "ان سلسلة الوساطات الجارية في العواصم العربية ودمشق وغيرها اضافة الى مشاريع الاتفاقات التي تطلق من وقت الى آخر ليست سوى هدف في ذاتها لزيادة نسبة التدخلات الاجنبية على ارض لبنان وعلى حساب ابنائه جميعا وتغذية للتيارات المذهبية الخطيرة".

وحض القيادات على "العودة الى اصالتها الوطنية والانكفاء الى تنظيم مبادرات لبنانية - لبنانية تكفل عودة العجلة السياسية الى الحكم والحكومة لمعالجة الاوضاع على ارض لبنان وبادوات امنية لبنانية (...)".

ورأى "ان اي حل سياسي لبناني - لبناني تضمنه حكومة متوافقة ومجمعة متعاون مع الحكم يؤدي في الدرجة الاولى بعد وقف حرب المخيمات الى سلوك الطريق الصحيحة المؤدية الى حل المشاكل الاقتصادية والتخفيف عن كاهل الشعب ما يعاني من غلاء فاحش".

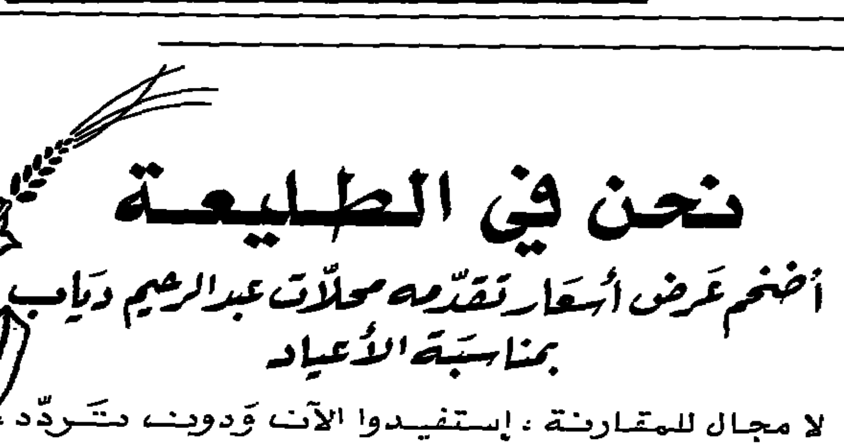
وقدم قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع تقريرا امنيا - سياسيا ركز فيه على "حرب المخيمات"، وقال: "ان هذه الحرب اضافة الى عوامل الضغط الديبلوماسية والسياسية التي مورست ضد سوريا اربكتها وضيقت من حرية تحركها في لبنان. ان حرب المخيمات بين حركة "امل" والسوريين من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى، تحولت الى حرب مواقع وخطوط تماس شبه ثابتة، وتسببت بفتح معركة سياسية وديبلوماسية عربية ودولية غامضة النتائج".

واستبعد جعجع عقد قمة لبنانية - سورية في المدى القريب، وقال "ان حرب التجويع ضد اللبنانيين مستمرة وتعتمد اساليب تقنية ونفسية في آن، وان الحلول المقترحة للازمة لا تؤدي الى اي نتيجة اذا لم تلتزم الحكومة بجميع اعضائها معالجة الوضع السياسي".

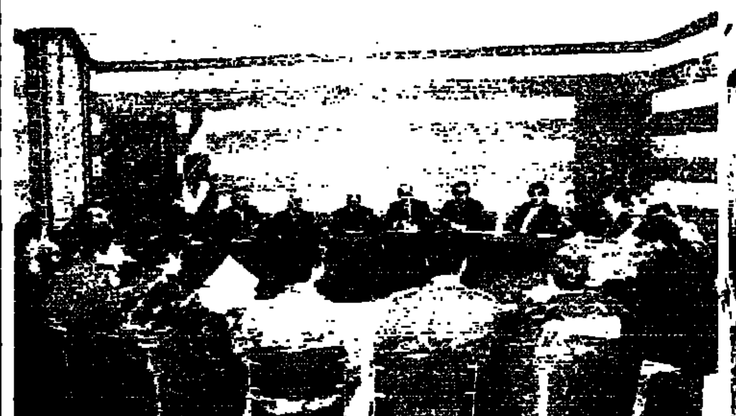
وتحدث عميرة عن الحلول التي يقوم بها رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة في الولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا، واكد انها "مناسبة لتنظيم لقاءات مهمة مع المراجع وسلطات القرار على المستويات المختلفة".

بعد ذلك عقد المكتب السياسي اجتماعا برئاسة عميرة وعرض قضايا حزبية وتنظيمية.





كرامي يكرر دعوته إلى الالتزام:
هذه الصراعات مؤذية للجميع وتؤدي إلى خدمة مخطط العدو


"لجنة التنسيق" مجتمعة امس برئاسة كرامي. (توفيق العبدالله)

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي دعوته الى وقف اطلاق النار في المخيمات وجوارها والتزام الاتفاقات "لصون الموقف الوطني".

راس كرامي في الاولى والربع بعد ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للجنة التنسيق الامنية لبيروت الغربية في حضور الرئيس عادل عسيران والوزير عبدالله الراسي وممثلين لقوى الامن الداخلي والجيش والاحزاب والمراقبين السوريين.

بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة، ادلى كرامي بالتصريح الآتي:

"عرضت لجنة التنسيق ما يجري على صعيد حرب المخيمات، ولاحظت ان هذا الوضع استمر اكثر مما كان يتوقع. ولذلك طالبنا ونلح على ضرورة وقف اطلاق النار والتزام الاتفاقات التي اعلنت من دمشق، لان الكل شارك فيها ووعى مضمونها وابعادها، وان الغاية من ورائها هي المحافظة على المصلحة العامة سواء اللبنانية او الفلسطينية. وانني اكرر النداء بضرورة الالتزام المطلق من جميع المسلحين في المخيمات وجوارها، لما يؤدي الى صون الموقف الوطني الذي يهدف الى تحرير الجنوب، والى نصرة حقوق الشعب الفلسطيني. ان هذه الصراعات بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة هي مؤذية للجميع وتؤدي في النهاية الى خدمة المخططات المرسومة من اعداء امتنا.

كذلك بحثنا في الوضع في بيروت الغربية، وتم الاتفاق على تكثيف الاجراءات واتخاذ الترتيبات لمواجهة كل حادث يمكن ان يطرأ، خصوصا على صعيد سلب السيارات وسرقتها. وفي هذه المناسبة اتوجه الى القضاء اللبناني كي يقوم بدوره ويجري التحقيقات، خصوصا على صعيد مصلحة السيارات في الدكوانة، فهناك يبدو انه تجري بعض المعاملات المشبوهة، ولا بد من ملاحقة هذه الامور على صعيد العصابات التي تتعاون بين شرقية وغربية على حساب اصحاب الحقوق".

مدير لاذاعة لبنان ومدير للدراسات

اصدر امس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف مذكرة كلف بموجبها السيد فؤاد حمدان مهمة مدير لاذاعة لبنان.

وكلف في مذكرة اخرى الصحافي جميل الوف مهمة مدير للدراسات والمنشورات اللبنانية (مركز النشر سابقا).

منظمة العمل وسفير الجزائر

زار امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم يرافقه عضو المكتب السياسي للمنظمة السيد نصير الاسعد، سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود.

طالب قيادة "أمل" بوقف التعديات
رزق: التصفيات في مغدوشة تضرب العيش المشترك في الصميم

اعلن النائب ادمون رزق "ان التصفيات والاعدامات في مغدوشة تضرب العيش المشترك في الصميم". وحمل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والمسؤولين فيها "مسؤولية وقف هذه التعديات ايا كان القائمون بها".

قال نائب جزين في تصريح ادلى به امس:

"اريد ان اتوقف اليوم عند موضوع خطير جدا، لانه يضرب العيش المشترك في الصميم وهو موضوع التصفيات التي تجرى في مغدوشة والاعدامات التي تنفذ من دون اي وازع او رادع. نحن نؤمن بهذا الوطن ملتقى للعائلات الروحية كلها، ونريد الآن بالذات ان نشدد على مسؤولية اعلنها وزير العدل الاستاذ نبيه بري عندما قال في معرض تعليقه على اتفاق دمشق: انه غير معني بالنسبة الى الانسحاب من مغدوشة لانها في يد "امل"، اذن نحن نريد ان نحمل الاستاذ بري والاخوان في حركة "امل" عمليا تبعة وقف هذه التعديات ايا كان القائمون بها.

نحن لا نتهم اي جهة بالذات، لكننا نعرف ان المسؤولية هي على عاتق الذي اعلن انه مسؤول، واذا طبق هذا الذي يحصل في مغدوشة على ما يجري من خطف وتصفيات في المنطقة الغربية، وانا آسف جدا لان اقول شرقية وغربية لانني اعتبر لبنان منطقة واحدة وقرية واحدة، واذا اضفنا ما يحصل هنا الى ما يحصل هناك، فانه مؤشر سيىء للغاية بالنسبة الى مستقبل العيش المشترك في هذا الوطن، فنحن قد نتهاون في امور كثيرة ونتحمل تضحيات جمة عندما لا يمس الوجود اللبناني، ولكننا نشعر الان ان الاساس يمس. وننبه الى خطورة المشاكل التي تترتب على ما يحصل. ونعلن لاخواننا في مغدوشة خصوصا والجنوب عموما من كل الطوائف واللبنانيين اينما كانوا، اننا متضامنون ولن نسكت عن الممارسات والارتكابات واننا حاضرون لنضحي بحياتنا في سبيل بقاء لبنان".

"فتح - القيادة الموقتة": مع إتفاق يفك حصار المخيمات ويضع حداً لعرفات

اكد عدد من الفصائل الفلسطينية ضرورة التزام وقف النار حول المخيمات وفك الحصار عنها والتوصل الى اتفاق يضع حدا نهائيا للاقتتال، وشددت على "وجوب دعم التلاحم اللبناني - الفلسطيني".

القيادة الموقتة لـ"حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" اشارت الى المساعي للتوصل الى اتفاق يضع حدا لحرب المخيمات، محددة الشروط لتحقيق ذلك: "وقف فوري للقتال وانهاء سريع للحصار المضروب على المخيمات وتحديد العلاقة مع القوى الوطنية اللبنانية والحصول على ضمانات لالتزام الاتفاق بما يضع حدا نهائيا لعدوان "امل" على مخيمات شعبنا. وفي المقابل ان التوصل الى مثل هذا الاتفاق يبقى رهنا بالموقف الفلسطيني الجاد والحازم من مسألة التصدي لنهج عرفات المنحرف".

ورأت "تقاطعا بين فكرة خاطئة ومدمرة لدى البعض في حركة "امل" مفادها ان تقرير مصير لبنان ومستقبله بعد انكفاء الاحتلال الصهيوني يمر عبر تدمير مخيمات شعبنا وتهجير سكانها (...) وتوجه عرفات وزمرته التدميري للثورة الفلسطينية وجماهيرها سعيا وراء الحلول الاستسلامية التصفوية". معتبرة "ان عودة عرفات الى لبنان الآن تآمر على الثورة والشعب وعلى البندقية التي عجز عن انهائها عام ١٩٨٣".

وذكرت بمشاركتها في معارك الجبل وشرق صيدا، وفي المقاومة الوطنية، ثم في الدفاع عن المخيمات عام ١٩٨٥، وقالت: "اوضحنا منذ البداية ان كل من يتآمر على المخيم الفلسطيني ليس وطنيا ولا قوميا على رغم كل ما يدعيه".

واضافت: "اننا ننظر الى مخيماتنا في لبنان كونها قضية جوهرية يتوقف على سلامتها وامنها مستقبل الثورة والنضال الوطني، وبالتالي فان الدفاع عنها هو واجب وطني وقومي مقدس، اما بالنسبة الى عرفات وزمرته فالمخيمات ذريعة يستخدم مآسيها في تحسين شروط انخراطه في مشاريع التصفية للثورة والقضية".

ووجهت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برقية الى وزراء الخارجية العرب المجتمعين في تونس، دعتهم فيها الى "اتخاذ القرارات والاجراءات التي تؤمن الوقف الفوري لاعتداءات حركة "امل" وفك الحصار عن سائر المخيمات".

وقالت الجبهة في بيان اصدرته: "ان المجلس الوطني الفلسطيني في الاردن استنكر حرب المخيمات، وحيا الشعب الفلسطيني في هذه المخيمات والقوى الوطنية اللبنانية التي تؤازره، ودعا الى الاسراع في تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة معاداة الحلول التصفوية الاميركية".

وذكرت الجبهة ان مهرجانات تضامن مع الشعب الفلسطيني اقيمت في الاتحاد السوفياتي وبراغ وعدن واليونان، وان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اعلن في بيان له انه "يراقب بحذر شديد ما تتعرض له المخيمات في لبنان، ويدين الاعتداء عليها".

واعلنت "جبهة التحرير الفلسطينية" في بيان وزعته: "اننا نوافق فورا على تنفيذ اي اتفاق يضمن كرامة شعبنا ويفك الحصار عن المخيمات ويحافظ على البندقية الفلسطينية ويقر ورقة عمل تحدد العلاقة على اسس نضالية بين شعبينا اللبناني والفلسطيني".

● وجهت "اللجان الشعبية" في مخيم برج البراجنة برقيات الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس، شكرت لهم فيها "جهودهم لوقف النزف في المخيمات وقطع دابر المؤامرة التي تستهدف تصفية شعبنا وضرب قضيتنا وشق ثورتنا".

● وزعت "منظمات شبيبة الاتقاد الوطني الفلسطينية" و"حركة التحرير الوطني الفلسطيني، المجلس الثوري - المكتب الطالبي" و"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" و"اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية"، بيانا مشتركا طالب بضرورة "التزام وقف النار الشامل، وفك الحصار عن المخيمات".

● اصدرت "اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيمات الجنوب" بيانا اوضحت فيه "ان ما حصل في مغدوشة لم يكن هدفه الاحتلال او الاجتياح او التمدد، انما جاء ليرد الحيف والظلم عن اهلنا في مخيمات صيدا".

● دعا "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" الى "الشروع الفوري في وقف النار في المخيمات بين ابناء القضية الواحدة وتوجيه البنادق الى العدو الواحد".

المعهد القضائي يفتتح الجمعة السنة الدراسية

عقد امس مجلس ادارة معهد الدروس القضائية - قسم القانون العام، جلسة برئاسة رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري وحضور المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر.

واطلع المجلس على المرسوم الرقم ٣٥٨٥ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣ القاضي بتعيين ٢٤ قاضيا اداريا متدرجا في المعهد وبحث المجتمعون في المواضيع الواردة في جدول الاعمال واتخذوا المقررات الآتية:

- تحديد موعد افتتاح قسم القانون العام في معهد الدروس القضائية، وبالتالي السنة الدراسية الاولى يوم الجمعة ٨٧/١/٢ في مبنى وزارة العدل، وذلك بعد اجراء حفلة قسم اليمين امام الهيئة القضائية المختصة.

- تبدأ الدروس يوم الاثنين ٨٧/١/٥.

- وافق المجلس على تسمية الاساتذة الذين سيتولون القاء الدروس في المواد القانونية المحددة في البرنامج.

اجتماع مجلس نقابة المحامين

عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت اجتماعا برئاسة النقيب عصام كرم الذي اطلعه على نتائج اجتماع مكتب اتحاد المحامين العرب في الخرطوم والتوصيات التي اتخذها.

واقر المجلس بعض الشؤون النقابية.

مؤيدة المبادرة الايرانية والرعاية السورية
"أمل": المجتمعون في تونس ليتخذوا إجراءات التزموا مثلها

اقترح نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر على المشاركين في اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس "عدم اتخاذ اي اجراء لمصلحة الفلسطينيين لا تكون حكوماتهم قد التزمته على ارضها".

قال حيدر في تصريح ادلى به: "تحية اجلال واكبار للثوار الفلسطينيين في الارض المحتلة، حيث العدو معروف الهوية والبندقية سليمة الاتجاه. ان حركة "امل" تستنكر هذا السكوت الدولي عما يجري في الارض المحتلة من اعتداءات على حرم الجامعات واغتيال لطلابها. واذا كانت وفاة طالب في باريس من دون اطلاق النار عليه، قد حركت الرأي العام الفرنسي والدولي، فان قتل قوات الاحتلال طلابا فلسطينيين امر حري بالاستنكار والادانة، ولا بد للضمير العالمي من التحرك حتى تبقى له مقوماته ويبقى معرفا عنه بكلمة ضمير.

وفي مناخ هذا السكوت التآمري، لا يجد السيد ياسر عرفات افضل من الاصرار على مقاتلة حركة "امل"، رافضا كل حل ومعلنا انه غير معني بأي اتفاق، وكان سقوط الضحايا البريئة واستخدام الاجسام البشرية اكياس رمل من اجل تكريس واقع سياسي مرفوض. تتناسب في رأيه وتتوازن بين الغاية والوسيلة، الغاية الرخيصة والوسيلة الغالية.

واذا كان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يعتقد بأن متابعة القتال ضد شعبنا واهلنا، والاصرار على الانتشار والتوسع، يعطيانه ورقة ضاغطة في اجتماع وزراء الخارجية العرب، فاننا باسم شعبنا نتوجه الى المجتمعين في تونس لنقول ان الاعتداء على شعبنا وقرانا يجب ان يكون موضع ادانة، والحركة ترفض سلفا اي تدخل في شأننا اللبناني الداخلي، وفي جميع الاحوال نوصي المجتمعين الا يتبنوا او يطالبوا بأي اجراء لمصلحة الفلسطينيين لا تكون حكوماتهم قد التزمته على ارضها، حتى لا نبقى في لبنان والى الابد ساحة صراعاتهم الخاصة وتحت شعار المصلحة القومية المستغل دائما، وباسم وحدة الصف العربي الذي لا يتفق الا على الخلاف، وعلينا من دون سوانا.

واخيرا، ان حركة "امل" ملتزمة المبادرة الايرانية والرعاية السورية لوقف النزف وعودة الفلسطينيين الى مخيماتهم وتأمين الطريق الساحلية امام المقاومة واهل الجنوب وفك الحصار عن المخيمات، بحسب التسلسل الذي ذكره مشروع الاتفاق ووافق عليه الاطراف المعنيون في حينه. ان محاولة اجراء تعديلات تعجيزية على مشروع الاتفاق، تضعها في خانة سوء النية، ويتحمل المتهرب من التزامه مسؤولية ما يحدث ومسؤولية المزيد من المآسي على شعبنا".

والتقى المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا. وبحث معه في الوضع السياسي في لبنان والمنطقة، وكذلك الوضع الامني وما آلت اليه الاتصالات المستمرة في شأن "حرب المخيمات".

قتيل وجريحان لأفضلية المرور وجثتان في سعد نايل والطريق الجديدة

افاد تقرير امني ان مسلحين كانوا في سيارة "فولكسفاغن غولف" في شارع "مدام كوري"، اعترضوا امس سائق شاحنة واقتادوه مع شاحنته المحملة برادات وافران غاز الى جهة مجهولة.

ودخل مسلحان في برج البراجنة معمل "بريمو" للالبان وسلبا محمد منير عيتاني مبلغ ٤١ الف ليرة لبنانية.

واعترض مسلحون على بولفار كميل شمعون المواطن علي عباس عبد الساتر وحجزوه وسلبوه سيارته "البويك" ومبلغ ١٤٥٠ ليرة وجاكيت جلد.

وقرابة الثانية بعد الظهر، حصل تلاسن بسبب افضلية المرور بين جندي من الجيش اللبناني كان يقود شاحنة عسكرية وسيارة يقودها مدني قرب ملهى "روج اي نوار" في محلة النهر - مار مخايل، وتطور الى تبادل اطلاق نار فقتل السائق ويدعى بيار سمير ربعمد وجرح الجندي، واصيبت امرأة كانت تمر في المحلة وتدعى جنفياف نازارتيان.

وحضرت الشرطة العسكرية وبدأت التحقيق.

وافاد تقرير امني ان رفعت عبد الرحمن الورع (٧١ عاما) وجد مقتولا في منزله في بناية الورع في الطريق الجديدة. وتبين ان القتل حصل بضربة بآلة حادة على راسه، وان محتويات المنزل مبعثرة مما يدل على ان الهدف من القتل هو السرقة.

وفي سهل سعدنايل عثر بعد الظهر على جثة لرجل مجهول الهوية.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● في جادة باريس في بيروت، مرت سيارة امام مدينة الملاهي واطلق من فيها النار، فاصاب فواز قرقماز في كتفه وتسبب بحدوث اضرار.

● ادعى عباس علي مهدي لدى فصيلة المصيطبة ان اربعة مسلحين كانوا في سيارة "ب. ام. ف." اعترضوه في شارع الماما وسلبوه سيارة والده حمود مهدي وهي "مرسيدس" واوراقا خاصة.

● ادعت اميرة عمار لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ٤ مسلحين دخلوا منزلها في شارع لبوس وسرقوا مالا واشياء بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى ناجي عبد الساتر لدى فصيلة حبيش ان لصا سرق من منزل رشاد رف البخور في شارع دونان ما قيمته ٣٠٠ الف ليرة.

● ادعى جوزف ملكونيان لدى مخفر ريفون ان لصا سرق من منزله الصيفي محتويات بقيمة ١٤٥ الف ليرة.

● ادعى وليد الزمار لدى مخفر الفتوح ان لصا سرق من كسارة منير اخوان معدات لتفجير الصخور قيمتها ٥٠ الف ليرة.

● ادعت امال جبرايل لدى مخفر جبيل ان مجهولا دخل منزلها وسرق اربعة الاف دولار اميركي وحلى ودفتر "ترافل شيك". وقدرت المسروق بـ١٥ مليون ليرة.

رمايات عكرت هدوء المحاور

عكرت امس هدوء المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص بدأت صباحا على محاور الاسواق القديمة وامتدت ظهرا الى محاور طريق صيدا القديمة وتنقلت مساء على بقية المحاور.

وفي الجبل ساد قنص محدود استمر على تقطع طوال فترة بعد الظهر.

وشهد معبرا الحدث - المريجة والمتحف - البربير حركة مرور في الاتجاهين بين شطري بيروت.

صاحب "شارمران" خطف وقتل

وجد امس صاحب مؤسسة "شارمران" للتجميل وصاحب شركة لبيع اشرطة "الفيديو" في الحمراء جورج نخلة دفوني مقتولا في بيروت الغربية.

وافاد مصدر امني ان مسلحين خطفوا دفوني على طريق مطار بيروت فيما هو مسافر، ثم صفوه باطلاق النار عليه.

ديناميت في محلة الكولا

قرابة السادسة مساء امس، انفجر اصبعا ديناميت في مكب للنفايات في محلة الكولا.

تحقيق في تزوير جوازات سفر

استمع امس قاضي التحقيق العسكري الى ١٠ عناصر من الامن العام من رتبة مفتش ومفتش اول، بصفتهم شهودا في دعوى تزوير جوازات سفر.

مفقود

قابر سليمان يونان وهو في العقد الثالث ومتخلف عقليا، مترل ذويه في الحدث الاربعاء ٣ كانون الاول الجاري ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد الرقمين ٣٩٧٠٤٠ - ٢٢٦٢٢١.

إنتكاسة في البرج وشاتيلا و١٦ جريحاً في الضاحية والمخيمين

عرفت امس محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا انتكاسة قبل الظهر واخرى مساء، ودارت اشتباكات عنيفة في مخيم شاتيلا.

قرابة السادسة صباحا، تجددت الاشتباكات في مخيم شاتيلا، وتركزت على محوري الحي الغربي واريحا، واستعمل فيها الطرفان الاسلحة المتوسطة والثقيلة واستمرت حتى الثامنة. وخفت الاشتباكات بعد ساعة، لكنها ما لبثت ان عنفت واستمرت حتى العاشرة، ثم راحت تخف تدريجا. واستهدفت رشقات قنص طريق مطار بيروت ما بين العاشرة والعاشرة والنصف.

وبعد ذلك استمر الهدوء الحذر على محاور المخيمات حتى الخامسة والنصف، ثم انفجر الوضع مجددا على محاور شاتيلا. وخف التراشق بعد ذلك واقتصر على رشقات قنص.

واعلنت مصادر حركة "امل" ان ١٠ مواطنين اصيبوا في الضاحية، واعلن الفلسطينيون سقوط ٦ جرحى في المخيمين.

بيان "امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الآتي:

"اليوم الثالث على وقف النار، تلتزم حركة "امل" عدم الانجرار وراء الخروقات الامنية التي تحاول الزمر الفلسطينية المسلحة افتعالها خصوصا على محاور معسكر شاتيلا.

وقد تأكد ان الزمر العرفاتية والجبهة الديموقراطية داخل هذا المعسكر ترفض وقف النار وتحاول دائما من خلال محاورها التسلل الى مواقع الحركة والتمدد خارج المعسكر تحت تغطية مدفعية من قذائف صاروخية وقذائف هاون عيار ٦٠.

ومنذ الصباح حاولت هذه الزمر التسلل على محور الحي الغربي - الدوخي في معسكر شاتيلا، وبعد الانذارات المتكررة من مسلحي الحركة من دون جدوى تعاملت الحركة بما يناسب مع هذه المجموعات.

اما على محاور معسكر البرج، فيسيطر رصاص قنص متقطع، وهناك اعمال تدشيم في وسط المعسكر حول مرابض مدفعية الهاون من عيار ٨٠.

وفي فترة بعد الظهر سجل رصاص قنص متقطع في معسكري شاتيلا والبرج. ولم تورد التقارير الامنية اي خروقات بارزة وحرصت القيادات العسكرية في الحركة على التأكيد ميدانيا على وقف اطلاق النار وزارت كل المواقع والمحاور العسكرية للابقاء على موقف الحركة بعدم الرد على الهجمات والتحرشات العسكرية من الزمر الفلسطينية المسلحة".

"الديموقراطية"

واتهمت "الجبهة الديموقراطية" اللواء السادس وحركة "امل" بـ"استخدام قذائف حارقة فوسفورية ضد مخيم برج البراجنة، مما ادى الى حرائق وتدمير بعض المنازل وسقوط ٣ جرحى. وردا على هذه الاعتداءات قامت مجموعات من المدافعين بعمليات تأديبية لبعض المواقع التي تعتدي فأوقعت فيها اصابات".

وعن الوضع في مخيم شاتيلا قالت الجبهة "ان القصف على المخيم استمر طوال النهار وسقط في المخيم ٣ جرحى". وذكرت ان ٦٣ شخصا قتلوا في المخيم وان ٢٠٠ جرحوا منذ بدء الاشتباكات.

● نعت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" احمد عبد الكريم المصري (غيفارا) الذي سقط في مخيم شاتيلا. واكدت المنظمة على وجوب "وقف مؤامرة الذبح التي يتعرض لها شعبنا".

محاولة سلبة فاشلة في محلة الاوزاعي

اعترض بعد ظهر امس ٣ مسلحين في محلة الاوزاعي المشايخ كمال خداج ورمزي شهيب ونايف عينترازي، محاولين سلبهم اموالا يحملونها والسيارة التي كانوا فيها. فحصل اطلاق نار واصيب المشايخ بجروح طفيفة.

وتدخلت عناصر من حركة "امل" واعتقلت المسلحين الثلاثة. ونقلت الجرحى الى مستشفى الجامعة الاميركية. وغادره خداج في وقت لاحق.

قيادة الجيش نعت ٣ عرفاء و٥ جنود

نعت امس قيادة الجيش ٣ عرفاء و٥ جنود، ووزعت عن حياتهم النبذة الآتية:

● العريف حسين فحص: مولود في تاريخ ١٩٦٠/٨/١، قبريخا - قضاء مرجعيون. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٧٩/٦/٢٦، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٤/١/١. حائز تهنئة قائد اللواء الاول في ١٩٨٥/٣/١٣، متأهل. من عداد الكتيبة ٦٧. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣ متأثرا بجروحه.

● العريف زكي احمد عبدالله: مولود في تاريخ ١٩٦٥/٥/٦، سرعين الفوقا - قضاء بعلبك. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٥/٢٨، رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٨٦/٦/١، حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٤/٤/٤، عازب، من عداد الكتيبة ٢٤، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٩ متأثرا بجروحه.

● العريف حسين سلامة بلال: مولود في تاريخ ١٩٦٣/١/١٥ كفررمان - النبطية، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨١/٥/٢٥. رقي الى رتبة عريف في تاريخ ١٩٨٤/١/١، حائز تنويه قائد اللواء في تاريخ ١٩٨٦/٧/١٩، متأهل، من عداد الكتيبة ١٣. استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١١/٣٠ متأثرا بجروحه.

● الجندي زاهي محمد الحاج احمد: مولود في تاريخ ١٩٦٤/١٠/٥، جب جنين - البقاع الغربي. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٧/١٣، عازب، من عداد الكتيبة ٦٧، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣ متأثرا بجروحه.

● الجندي محمود عبود حرب: مولود في تاريخ ١٩٦٠/٤/١١ عنقيت - النبطية، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٠/١٢/٢٩، حائز تنويه قائد الجيش في تاريخ ١٩٨٣/١٢/٥، عازب، من الكتيبة ٦٤، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٩ متأثرا بجروحه.

● الجندي امير احمد قمح: مولود في تاريخ ١٩٦٤/٤/١، كفرحتي - صيدا، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٨/١٦، عازب، من الكتيبة ٣٢، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١١/٣٠ متأثرا بجروحه.

● الجندي حسين ديب المولى: مولود في تاريخ ١٩٦٥/٢/٢، حربتا - بعلبك. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٣/٤/١٢، عازب، من الكتيبة ١٠٧، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٩ متأثرا بجروحه.

● الجندي بدري مهدي المولى: مولود في تاريخ ١٩٦٦/١/١٥، حربتا - بعلبك، تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٨٤/١/٣١، عازب، من الكتيبة ١٠٧، استشهد في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٩ متأثرا بجروحه.

الوفد الايراني واصل اتصالاته لتنفيذ الاتفاق

تجدد القتال على محاور مغدوشة وقذائف في صيدا

"أمل" والفلسطينيون تبادلوا الاتهامات وتحدثوا عن اقتحامات



المهندس سعد لدى استقباله الوفد الايراني وعلماء صيداويين.

سيارة مشتعلة من جراء القصف على صيدا.



يخمدون الحريق. (احمد منتش)

وفد جمعية رعاية المعاقين مع السيد غسان فرحات - الى اليمين - في اثناء توزيع المساعدات على النازحين في صور. (محمد برويش)

تعثرت امس الهدنة الامنية النسبية التي عرفتها محاور القتال في مغدوشة، وتبادلت حركة "امل" والفصائل الفلسطينية الاتهامات في شأن البادىء بالهجوم. وسقطت مساء في صيدا صواريخ اوقعت ٧ جرحى واضرارا. وظلت محاور مخيم الرشيدية على وضعها السابق وشهدت ليلا بعض الرمايات الصاروخية والرشاشة المتفرقة. وفي موازاة هذا الاهتزاز الامني، واصل الوفد الايراني اتصالاته في صيدا مع القيادات المعنية بغية الشروع في تنفيذ الاتفاق الاخير لوضع حد للاحداث في المخيمات.

كتب مراسل "النهار" في صيدا ان الاشتباكات تجددت في مغدوشة قرابة التاسعة صباحا وما لبثت ان عنفت ابتداء من العاشرة والنصف واستخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية، ثم راحت تتراجع الى ان هدأت نسبيا حتى الثالثة بعد الظهر، وعندها انفجر الوضع مجددا ودارت اشتباكات بين الطرفين وشوهد دخان حرائق فوق البلدة.

وفي الخامسة مساء سقطت صواريخ في صيدا اصاب احدها سيارتين على طريق حي رجال الاربعين، فأشتعلتا وهرع رجال الاطفاء وتمكنوا بعد ٣٠ دقيقة من محاصرة النيران واخمادها. كذلك سقط صاروخ في صيدا القديمة. وادى القصف الى سقوط ٧ جرحى عرف منهم عبد القادر الصياد (٣٠ عاما) وصابرين خالد (٣٠ عاما) وخديجة خليفة (٥٠ عاما) واصابتها خطرة ورشيد عمر خالد (١٥ عاما) واحمد محمود (٣٠ عاما)، ونقلوا الى مستشفى حمود. ونقل الى مستشفى لبيب ابو ظهر الجريح علي جباعي في حال الخطر واخر مجهول الهوية. واثار القصف ذعرا في المدينة، فأقفرت الشوارع وجالت سيارات وجهت نداءات للتبرع بالدم.

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالاتي: "تعرضت مدينة صيدا الخامسة مساء لسقوط ٣ قذائف توزعت على الاحياء السكنية من مرابض مدفعية معروفة المصدر، مما ادى الى وقوع ٧ جرحى واحتراق عدد من السيارات اضافة الى وقوع خسائر جسيمة في الابنية والممتلكات".

وابتداء من الثامنة ليلا، تراجعت حدة المعارك واقتصرت الرمايات على بعض القذائف الصاروخية والرشقات الرشاشة.

واتهم القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" المسلحين الفلسطينيين بـ"محاولة التسلل على محاور مغدوشة في الخامسة مساء اليوم. فتصدى لهم مقاتلو الحركة ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها اسلحة مختلفة".

واصدرت "اللجنة العسكرية للدفاع عن مخيمات الجنوب" بيانا جاء فيه: "بينما كنا نعمل على تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في دمشق في الاولى فجر اليوم، ونستعد لتجميع قواتنا للانسحاب من مغدوشة عملا بالاتفاق، ومع التزامنا الكامل وقف اطلاق النار، بدأت حركة "امل" منذ العاشرة صباحا، هجوما واسعا على مواقعنا في مغدوشة مستغلة حال الاسترخاء وتجميع القوات للانسحاب. ورافق هذا الهجوم اطلاق بعض القذائف المدفعية على مخيم عين الحلوة، مما اضطر القوات المدافعة عن مخيمي عين الحلوة والمية ومية الى الدفاع عن مواقعها والتعامل مع الهجوم لصده. وقد نجحت حركة "امل" في اختراق بعض مواقعنا وايقاع عدد من الاصابات في صفوف قواتنا. الا ان القوات المدافعة عن المخيمين استطاعت استعادة هذه المواقع وتعمل على استيعاب الهجوم".

وفي وقت لاحق افاد ناطق باسم اللجنة "ان القوات الفلسطينية استعادت المواقع التي كانت حركة "امل" تقدمت اليها وعاد الوضع الى طبيعته". واشار الى ان القوات الفلسطينية "وصلت الى الكنيسة ثم اخلتها". واتهم الحركة بحشد قواتها شرق مغدوشة.

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا في دمشق بثته ليلا اذاعة "مونتي كارلو"، قالت فيه "ان قوة من حركة "امل" هاجمت المواقع الفلسطينية في مغدوشة في اثناء الاستعداد للانسحاب من البلدة، مستغلة عملية تجميع القوات، وتمكنت من اختراق بعض المواقع وايقاع عدد من الاصابات في صفوف القوات الفلسطينية. الا ان هذه القوات تمكنت لاحقا من استعادة هذه المواقع".

محاور الرشيدية

وجاء من مراسل "النهار" في صور ان الوضع الامني على محاور مخيم الرشيدية ما زالت تراوح مكانها. اذ سمعت ليلا اصداء انفجارات ورمايات رشاشة متقطعة، في حين خيم الهدوء طوال النهار.

وافادت مصادر الصليب الاحمر اللبناني ان الصليب الاحمر في انتظار نجاح الاتصالات لادخال المساعدات الطبية والتموينية الى المخيم.

ووزعت "الجبهة الديموقراطية" بيانا ذكرت فيه "ان الهدوء النسبي مستمر في الرشيدية مع رمايات متقطعة برشاشات ثقيلة ومتوسطة وقذائف هاون ٦٠ ملم".

وبدأت ازمة البنزين تنفرج في منطقة صور بعد وصول عدد من الصهاريج.

التحرك السياسي

وواصل الوفد الايراني برئاسة السيد عيسى الطبطبائي لليوم الثالث تحركه مع اطراف النزاع بالتعاون مع علماء، صيدا. وعقد ظهرا لقاء في منزل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود حضره ممثلون عن "جبهة الانقاذ" لمتابعة البحث في التفاصيل العملية لتنفيذ الاتفاقات المعقودة. واوضح السيد صلاح صلاح باسم "الانقاذ" ان الجبهة ابلغت الى الوفد الايراني "ان حركة "امل" خرقت وقف النار، وانها قصفت مخيم عين الحلوة ومدينة صيدا". وذكر انه اقترح تأليف غرفة عمليات مشتركة لضمان تنفيذ بنود الاتفاق الاخير.

وكان الوفد الايراني التقى ليل الاحد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في حضور عدد من العلماء والدكتور اسامة سعد وعدد من اركان التنظيم. واوضحت مصادر "التنظيم الشعبي" ان سعد ابدى استعداده لوضع "جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية" بأمرة قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين في اطار تأليف اي قوة لحماية الطريق الساحلية من بيروت الى صور.

واستقبل سعد مساء وفدا من "جبهة الانقاذ" في الجنوب، ثم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد الياس عطا الله.

وافادت مصادر "التنظيم الشعبي" ان وفدا من احزاب المعارضة المصرية زار مقر التنظيم في دمشق، فاستقبله السيد نهاد حشيشو.

● وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا باسم المهجرين المقيمين في خراج البيسارية ينفون فيه "ما اشيع عن احراق بعض منازلنا وارتكاب مجزرة ضد الاهالي". واوضح البيان "ان ما حصل كان تفتيش ٣ منازل وضبط اسلحة وذخائر".

● اعلنت "الجبهة الديموقراطية" انها شيعت ظهر الاحد في مخيم اليرموك (سوريا) المقدم محمود خليفاوي عضو قيادتها العسكرية الذي سقط في معارك جنوب شرق صيدا.

وزير دفاع ايرلندا في الناقورة

وكتيبة اسوجية بدل الفرنسيين



جنود فرنسيون يتأهبون لمغادرة الناقورة. (اف ب)

افادت امس مصادر محلية ان وزير الدفاع الايرلندي السيد بادي اوتول الغى لقاءاته التي كانت مقررة اليوم مع المسؤولين اللبنانيين في مستهل زيارته للبنان، لكي تتسنى له المشاركة في المأتم الرسمي الذي سيقام الحادية عشرة قبل الظهر في الناقورة لجندي ايرلندي قتل السبت الماضي قرب برعشيت (بنت جبيل).

واقيم قبل ظهر امس احتفال في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة للتسليم والتسلم بين الكتيبة اللوجستية الفرنسية والكتيبة الاسوجية التي ستحل محلها بعد انتهاء مدة انتدابها في منتصف كانون الاول الحالي. حضر الاحتفال قائد القوة الدولية الجنرال غوستاف هاغلند والناطق باسم هذه القوة السيد تيمور غوكسيل وقادة الكتائب الدولية.

والقى الجنرال هاغلند كلمة حيا فيها جهود الكتيبة الفرنسية وتضحياتها الجسيمة خلال فترة عملها. وابدى اعجابه بموقف الحكومة الاسوجية التي ارسلت كتيبة لتحل محل الفرنسيين "على رغم علمها بالمشاكل والصعوبات التي تعترض عمل القوة الدولية".

وتسلمت الكتيبة النروجية المقر اللوجستي للقوة الدولية في صور بعدما كانت تتناوب على ادارته الكتائب الدولية.

الامين دان التعديات و"أمل" نفت التصفيات

تعثرت مهمة الدفاع المدني

ومسيرة النزوح من مغدوشة مستمرة

الجنوب - "النهار":

الهدنة النسبية التي نعمت بها مغدوشة في اليومين الاخيرين، اتاحت لبعض العائلات المحاصرة فرصة الخروج من بين الانقاض طلبا للامان.

وتوجه النازحون الى بعض قرى الزهراني والجنوب، والى دار العناية في الصالحية حيث اقيم مركز تجمع لهم باشراف المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال وكاهن الرعية الارشمندريت سابا داغر.

وذكر الوافدون انهم علموا بمقتل والدة مطران كندا للروم الكاثوليك ميشال حكيم والشاب رفيق اسبر. وافادوا ان عددا من الرجال والشبان يعتبرون في عداد المفقودين.

وتعثرت امس مهمة رجال الدفاع المدني ولم تتوجه الفرق المختصة الى مغدوشة كما كان مقررا لسحب الجثث من الشوارع ورش مبيدات واخلاء الجرحى والمحاصرين. واوضح رئيس فرع الدفاع المدني في الجنوب السيد محمود خضرا "ان المسألة ما زالت تحتاج الى بعض الوقت لضمان تنفيذ المهمة على اكمل وجه".

الامين

واتصل قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين بالارشمندريت غزال والنائب الاسقفي العام لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور يوحنا الحلو وعرض معهما الاوضاع المأسوية التي تعيشها مغدوشة واهاليها وسبل مساعدتهم.

ودعا الامين في تصريح ادلى به الى "تقدير الظروف الصعبة التي تشهدها بلدة مغدوشة والشعور بالمآسي التي يتكبدها اهاليها شيوخا ونساء واطفالا. وحماية هذه البلدة التي دفعت ثمن هذه الحرب - الفتنة غاليا". ورأى انه "لا يجوز ان يستمر هذا النزف كما لا يجوز الاعتداء بأي شكل على هؤلاء المواطنين الذين شاءت ظروفهم السيئة ان تتحول بلدتهم الى ساحة حرب وتدمير".

ولفت الى "ان استمرار تهجير اهالي البلدة سيكون له تأثير بالغ السوء على الوحدة التي كانت وما زالت هذه المنطقة تجسدها في وجه كل مشاريع الفرز الطائفي والمذهبي". وحض الجهات الرسمية على "بذل كل الاهتمام الذي تستحقه حالة هؤلاء المواطنين وما وقع عليهم من ظلم من دون ان يكون لذلك اي مبرر لانهم لم يكونوا طرفا في هذا الواقع المرفوض".

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا نفى فيه ان يكون مقاتلو الحركة صفوا عددا من ابناء مغدوشة. واوضح "ان مثل هذه الاخبار الملفقة ضد حركة "امل" ليست جديدة، خصوصا من الابواق المشبوهة في المنطقة الشرقية". ولفت الى "ان جميع الاطراف والذين نصبوا انفسهم مدافعين عن ابناء مغدوشة، يعرفون كيف حافظت حركة "امل" على اهالي البلدة وممتلكاتهم ومنعت التعديات عليهم قبل الاجتياحين الاسرائيلي والفلسطيني وبعدهما، علما ان لدينا اثباتات دامغة عن اشتراك مسيحيين من اصل فلسطينيين في عملية الخرق في تلة السيدة. كما ان الذي استطلع لعملية الهجوم على الثانوية هو من مسيحيي مغدوشة ومن اصل فلسطيني، وقد قتل في المعركة.

ان الجميع يعرفون ان المعركة التي تخوضها "امل" اليوم في شرق صيدا ليست معركة "امل" او الطائفة الشيعية او ابن الجنوب بمقدار ما هي معركة كل لبنان وكل اللبنانيين من جميع الطوائف. وحركة "امل" لم ترض برفع اي علم على تلة سيدة مغدوشة الا العلم اللبناني.

ودحضا لهذه المزاعم المسفة بين اعلام الكتائب والاعلام الفلسطيني، تستطيع اية جهة او طرف يهمه هذا الموضوع، الاطلاع على حقيقته من اهل مغدوشة مباشرة".

وواصلت الهيئات الانسانية والاجتماعية اهتمامها بالاهالي المنكوبين، فزار وفد من الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين - فرع صور والتي ترئسها السيدة رنده زوجة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، دار المطرانية الكاثوليكية في صور، فاستقبله المدبر البطريركي الارشمندريت بولس سماحة والاب الياس هاشاتي وممثل لجنة اغاثة النازحين من مغدوشة الى صور السيد غسان فرحات.

وتحدث سماحة، فأشاد بجهود الجمعية واكد "تمسك الجنوبيين على اختلاف انتماءاتهم وطوائفهم بالعيش المشترك". ودعا الى "التخفيف من معاناة النازحين وتقديم المساعدات اليهم". ولفت الى حاجتهم الى ادوية وبطانيات واغذية وكاز.

واشار فرحات الى ان الجمعية قدمت الى النازحين ٦٥ حصة غذائية و١٠٠ بطانية و٥٠ فرشة اسفنج دفعة اولى. وشكر للجمعية "مبادرتها الاخوية".

وعلم ان مساعدات المديرية العامة للشؤون الاجتماعية لم تصل بعد الى العائلات النازحة في صور. ووردت معلومات امنية ان مجهولين احتجزوا في برعشيت الياس جريس الخوري وزوجته حنة قسطنطين من مغدوشة بينما كانا في صهريج للمحروقات يملكه الشيخ بهجت ضو.

● ذكرت مصادر الهيئة العليا للاغاثة ان الهيئة وزعت مساعدات على متضررين في مغدوشة وزغدرايا وطنبوريت والغازية وقرى شهدت احداثا في الفترة الاخيرة. وبلغ عدد الحصص التموينية قرابة ٨٠٠ حصة و٥٠٠ حرام وزعت بالتنسيق مع لجان من اهالي منطقة الزهراني.

عمليات للمقاومة في القطاع الاوسط

وحملات دهم اسرائيلية في الشرقي

الجنوب - "النهار":

نفذ امس رجال المقاومة سلسلة عمليات ضد مواقع مشتركة للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في القطاع الاوسط من منطقة "الحزام الامني".

وافادت مصادر امنية في صور ان رجال المقاومة هاجموا في الثانية فجرا مواقع مشتركة اسرائيلية مع "الجنوبي" في بيت ياحون وبرعشيت وحداثا. واستمرت المواجهة بين الطرفين حتى الصباح.

كذلك هاجم رجال المقاومة موقعا مشتركا في جوار علمان. وردت حامية الموقع بقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة على الاودية القريبة من البلدة.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان لغما ارضيا انفجر ظهرا تحت ناقلة جند على مدخل بيت ياحون، فأصيب من فيها. واوضحت ان رجال المقاومة فجروا عبوة ناسفة ظهر الاحد في محاذاة كاسحة الغام اسرائيلية بين حولا وميس الجبل ادت الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح.

وفي حاصبيا، افاد مراسل "النهار" ان موقعي "الجنوبي" في مزرعة لوسيا في البقاع الغربي وفي بلدة السريرة في قضاء جزين، شوهدا امس خاليين من عناصرهما.

ومنع امس عناصر "الجنوبي" على بوابة زمريا العسكريين اللبنانيين في "الحزام" والبالغ عددهم ٥٠ عسكريا بينهم ٣ ضباط من مغادرة المنطقة، وقد تعرضوا لهم باطلاق نار في الهواء، ثم استدعتهم المخابرات الاسرائيلية وجهاز الامن في "الجنوبي" بتهمة مساعدة رجال المقاومة. وحتى المساء لم يعرف مصير هؤلاء العسكريين.

واجتازت دورية اسرائيلية مواقعها في منطقة شبعا وقامت بحملة تمشيط في البساتين اعتقلت خلالها المواطنين عفيف عبد الهادي ومحمد راشد وخليل مصطفى صعب، وكانوا في رحلة صيد.

وقصف رجال المقاومة مساء الاحد موقع "الجنوبي" في تلال ياطر بمدافع هاون لمدة نصف ساعة. واكد ذلك ناطق باسم "الجنوبي". ولم تعرف الخسائر.

● اصدرت جبهة المقاومة الوطنية بيانا اعلنت فيه مسؤولية "مجموعة الشهيد عمار قوصان" عن العملية التي استهدفت يوم الاحد احد مسؤولي "الجنوبي" عبد النبي بزي الملقب "الجلبوط" على طريق بيت ياحون - برعشيت.

واصدرت بيانا اخر عن عملية نفذتها "مجموعة الشهيد ربيع الاسمر" مساء الاحد ضد موقع مشترك على جسر ميمس "اسفرت عن تدمير الموقع ووقوع عشر اصابات بين قتيل وجريح".

سعد عين قائدا جديدا لـ"الشرطة الامنية"

صيدا - "النهار":

عين الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بصفته قائدا عاما لـ"جيش التحرير الشعبي" السيد رائف البيضاوي قائدا لـ"الشرطة الامنية" في صيدا خلفا للسيد شفيق سنبل.

من جهة اخرى، انفجرت عبوة ناسفة قرب التعاونية الاستهلاكية في صيدا، فأوقعت اضرارا. وسطا مجهولون على سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" لعبد الرؤوف البساط في المدينة.

وافادت تقارير امنية من صور ان عبوة ناسفة انفجرت في محل محمود خليل مصطفى لبيع السمانة. كذلك فجرت ٣ عبوات ناسفة منزلين في البص للفلسطينيين اسماعيل عبدالله اسماعيل واحمد فؤاد العينين وسنترالا خاصا للفلسطيني شريف رشيد الجمل في صور.

السردوك يطالب بردع اعمال الدهم للمنازل في بيروت

استقبل امس رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك، سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيميز لازاريفيتش وعرض معه المساعدات التي يمكن ان تقدمها يوغوسلافيا الى لبنان. وجدد السفير الدعوة الى السردوك لزيارة يوغوسلافيا مع وفد من الخبراء لدرس ما تحتاج اليه بيروت.

وعلق السردوك على ما ذكر عن اعمال دهم للبيوت في بيروت الغربية، قال: "سمعنا الكثير عن اعمال دهم، خصوصا في منطقة الطريق الجديدة. ونرجو ان يكون الامر فرديا فيردع فورا (...) ونذكر المعتدين بالمثل الانكليزي: لا تضرب الشخص الذي وقع لانه بعدها سينهض".

احتفال فلسطيني في دار اليتيم في صيدا

صيدا - "النهار":

اقامت امس "لجنة حقوق المرأة الفلسطينية" في منطقة صيدا احتفالا في دار رعاية اليتيم العربي قدمت خلاله الى ٢٥٠ طفلا في الدار، البسة وحاجات باسم اطفال مخيم الرشيدية.

وحضر رئيس الدار الدكتور فؤاد عسيران وعدد من المسؤولين ومعتمد اقليم لبنان في حركة "فتح" السيد زيد وهبه وممثلون للجنة ولهيئات نسائية واجتماعية.

وتحدثت السيدة رقية عسيران باسم اللجنة النسائية للدار والسيدة وفيقة الخطيب باسم "لجنة حقوق المرأة الفلسطينية".

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٢٦٩٦ طنا، وهي: "بيونير" و "غاز ميد" و "غريلي - ١" و "رازينستي" و "جوليانا".
وغادرته ٦ بواخر هي: "جولي جيالو" و "نووفا فنتورا" و "كريتوفون" و "منور - ١" و "يوري ليفيتان" و "غاز ميد".
وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وهناك باخرة خارج الاحواض وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ايلينتي - م	٣٧٠٠٠ حبوبا	يونايتد نافيغايشن
٩	جوليانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	كارولينا - ف	—	غلوب شيبينغ
٩	جوستان	للاصلاح	ناشونال تريدينغ
١٠	كونكورد هياتو	٧ (!)مختلفا	هـ. هيلد
١٠	رازينستي	١٥٥ مختلفا	يونيشيب
١٠	غريلي - ١	٥٠٠ ورقا	غريلي شيبينغ
١١	بيونير	٣٢١ مختلفا	بولدون شيبينغ
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	جيلو	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
خارج الاحواض	سيتيا بيونير	٢٨٣٨٠ قمحا	ع. مكاوي

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ماج سلرفيد	فماغوستا	٣٣٧ مختلفا	غلوب شيبينغ
اتلوس - ٥	البيريه	٢٧١ ورقا	ا. قرداحي
كابتن طومسون	ليماسول	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
جيوردينا	البيريه	١٨٧٢ جذوع اشجار	سير

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ٦ كانون الاول كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٣٣ طنا، منها ٤ اطنان تسليما مباشرا و ١٨٠ طنا الى المستودعات و ٢٤٩ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٨٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٧٨ طنا، منها ٧٣ طنا من المستودعات و ٤٠٥ اطنان من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● هاتف المرفأ ما زال معطلا.

مرفأ جونية

أ - العاملة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
امبرس	١٣٦ راكبا	سوكومار ترافل

ب - المنتظرة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
صني بوت	ركاب	ج. مرقص
سبيريدون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

أ - العاملة:
لا شيء
ب - المنتظرة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

● غير معروف.

مرفأ شكا

أ - العاملة:

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الكسندر - ك	—	ا. كفوري

التعاميم تربك سوق القطع وجمعية المصارف تجتمع اليوم

احدثت امس التعاميم النقدية التي اصدرها مصرف لبنان اواخر الاسبوع الماضي اضطرابا وارتباكا في سوق القطع واشاعت اجواء توتر بين المصارف مختلفة الاسباب والمبررات.

وفي حين كان مرتقبا استمرار الانتظام في سوق القطع، عاد العمل في السوق غير الرسمية اي السوق الخارجية عن الاسعار المعلنة بواسطة شركة لبنان المالية وسيطا وحيدا لعمليات القطع الاجنبي. فاعتبارا من الحادية عشرة توقف العمل الرسمي لتنشأ اسعار بين المصارف، بعدما اضطربت السوق وانعدم العرض.

والاعتراض المباشر على التعاميم تركز على نسبة الـ٦٠ في المئة التي تستهدف الودائع الجديدة لدى المصارف، اذ رأى مصرفيون انها تدفعهم دفعا الى عدم قبول ودائع بالنقد اللبناني ما دامت ٦٠ في المئة فيها ستودع على شكل سندات خزينة وما دام تسييلها قد يواجه اشكالات في ما بعد.

وفي ضوء ذلك، دعا رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار الى اجتماع طارىء لمجلس ادارة الجمعية يعقد قبل ظهر اليوم للبحث في الاجراءات النقدية وتأثيراتها.

تقلص السيولة في السوق المالية و ١٣٠ مليونا للسوق المفتوحة

تقلصت امس السيولة بالنقد اللبناني في السوق المالية وانحسرت العمليات بين المصارف وفي السوق المفتوحة. وجاء ذلك نتيجة طبيعية ومرتقبة للتعاميم التي اصدرها مصرف لبنان الاسبوع الماضي، ولاستمرار التوتر في سوق القطع، خصوصا ان الاجراءات النقدية فسرت تفسيرات مختلفة واوجدت في ما اوجدت نوعا من المضاربات.

ولم تجر بين المصارف سوى ١٠ عمليات قيمتها الاجمالية ٨٠ مليون ليرة، وسط طلبات كثيرة دونما عرض مواز لها. ونتيجة لذلك، جرت عمليات عدة بين المصارف ثنائيا.

اما السوق المفتوحة فاستقطبت ١٣٠ مليون ليرة لاسبوع في مقابل استحقاق ١٦٠ مليون ليرة.

واستطاعت شركة لبنان المالية تغطية كشفها ولكن بمقدار اقل من المعتاد وأقل مما اعيد امس الى المصارف.

وبقيت الفائدة هي هي (١٣ في المئة)، علما ان العمليات المباشرة بين المصارف تمت بمعدل اعلى.

النائب الثالث للحاكم عند وزير العمل

استقبل امس وزير العمل الرئيس سليم الحص في منزله النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان السيد سمير عكاري وبحث معه في شؤون مالية ونقدية في ضوء التعاميم الجديدة لمصرف لبنان.

من جهة اخرى دعا الرئيس الحص لجنة ضمان الشيخوخة الى اجتماع يعقد في منزله التاسعة والنصف صباح غد الاربعاء لتقويم النتائج التي توصلت اليها اللجنة في شأن مشروع ضمان الشيخوخة.

كذلك دعا لجنة مؤشر الغلاء الى اجتماع يعقد في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم نفسه للبحث في مؤشرات الغلاء.

تذكير لوزير المال في تعميم بضريبة الدخل على العمليات العقارية

كرر وزير المال الرئيس شمعون على مديرية الشؤون العقارية، في تعميم رقم ٦٣٩/ص تاريخ اول كانون الاول ١٩٨٦، وجوب ابلاغ المعاملات العقارية في نهاية كل شهر الى الدائرة المالية المختصة بضريبة الدخل للتحقق من تسديد الضريبة المترتبة عليها.

وهذا نص التعميم:

"الموضوع: تأكيد طلب ابلاغ الدوائر المالية المختصة بضريبة الدخل عمليات البيوعات العقارية والشقق المفرزة وعقود الوعد بالبيع الحاصلة امام الدوائر العقارية.

كانت وزارة المال قد اصدرت التعميم الرقم ١١٠/ص١ تاريخ ١٩٧٤/١/١٩ في الموضوع التالي نصه:

"منعت المادة ٨٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المتعلق بضريبة الدخل على اي كان ان يحصل على ترقين كلي او جزئي لرهن او تأمين معجل ضمانا لدين ينتج فوائد ما لم يثبت اولا ان الضريبة المتوجبة على هذه الفوائد قد سددت.

كما اخضعت المادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي ذاته تجار العقارات لضريبة الدخل على ارباح المهن الصناعية والتجارية وغير التجارية.

وقد اوجب التعميم الرقم ٤٦٣/ص١ تاريخ ١٩٧١/٣/٣ على الدوائر العقارية المختصة الامتناع كليا عن اجراء اي تحويل او ترقين لاشارة الوعد بالبيع الا بعد ابراز افادة صادرة عن دائرة ضريبة الدخل المختصة تثبت تسديد ضريبة الدخل التي قد تترتب على فوائد المبالغ المدفوعة او المستحقة او هذه وتلك معا.

لذلك، وللغاية ذاتها، وحفاظا على مصلحة الخزينة وتسهيلا لمهمات دوائر ضريبة الدخل في تتبع نشاط المكلفين وتحديد نوع الضريبة المتوجبة عليهم، ارغب الى امانات السجل العقاري في الزام المتعاقدين امامها تقديم صورة طبق الاصل او تنظيم نسخة اضافية خالية من الطوابع تحمل ختم طبق الاصل، من دون اي توقيع عن كل عقد سيجري. وان تتولى امانات السجل العقاري ارسال هذه النسخ طبق الاصل عن العقود في نهاية كل شهر الى الدائرة المالية المختصة بضريبة الدخل في المحافظة المعنية، علما اني اعلق اهمية كبرى على التقيد بمضمون هذا التعميم".

هذا ولما كانت امانات السجل العقاري تغفل تنفيذ التعميم المذكور اعلاه،

ولما كان هذا الاغفال يعرض مصلحة الخزينة لاضرار فادحة اذ يسبب صعوبات في تحصيل ضرائب الدخل المتوجبة عن العمليات العقارية، ويؤدي بالتالي الى سقوطها بعامل مرور الزمن وذلك اضافة الى تعريض الموظفين المسؤولين عنها للعقوبات القانونية.

لذلك، يطلب من مديرية الشؤون العقارية (امانات السجل العقاري) التقيد التام بمضمون التعميم المشار اليه اعلاه، وارسال النسخ المطلوبة عن المعاملات العقارية المحددة فيه في نهاية كل شهر الى الدائرة المالية المختصة بضريبة الدخل في المحافظة المعنية".

مساع لتأمين نقل الفيول من الزهراني الى معامل الطاقة

استمرت امس المساعي لتأمين نقل مادة الفيول اويل من مصفاة الزهراني الى معامل انتاج الطاقة نظرا الى تدني المخزون منها.

واجرى وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اتصالا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي متمنيا تدخله لتذليل العقبات التي تحول دون النقل، خصوصا ان المصفاة عاودت تسليم المشتقات النفطية الاخرى.

كذلك استقبل الوزير قصير للغاية نفسها المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور الذي اطلعه على اوضاع معامل الانتاج وعلى الحاجة المتزايدة الى الفيول اويل. واشار الناطور الى انه اذا لم يتم التوصل الى حل قريب لمشكلة الفيول، فان المؤسسة ستضطر الى زيادة عدد ساعات التقنين، موضحا انها في حاجة الى ٣ آلاف طن يوميا.

ويذكر ان احداث شرق صيدا اوقفت نقل الفيول اويل الى معملي الزوق والجية.

اتصالات لاطلاق النقابي وديع سمعان

اجرى امس رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر اتصالات مع جهات عدة لمعرفة مصير النقابي وديع سمعان عضو الاتحاد واحد ممثليه في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام.

وكانت وصلت انباء من الجنوب مفادها ان سمعان محتجز لدى جهة غير معروفة، علما انه من ابناء مغدوشة ومن سكانها. وتعليقا على ذلك قال السيد صقر: "ان النقابي وديع سمعان هو من اركان الاتحاد البترولي ويمكنني الجزم بانه لا يتعاطى السياسة ولا انحاز يوما الى اي من الاطراف المتصارعين، وعليه فانني اناشد محتجزيه الافراج عنه فورا لكي يستأنف نشاطه النقابي".

مطالبة من عكار بزيادة الطحين

طرابلس - "النهار":

وجه رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية كتابا مفتوحا الى وزير الاقتصاد والتجارة تساءل فيه عن الاجراءات التي اتخذتها الوزارة في حق من يبيعون كيس الدقيق بسعر يراوح بين ٢٥٠ و٣٥٠ ليرة في السوق السوداء ويحرمون الفقراء شراء خبزهم.

وقال ان منطقة عكار تحتاج الى ٢٤٠ طنا من الطحين اسبوعيا، لكن الوزارة ترسل اليها ١٥٧ طنا. وطالب باستدراك الامر وتزويد المنطقة حاجتها.

"الهيئة الشعبية" تقفل محلات

اعلن المكتب المركزي في "الهيئة الشعبية" ان جولة فرق المراقبة على الاسواق افادت ان معظم المحلات التزمت التسعيرة التي اقرتها لجنة الاسعار وسجلت مخالفات في محلات اخرى فاقفلت وصودرت البضاعة الفاسدة والمنتهية مدة صلاحيتها.

وقال ان الفرق ستتابع جولاتها.

الادعاء على ٢٢ صيدليا بجرم انشاء صيدليات غير مرخصة

ادعى امس المحامي العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان على ٢٢ صيدليا بجرم انشاء صيدليات من دون ترخيص استنادا الى احكام المادة ٩٠ من قانون العقوبات وعقوبتها السجن من شهر الى سنة وغرامة مالية من مئة الى الف ليرة لبنانية وهم السادة والسيدات: نيكول صايغ، غسان عساف، انعام الخوري، رفيق ومبي الحشاش، الياس اسطفان عازار، ايفيت عازوري، كوزيك مدور، وليم يوسف معكرون، شاكيه نزاريت الماجيان، جيزيل مخول حجار، بيار الفرد خوري، غارو كريكور كرماليان، ريمون مبارك، كمال اميل ايليا، جاكلين حنا الصراف، دلال محمد صالح، مريم العلماوي، ابرهيم حسن مومنة، حنا نصار، انطوان بدارو، دانيال جوزف غرة، شارل خوري.

كذلك ادعى على السيد عبد الرحمن شهاب بموجب المادتين ٦٨٥ و٧٧٠ وعقوبتهما السجن سنتين بجرم مخالفة الانظمة الادارية والمضاربة غير المشروعة بالدواء.

واحيل هؤلاء على المحاكمة امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت السيد نصري لحود.

ووافقت الهيئة الاتهامية في بيروت على طلب تخلية السيد موريس شبب بكفالة مقدارها ٣٠ الف ليرة، وهو خبير متهم بتقديم تقرير كاذب في قضية الدواء.

واستجوب قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران بعض اصحاب الصيدليات ومستوردي الادوية واطلقهم.

من جهة اخرى ادلى نقيب مستوردي الادوية السيد جوزف القريب بتصريح قال فيه: "لقد بلغني ان هناك بعض الاشخاص يعملون على تخزين الادوية. وانني اقول لهؤلاء بكل صدق الا يعتمدوا هذا الاسلوب لان الدواء مؤمن للجميع وان النقابة اتخذت التدابير اللازمة بالتنسيق مع نقابة الصيادلة والجهات المعنية لتفادي اي نقص في الدواء".

احالة ٢٠ تاجرا بجرم الغش

احالت وزارة الاقتصاد والتجارة على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ٢٠ تاجرا بجرم الغش في مواد غذائية.

وتسلم المحامي العام في بيروت الدكتور منيف حمدان ملفات الوزارة وعكف على درسها تمهيدا للادعاء على من يثبت ضلوعه في الغش وملاحقته قضائيا.

مصرف الانماء ومطالب الفنادق الاعفاء من الفوائد وتقسيط القروض

بحث امس رئيس المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلحت اليافي مع وفد من نقابة اصحاب الفنادق برئاسة السيد نقولا مدور في اوضاع القطاع الفندقي وحاجاته ومطالبه، ولاسيما منها ما يتعلق بالسيولة والقروض.

وصرح السيد مدور: "قابلنا رئيس المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وبحثنا معه في تأمين القروض المالية التي تحتاج اليها الفنادق العاملة لتمكينها من متابعة العمل في ظل الظروف المالية والنقدية السيئة التي تمر فيها البلاد وطالبنا بتحقيق الامرين الآتيين:

١ - اعفاء الفنادق من الفوائد المترتبة على ديون المؤسسات الفندقية منذ بداية الحرب اللبنانية، خصوصا غالبية هذه المؤسسات متوقفة بسبب الاوضاع.

٢ - تمديد التقسيط لفترة طويلة بالنسبة الى القروض المستحقة على اصحاب الفنادق بسبب الاوضاع المالية والاقتصادية.

وقد وجدنا كل التجاوب من رئيس المصرف واملنا التعاون في تحقيق الاهداف المشتركة والرامية الى تحريك القطاع السياحي الذي نعتبره من الصناعات التي تساهم في اعادة القوة الشرائية لليرة اللبنانية".

تصدير التفاح الى الاردن

رأس امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اجتماعا ضم سفير لبنان في عمان الدكتور بطرس زيادة ومدير الشؤون الاقتصادية بالوكالة المستشار جورج خوري وبعض مصدري التفاح. وبحث في الاجتماع في قضية تصدير التفاح الى الاردن.

واعلن السفير زيادة ان وفدا من مؤسسة التسويق الاردنية برئاسة السيد محمد الفارع وعضوية السيد اكرم عطوي سيحضر الى لبنان غدا للاجتماع مع تجار التفاح اللبنانيين في فندق قادري في زحلة.

المؤتمر الـ ١١ للصيادلة العرب

اعلن نقيب صيادلة لبنان السيد جوزف موسى ان المؤتمر العاشر للصيادلة العرب الذي انعقد في بغداد بين ٢١ تشرين الثاني الماضي و٢٥ منه قرر بالاجماع عقد دورته الـ ١١ في بيروت سنة ١٩٨٨.

وقال ان النقابة كلفت الدكتور رولان عنحوري تمثيلها في مؤتمر بغداد.

بورصة بيروت

الدولار عاد الى الارتفاع

عاد سعر الدولار الاميركي الى الارتفاع وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٦٢,٥٠ و ٦٣,٥٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٦٣ ليرة في مقابل ٦٢,٣٧٥٠ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٦٢,٥٠ قرشا ونسبتها ١ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٦١,٥٠ و ٦٣,٥٠ ليرة وسجل نشاط ملموس يمنه الاسعار ولكن سرعان ما برز طلب من اجل المضاربة، فارتفعت الاسعار على نحو غير طبيعي

وما استرعى الانتباه امس ليس الارتفاع المحدود نسبيا للاسعار، بل العودة مجددا الى نظام السوقين واضطرار شركة الوساطة الى اعطاء تسعير ثابت (٦٢,٥٠ - ٦٣,٥٠ ليرة)، على رغم تسجيلها في ساعات العمل الاولى عمليات بنحو مليوني دولار. ولوحظ ان المصارف تداولت الدولار في ما بينها باسعار اعلى بلغت ٦٤ و ٦٥ ليرة احيانا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٩٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٧٨٠٩٥ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٤٣ دولارات، وبيع الكيلوغرام بـ ١٠٨٧٥ ليرة.

في الخارج، كان الدولار مستقرا، اذ تقلب ضمن هامش ضيق على رغم التحسن المميز ازاء الفرنك الفرنسي المتأثر بالاضطرابات الطالبية التي بدأت تهدد بازمة حكومية في فرنسا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٣/١٦ ٦ في المئة لشهر، ١/٤ ٦ لشهرين و ٣ اشهر، ٥/١٦ ٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤١,٩٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٠٠,٧٠ مارك الماني.
- ١,٦٧,٧٥ فرنك سويسري
- ٦,٧٠,١٥ فرنك فرنسي.
- ١٦٣,٥٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٨ كانون الاول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
اللبرة السورية	٣٥٠	٣٦٥
الدينار العراقي	٥١٢٥	٥١٨٥
الدينار الكويتي	٢٠٨٠٠	٢١٤٠٠
الدينار الاردني	١٧٥٠٠	١٨٠٠٠
الدينار البحراني	١٦٣٢٥	١٦٣٣٥
الدينار الليبي	٢٦٠٠	٢٧٥٠
درهم الامارات العربية	١٦٧٠	١٧١٠
الريال السعودي	١٦٢٥	١٦٨٠
الريال القطري	١٧٨٠	١٧٢٠
الريال العماني	١٥٨٦٥	١٥٩٦٥
الجنيه المصري	٢٢٦٠	٢٣١٠
الجنيه الاسترليني	٨٧٣٠	٨٩٦٠
المارك الالماني	٣٠٤٥	٣١٥٠
الفلوران الهولندي	٢٦٤٠	٢٦٩٠
الدراخما اليونانية	٣٨,٠٠	٣٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٣٠	٩٦٠
الفرنك السويسري	٣٦٤٠	٣٧٧٠
الفرنك البلجيكي	١٤٦	١٥٠
الكورون الدانماركي	٧٩٢	٨٠٢
الكورون الاسوجي	٨٧٤	٨٨٤

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٤٥	٤٦
الليرة التركية	٩,٠٠	٩,٣٥
الليرة القبرصية	١١٢٥٠	١١٢٥٠
الالف لير ايطالي	٤٣٦٠	٤٥٣٠
الالف فرنك افريقي	١٨٦٠٠	١٨٨٠٠
الالف ين ياباني	٣٧٧٠٠	٣٨٩٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٣٥٠	٦٣٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٣٥٠	٦٣٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٨٦٠	٣٩١٠
الدولار الكندي	٤٤٠٠	٤٤٥٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٥٦٠	٥٦٦٠
الليرة الايرانية	٥٤٦٠	٥٥٦٠
الليرة العثمانية	٤٩٩٥	٥٠٩٥
البيزوس المكسيكي	٢٨٨٨٥	٢٩٠٨٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٩٥	٧٧٢٠٩٥	٧٧٨٠٩٥
اونصة الذهب	٣٩١ د	٣٩٢ د
كيلو الفضة	١٠٦٧٥	١٠٨٧٥
اونصة الفضة	٥,٤٠ د	٥,٤٣ د

الحسيني أرجأ جلسة المناقشة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الثوابت اللبنانية الاساسية".

ووصفت مصادر نيابية شاركت في اجتماع رؤساء اللجان والمقررين امس، التأجيل بانه "فرصة" لبعض الوقت بناء على تمني الرئيس الحسيني وتجاوب النواب لاجراء اتصالات مع المسؤولين المعنيين بغية خلق اجواء تفسح في المجال لتحرك الحكومة مجددا لمعالجة الاوضاع المتردية وضبطها. واوضحت ان لا وقت محددا للتأجيل، لكنه حتما ليس الغاء لجلسة المناقشة العمومية. وتوقعت ان تمتد هذه الفرصة الى ثلاثة اسابيع او شهر على ابعد تقدير في ظل اصرار النواب على اضطلاع المجلس بمسؤولياته. وفي اعتقادها، استنادا الى اجواء المناقشات التي رافقت الاجتماع، ان الظروف الامنية الحالية وحرب المخيمات والوضع الامني في الجنوب، كانت وراء اجماع النواب على "هدنة طويلة" مع الحكومة فيما تبقى الاستجوابات قائمة.

الا ان مصدرا مطلعا اعتبر ان ارجاء جلسة المناقشة كان اهون الضرور، لان انعقاد الجلسة كان سيؤدي حتما الى طرح الثقة بالحكومة مما يضع المجلس امام اختيارين، اما حجب الثقة، وهذا سيفضي الى ازمة فراغ لا يستطيع احد تحمل نتائجها، واما تجديد الثقة بالحكومة وهذا ما سينعكس سلبا على النواب الذين سعوا الى محاسبتها (راجع ص ٣).

بري يمدد انذاره

في دمشق، استمرت الاتصالات لمعالجة "حرب المخيمات"، ورافقها اعلان مواقف متشددة ابرزها ما جاء على لسان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في تصريح ادلى به الى مراسل اذاعة "مونتي كارلو"، قال: "لا يزال الطرف الاخر يعرقل تنفيذ الاتفاقات الواحد تلو الاخر خصوصا الاتفاق الذي تقدمت به ايران واعلن في دمشق يوم الخميس الماضي. وكان مقررا ان يتم الانسحاب من شرق صيدا يوم السبت الماضي، ثم اجل الى يوم الاحد، وامس اعلن انه سيتم بين الساعة السادسة صباحا والسادسة مساء هذا اليوم. وبدلا من الانسحاب ازدادت عمليات القنص والتسلل من الفلسطينيين. لذا اوضحت لمندوبي ايران انه اذا لم يتم تنفيذ الانسحاب قبل السادسة من هذا المساء تصبح حركة "امل" في حل من كل اتفاق، خصوصا ان الطرف الاخر يريد كسب الوقت والتقيد باوامر عرفات من بغداد".

واضاف: "كذلك ان التأخير يهدف الى حملة اخرى مضللة من خلال انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي دعي اليه من دون طلب من البلد المعني، وهو لبنان، بل ومن دون اخذ رأي لبنان. وكأن لبنان لا يكفيه انتهاك الاعداء لسيادته، فاتى الان دور الضيوف والاصدقاء. واننا سلفا لا نعترف باي توصيات او مقررات تصدر عن مثل هذا المؤتمر الذي بني اصلا على باطل والذي انعقد في صورة غير قانونية".

وبعد الانذار الذي وجهه بري، اجريت اتصالات شارك فيها عدد من المسؤولين الايرانيين في دمشق وبيروت، واتفق على تمديد فترة الانذار حتى السادسة صباح اليوم الثلثاء.

اتفاق جلود

وفي الوقت نفسه، عقد اجتماع بين الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وممثلي "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"حركة فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال")، وتم التوصل الى الاتفاق الآتي:

"اولا - تأكيد وقف النار الشامل في كل المناطق.

ثانيا - البدء بانسحاب الفلسطينيين الى المخيمات والمواقع التي كانوا فيها عند اندلاع الاحداث. ويبدأ الانسحاب السادسة مساء اليوم (امس) وتعود حركة "امل" الى مواقعها السابقة.

ثالثا - البدء بادخال المواد التموينية والطبية الى مخيم الرشيدية واخلاء الجرحى منه اعتبارا من السادسة مساء اليوم (امس).

رابعا - فك الحصار عن مخيم الرشيدية والبدء بتطبيق اتفاقات دمشق في ما يتعلق بمخيمات بيروت والرشيدية اعتبارا من الثامنة من صباح غد (اليوم). ويتضمن ذلك تسليم مسببي حادث الشواكير الى جهة ثالثة.

خامسا - البدء بالمحادثات السياسية يوم الاربعاء برعاية سوريا لتنظيم العلاقة الوطنية اللبنانية - الفلسطينية".

ورد الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" السيد احمد جبريل على تصريح الوزير بري، قال: "هناك مصلحة لاطراف متعددين في احباط الاتفاق، والمقاومة الفلسطينية لها مصلحة كاملة في تنفيذه. نحن لن نتكلم بالطريقة الاستفزازية التي تكلم بها الاخ بري ونترك للجهة الوسيطة ان تتولى معالجة هذا الموضوع. وقد اعطينا التعليمات بعدم الرد والبدء بتنفيذ الاتفاق".

ولاحظت "وكالة الصحافة الفرنسية" في دمشق غياب ممثلي "حركة فتح - الانتفاضة" عن المشاركة في الاجتماعات التي يعقدها الوفد الايراني، ونسبت الى مصادر الحركة احتجاجها على مشاركة ممثلي "الجبهة الديموقراطية" و"ابو نضال" في هذه الاجتماعات.

وقال مصدر "غربي" يشارك في الاتصالات ان العبرة في الاتفاق الجديد ان ينفذ، خصوصا انه يلتقي وروحية المشروع الايراني. وكشف ان اجتماعا تقويميا عقد مساء الاحد في دمشق بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، واعقبه اجتماع في مقر اقامة بري ضمه وجنبلاط وقادة الاحزاب اللبنانية، وجرى فيه تقويم مراحل تنفيذ الاتفاق الايراني. وستستمر الاجتماعات في دمشق، ولكن من السابق لاوانه تحديد مسارها، على حد قول المصدر نفسه.

تجدد القتال

ولم يدم الهدوء طويلا على محاور القتال في احياء مغدوشة، اذ تجددت الاشتباكات صباحا بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل"، وتبادل الطرفان الاتهام باقتحام المواقع. وتوسعت رقعة القصف فطاولت مدينة صيدا حيث سقط ٧ جرحى واندلعت حرائق في سيارات وتضررت سيارات اخرى وابنية. ومع حلول الظلام تراجعت المعارك وتحولت الى مناوشات متقطعة. وفشل الدفاع المدني في دخول مغدوشة لسحب الجثث من الشوارع واخلاء المصابين والعجزة والاطفال، لكن بعض العائلات تمكنت من النزوح الى خارج البلدة. وبقيت محاور مخيم الرشيدية على وضعها السابق ولم تشهد سوى رمايات صاروخية ورشاشة.

وواصل الوفد الايراني لليوم الثالث اتصالاته في صيدا لتهيئة الاجواء لتنفيذ الاتفاق، والتقى الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب (راجع ص ٦).

مخيمات بيروت

وعرفت امس محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة انتكاستين محدودتين، ودارت صباحا اشتباكات عنيفة في مخيم شاتيلا استمرت قرابة ٣ ساعات، واستعملت فيها الاسلحة الثقيلة، وتبادل الطرفان تهمة خرق وقف النار.

واوقع التراشق ورشقات القنص ١٦ جريحا في الضاحية الجنوبية والمخيمين (راجع ص ٥).

"القوات اللبنانية"

على صعيد اخر، تحولت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" مجلسا للقيادة ضم ٢٨ عضوا جديدا ومؤسسا بينهم مندوبون لاحزاب الكتائب والوطنيين الاحرار و"التنظيم" و"حراس الارز". وانتخب المجلس الجديد الدكتور سمير جعجع قائدا عاما والمحامي كريم بقرادوني نائبا للقائد والمحامي جورج عدوان امينا عاما للشؤون السياسية (راجع ص ٤).

اجتماع تونس بحث في "حرب المخيمات"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الفلسطينية والمقترحات الاخرى المقدمة الى الاجتماع لوقف "حرب المخيمات" واعداد ورقة عمل متكاملة ترفع الى المجتمعين.

وتألفت اللجنة من الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي ورؤساء وفود الاردن والجزائر وقطر والكويت والسعودية وتونس وليبيا.

وتحدث في الجلسة المغلقة السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني، فتطرق الى "الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان"، مشيرا الى انها "تستهدف تهجير نصف مليون فلسطيني من لبنان". وكذلك تحدث رئيس وفد سوريا الذي دافع طويلا عن حركة "امل" ورفض اعتبارها حركة متآمرة مع اسرائيل.

وراس الوفد السوري السيد حنين هيثم رئيس الادارة العربية في وزارة الخارجية السورية، فيما رأس الوفد اللبناني السفير سليمان فرح مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة.

وراس الاجتماع الذي شارك فيه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري ووزير الدولة للشؤون الخارجية في قطر الشيخ احمد بن سيف آل ثاني والسيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي والشيخ عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية السعودية، السيد جمال حوحو وزير الخارجية الجزائري كون بلاده ترئس الدورة الحالية لمجلس الجامعة.

والقى حوحو كلمة مما جاء فيها: "ان عملية ضرب المخيمات الفلسطينية تحت اي شعار كانت وبأية اسباب بررت لا تخدم في النهاية سوى العدو الاسرائيلي الجاثم على صدر لبنان الجريح، هذا العدو الذي يسعى بكل الوسائل الى تصفية الوجود الفلسطيني ويعمل باستمرار على تغذية النزعات الطائفية لينفث سموم الفرقة والتصدع بين الاخ واخيه بغية تصفية القضية المقدسة للامة العربية (...) ان ما يجري داخل المخيمات الفلسطينية وحولها يفوق في حجمه الصورة المقبولة للاقتتال بين الاشقاء. ان الصورة الحقيقية لهذه المأساة تكشف اننا نسير نحو هاوية الانتحار اذ نعمل على تصويب بنادقنا نحو انفسنا لنحقق بذلك للعدو ما عجز عنه خلال سنوات". وحذر من ان "الوضع الخطير يعكس بكل وضوح التمزق المخيف الذي وصلت اليه الاوضاع العربية وحال التردي التي تعيشها امتنا العربية".

واعتبر "ان واجب المسؤولية يتطلب منا وقفة حاسمة لاتخاذ عمل جدي يتمثل في الوقف الفوري للاقتتال وكل مظاهر اعمال العنف وفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية قبل كل شيء وتسهيل ايصال المواد التموينية والطبية اليها والعمل من اجل اعادة الثقة والتفاهم بين الاخوة الفلسطينيين واللبنانيين في اطار احترام سيادة لبنان الشقيق واحياء روح التضامن التي جمعتهما ضد اسرائيل العدو الحقيقي للامة العربية". وناشد الوفود "عدم الدخول في مناقشات غير مجدية قد تضر بالقضية خصوصا ان موضوع المخيمات سبق ان نوقش".

اما السيد الشاذلي القليبي فشدد على "الحوار السياسي من اجل انهاء هذه المأساة". وقال انه "اذا كانت قضية المخيمات في حاجة الى حل دائم ينهي مآسيها المتكررة، فالخيار السياسي هو الحل الوحيد للاقتتال المهين الذي هو بمثابة الانتحار لحركات المقاومة العربية".

وقدم وفد منظمة التحرير في بداية الاجتماع ورقة عمل تطالب بتشكيل "قوة عربية لحماية المخيمات بحيث لا يكون بين قوات الفصل بين المتقاتلين عناصر من الفئات المتقاتلة".

كما تضمنت الورقة دعوة الى "ارسال مراقبين عرب للمحافظة على وقف النار". وطالبت المنظمة ايضا بارسال وفد وزاري عربي الى بيروت ودمشق لدرس طريقة تنفيذ الاجراءات العملية لتطبيق ما ورد في ورقة العمل الفلسطينية.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني ان المنظمة تطالب بان يتوجه الى لبنان مراقبون عسكريون من دول عربية للاشراف على وقف النار.

وعندما سئل عن تعليقه على اتفاق وقف النار الذي اعلن في دمشق بين حركة "امل" وجماعات فلسطينية مقرها في سوريا اجاب: "انه يستهدف احباط هذا الاجتماع".

حملة ايرانية

● في طهران حملت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية في تعليق لها على السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسبب "حرب المخيمات". وقالت: "ان الذين يصرون على رفض تنفيذ وقف اطلاق النار، يبحثون عن سبيل لانقاذ حياتهم السياسية من خلال مواصلة قتل المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين. وفي الوقت الذي تطالب الشعوب الاسلامية والبلدان والقوى التقدمية في المنطقة باخماد نار الحرب الداخلية الدائرة في لبنان، وتتمنى ان يعيش الشعبان المسلمان اللبناني والفلسطيني في ود واخاء ليواصلا كفاحهما المشترك لتحرير الاراضي الاسلامية، يرى جناح عرفات المساوم والدول الرجعية في هذا الوقت مصالحها الدنيئة في استمرار الحرب اللبنانية - الفلسطينية. لقد وافق الاطراف المتنازعون منذ يوم الجمعة، استجابة لمشروع جمهورية ايران الاسلامية الذي يدعمه البلدان التقدميان سوريا وليبيا، على انهاء النزاع والعمل على اعداد الارضية لحل النزاع في صورة شاملة. وقد اكدت الفئات المتنازعة ومنها حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"التحالف الديموقراطي" من خلال موافقتها على المشروع المذكور، اكدت عزمها الراسخ على انهاء هذه الاشتباكات المشبوهة. لكن المجموعة التي طعنت كفاح الشعب الفلسطيني البطل من الخلف متشدقة باسم فلسطين المقدسة امتنعت عن انهاء القتال ورفضت ترك النزاع صراحة (...)".

ليبيا والمنظمة

● في طرابلس افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" ان الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة استقبل امس "ابو طارق" ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في ليبيا.

ويذكر ان "ابو طارق" كان ابعد عن ليبيا وهو محسوب على عرفات.

(و ص ف، ا ش ا، رويتر، ارنا)

واينبرغر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
امس بعد ادلائه بشهادته امام احدى لجان الكونغرس (راجع مكانا آخر). ومن المقرر ان يتوقف اليوم في لندن، ثم يتابع سفره الى بروكسيل لحضور اجتماع لحلف شمال الاطلسي.

من جهة اخرى، وصل الى لندن امس السيد ادوين ميس وزير العدل الاميركي لاجراء محادثات مع السيد دوغلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني ووزراء آخرين من دول المجموعة الاوروبية في شأن مكافحة الارهاب.

● في انقرة اجل السيد ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع الاميركي في اللحظة الاخيرة زيارة كان ينوي القيام بها لقاعدة انكيرليك القريبة من الحدود السورية.

وقاعدة انكيرليك هي قاعدة جوية ضخمة ترابط فيها طائرات اميركية.

ولم يدل ناطق باسم وزارة الخارجية التركية بسبب لتأجيل الزيارة، مكتفيا بالقول: "لقد غير خططه في اللحظة الاخيرة ولا ينوي الذهاب الى انكيرليك ... لا نعرف حتى الآن لماذا غير خططه".

وكان بيرل وصل الى ازمير الاحد الماضي وتحدث لدى وصوله عن صفقات الاسلحة الاميركية مع ايران وقال: "كنا نعتقد ان مبيعات الاسلحة ستكون وسيلة مفيدة لبدء حوار مع مجموعات معتدلة في ايران. الا اننا بتنا نعرف الآن ان لا مجموعات معتدلة تستطيع التحدث اليها، وعلى هذا الاساس لن تكون مبيعات اسلحة اخرى".

(يب، وص ف)

كان يتصل بالبيت الأبيض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
طهران لدعم "القوى المعتدلة" فيها.

ولم يسم الطرف الذي هحلت الاسلحة بواسطته، لكن المعروف ان اسرائيل لعبت دورا اساسيا في هذا المجال.

ودافع عن سياسة تزويد ايران اسلحة كوسيلة اقناع وترغيب، مشيرا الى ان السلاح "يلعب دورا اساسيا في العملية السياسية في دول الشرق الاوسط". و"السلاح وسيلة استخدمها الجميع من بشير الجميل الى آخرين لاقامة سلطتهم".

وتطرق الى محادثات مع المسؤولين الايرانيين فقال انها "تناولت المخاوف الاميركية من انتشار التطرف الديني في الشرق الاوسط وكذلك الاعمال الارهابية". واوضح انه وجد الذين اجتمع بهم في طهران "مقتنعين بان استمرار هذه الاعمال (الارهابية) يضر بايران"، كما وجد لديهم "قبولا للمبدأ القائل عش ودع الآخرين يعيشون واستعدادا لانهاء الحرب مع العراق اذا وجدوا صيغة ملائمة لذلك". واضاف انه بحث ايضا في الوضع في افغانستان وفي لبنان وتأثير استمرار الدعم الايراني لفئات لبنانية على تطور الاحداث في هذا البلد.

من جهة اخرى توقعت صحيفة "الواشنطن تايمس" ان يجري المستشار الجديد لشؤون الامن القومي السيد فرانك كارلوتشي تعديلات واسعة في صفوف كبار موظفي الامن القومي. ومن الذين ينتظر ان يبعدوا السيد آلتون كيل وهو يدير المجلس حاليا وكان نائب بويندكستر، والسيد بيتر رودمان وهو مستشار للشؤون الخارجية وكان مساعدا لوزير الخارجية السابق هنري كيسينجر، والسيد هوارد تايشر الذي كان الرئيس المباشر للكولونيل نورث العقل المدبر لعملية نقل الاموال الى "الكونترا".

وذكرت الصحيفة ان تايشر كان في الفترة الاخيرة رئيس المكتب السياسي والعسكري في مجلس الامن القومي.

بيريز: إسرائيل مستعدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الولايات المتحدة لاسرائيل عام ١٩٨٤ عندما تولت نقل يهود اثيوبيين الى اسرائيل.

من جهة اخرى اكد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لوفد زائر ان بلاده لا تعرف شيئا عن نقل اموال الى ثوار "الكونترا" وان لا علاقة لها بهذه القضية اطلاقا. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه انه لو لم تكشف عملية ارسال اسلحة اميركية الى ايران لكانت اسرائيل استطاعت اطلاق اثنين من جنودها اسرا في لبنان. واوضح ان محاولة اطلاق الجنديين كانت جزءا من اتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة.

نفي سعودي

● في الرياض وصفت السعودية انباء صحافية بانها قامت بدور في صفقة الاسلحة الاميركية لايران بانها محاولة لتشويه سمعة المملكة.

وقال مسؤول في وزارة الاعلام في بيان وزعته "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان الانباء عن تورط السعودية في هذه الصفقة استمرت مع ان المملكة اصدرت نفيين لما قيل في هذا الشأن. واضاف انه اذا كان الهدف من هذه الادعاءات هو تشويه اوساط معينة سمعة المملكة، فان هذه الحملات لن تؤثر ابدا في سياستها او موقفها. واشار الى انه حين تريد المملكة اتخاذ خطوة تخدم مصالحها فانها تفعل ذلك علانية وفي وضح النهار.

التوتر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الفلسطينيين الذين يحاربون قوى الاحتلال".

ودعا البيان المجتمع العالمي الى ان يضطلع بمسؤولياته لوقف تلك الاعمال ضد الشعب الفلسطيني ورأى ان ذلك "سيتحقق فقط بعد انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من كل الاراضي العربية والفلسطينية بما في ذلك القدس وعودة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة بما في ذلك حقه في تقرير المصير بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي".

(ي ب، رويتر)

اصابة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
قتلوا و٣٩ آخرين جرحوا في البصرة امس، فيما بلغ عدد قتلى الاحد عشرة فضلا عن ٢٧ جريحا.

وفي وقت سابق انبع ان الطائرات العراقية هاجمت سفينة تجارية قبالة ساحل ايران الساعة ٠٣:٤٠ بتوقيت غرينيتش وهو ثاني هجوم يعلن على السفن في ٢٤ ساعة.

واعلن قسم الاستخبارات في شركة "لويدز" في لندن انه علم ان الناقلة المالطية "فري انتربرايز" اصيبت بصاروخ بعد ظهر الاحد، وهي كانت محملة واستطاعت مواصلة رحلتها بقوتها الذاتية. وافادت مصادر ملاحية في الخليج ان اضرارا جسيمة لحقت بالناقلة العملاقة التي تستخدمها ايران لنقل النفط من خرج الى موانئ اخرى بعيدة عن مدى الطائرات العراقية.

(رويتر، اب)

إعلانات رسمية

تبليغ شخصي لكل مكلف وقاطنا لبرج الزين.
رئيس بلدية برج حمود
التكليف ١٣٨٥ الدكتور زكريا مكرياني

اعلان

عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم المكننة لعام ١٩٨٧

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في كورنيش المزرعة - شارع بغداد، في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٨٦/١٢/٢٦ مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم مطبوعات المكننة لعام ١٩٨٧.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في المديرية الادارية للصندوق في المركز الرئيسي ومركز الاشرفية.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية في مقابل ايصال برقم وصول العرض وتاريخه، على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه او يصل بعد المدة المحددة.

المدير الاداري بالوكالة
التكليف ١٣٨٨ جورج فورق

انذار

طالب التبليغ: يوسف الليبني
المطلوب ابلاغه: الياس البارودي

في تاريخ ٨٦/١٢/٨ صدر عن الامين الاجراء المستعجلة في بيروت المنتدب قرار قضى بابلاغك الانذار بوجوب دفع مبلغ ٢٣٥٠٠/ ل.ل. بدلات ايجار والبنه متاجرة في المحلات المشتركة بسنحكه في عقد عقد تاريخ ٨٦/٤/٣٠ عن الحصة التي تشغلها في ملك طالب التبليغ، في العقار ٣٤٢٨ راس بيروت، ساقية الجنزير، ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقك في التمديد القانوني.

التكليف ١٣٩١ رئيس القلم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى نيسان بنيامين شليمون المجهول المقام بموجب المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨٦/٤٥٦ استدعت السيدة خالة موسى ادم ارملة المرحوم متى شليمون تنفيذ وصية المرحوم متى شليمون المسجلة لدى دائرة الكاتب العدل في بيروت الاستاذ روجيه كرم بالرقم ٩٨٦/٣٦٨٦ تاريخ ١٩٨٦/٦/١٣ (اصل الوصية في ملف المعاملة المذكورة).

في تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٥ قررت رئاسة هذه الدائرة ابلاغكم الانذار الاجرائي لصقا ونشرا باعتباركم مجهول المقام سندا الى المادة ٤٠٩ الفقرة الاخيرة اصول مدنية.

وعليه فان هذه الدائرة تدعوك للحضور اليها وتسلم اوراق مختصة بك لديها وانفاذ مضمونها وذلك خلال عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان ولصق الورقة الواجب تبليغها على لوحة الاعلانات المختصة حتى اذا انتهت مهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام ولم تفعل يصار الى انفاذ الوصية وفقا لمضمونها وعلى مسؤوليتك.

مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١٣٨٤ جميل محمد نور

اعلان وانذار عام

تعلن بلدية برج حمود انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسية للرسوم البلدية المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٦٧/٦٨ وذلك عن عام ١٩٨٦ فعلى المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان "انذار عام" والا تعرضوا للغرامة وقدرها واحد في المئة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهرا كاملا.

كما ان البلدية تذكر وتنذر المكلفين بدفع الرسوم المتوجبة في ذممهم عن سنين سابقة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان "الانذار العام" ويعتبر هذا الانذار بمثابة

جوزف أبو خاطر أبواب على الذاكرة

جوزف ابو خاطر.

في الحروب لعل من حسناتها المتناقضة صرفها العلماء والادباء والاطباء والسياسيين ورجال الاقتصاد وغيرهم الى التفكير الاعمق والى ما فيه السلام والخير. ذلك ما نلحظه في العالم وفي لبنان خاصة في حربه الطويلة، من اقبال الادباء فيه والشعراء والمؤرخين على وضع الكتب والمؤلفات في اللغات العربية، والفرنسية والانكليزية وطبعها، بغزارة لافتة، ومفتوحة للطلاب، ومحبي المطالعة والقراءة، وكأنها الدواء والعلاج من المآسي وتناسيها. وشملت الوثبة مختلف الطبقات ولاسيما الذين خبروا الحياة، حلوها ومرّها، وشهدوا احداثا وحوادث، طوال سنيهم ولا تزال عالقة. ومن المؤلفات الجديدة واحد عنوانه "من وعي الذاكرة" بقلم جوزف ابو خاطر، ١٨١ صفحة، قطعا وسطا، في ابواب عدة، عناوينها: في زحلة - خرق حياد لبنان - اثناء الحرب الكبرى - في هيئة الامم - في اميركا الوسطى - ترومان والسياسة الاميركية - في غواتيمالا - في قلب اوروبا - في القاهرة - في الجامعة العربية - في المحنة اللبنانية واسبابها.

وللكتاب ملحق صور ورسوم تذكارية لاصدقاء وسياسيين، ومشاهد وطنية. وقدم له جان شكري البخاش في مقال ضاف احاط احاطة جيدة.

جوزف ابو خاطر

جوزف ابو خاطر من زحلة ومن اسرة معروفة في لبنان. محام، واول وزير مفوض للبنان في المكسيك ١٩٤٦ ومن بعد سفير في القاهرة وفي غيرها من العواصم، ومندوب لبنان الدائم في جامعة الدول العربية. رأس جميع الوفود العربية في لقاءات عديدة تمهيدا لمؤتمر فاس في ايلول ١٩٨٢ وشارك في بحوثها مدافعا وزملاءه جميعا في الوفد عن وجهة النظر اللبنانية وعن حقوق الوطن. الشطر الاول من الكتاب: ذكرياته في زحلة، وفي زمن الحرب العالمية الاولى، وعهد الانتداب، والاستقلال وموضوعات اخرى. والشطر الثاني (في رياض الادب) وفيه اخبار عن مسقطه، والادباء الذين عرفهم وصادقهم: سعيد عقل، ونجيب فرح، وشكري البخاش، وشبلي الملاط، وخليل مطران، وطه حسين، فوزي وشفيق المعلوف، اكرم زعيتر، رشيد نخلة، امين نخلة، الاخطل الصغير، واحمد شوقي وغيرهم، وما علق في ذاكرته من اعمالهم واشعارهم.

مؤلفات جوزف ابو خاطر: لقاءات مع عبد الناصر ١٩٧١ - وجهات نظر، بالفرنسية ١٩٧٣ - لبنان في عالم الدبلوماسية ١٩٧٤ - المسألة اللبنانية ١٩٧٨ - لبنان والعرب بعد قمة فاس ١٩٨٤، وبعض مضامينه يصلح لان يكون في صلب التاريخ اللبناني الرسمي عندما يتقرر وضعه.

وعرفنا صاحب هذه المؤلفات محاميا قديرا، شجاعا، غزير المادة، طلي العبارة، وصحيح الرواية، طري الذاكرة.

عند احمد شوقي اثار اخبارا عن وجوده في زحلة ومختارات من شعره ونكاته ومساجلاته، وليالي البردوني المأنوسة. لكن سها باله كما يظهر، عن قصة قصيدة شوقي في زحلة التي انتشرت، وعمت البلدان العربية، وما نشر عنها في المقدمة لا يكفي.

(يا جارة الوادي طربت وعادني
ما يشبه الاحلام من ذكراك)

وتغنى عبد الوهاب بها، وردّدها الناس معه، وتضمنت وصفا لزحلة وكرومها وجداولها ورباها ووشيها. اما قصة القصيدة (الزحلاوية) فتتلخص:

عام ١٩٢٩ كان شوقي يتردد الى نادي التضامن الادبي في زحلة، حيث اسسه ابرهيم شحاده، وحيث اقيمت للشاعر حفلة تكريم، وطلب الحضور شعرا من شوقي فاجابهم: "السنة الجاية". وفي الصيف التالي عاد شوقي حاملا قصيدة "جارة الوادي" وقرأها عنه رئيس تحرير (المصور) فكري اباظة".

فعسى عروس البقاع تبقى رافلة في ثوب السلام والطرب والادب.

جوزف نعمه

رياض المعلوف في بحور الخليل والمهجر

زحلة - ... :

يحاول رياض المعلوف ان يكون على قدر ما ورثه عن أبيه وأخويه والعائلة الشاعرة. يكتب الشعر في مدينة الشعر الغارقة في احلامها، بين زرقة سماء تلونها الرحمة وخضرة سهل يحضنه التاريخ. وفي الأزمنة الخطرة قد ينسى الانسان روحية المجد ليسعى الى خبز الأرض، الى الديمومة، في عالم يسجد للمادة، ويبارك اوثانها، ويرمي بكر الشعر بحجارة اللعنة والكفر. رياض المعلوف بين هم الخبز والهاجس الآخر يحاول ان يمد عنقا ويكتب كما تعلم ان يكتب في المهجر وكان الحداثة التي يقرأ عنها تدخل من أذن لتخرج من أذن.

س: ألم يتبدل مفهومك لشعر غير ما كان في المهجر؟

ج: يا جبل ما تهزك ريح. مركبي الصامد في العواصف لا تهزه هذه الموجات الشعرية الحديثة. انني أغوص في بحور شعر الخليل بن احمد الفراهيدي ولله في خلقه شؤون وشجون؟

س: وضعت كتابا عن فوزي ونسيت شفيق الشاعر الكبير؟

ج: لم يكتمل كتابي عن شفيق لان دور النشر منشغلة هذه الأيام بالجنس والسياسة والاخبار الدينية والطائفية، مع الأسف. صدر للاستاذ ايليا حاوي كتاب عن شفيق في السبعينات. وفي سان باولو صدر عنه مؤلف للاستاذ عبد اللطيف يونس (نائب مجلس النواب السوري سابقا) وصاحب جريدة "الانباء" حاليا في سان باولو.

س: ما جديدك؟

ج: أعددت مؤلفا جديدا: "مغامرات شاعر حطم قلبه الحب" وفيه دراسة عن شعري وانتقاد له بقلمي واعترافات بأسلوب طريف وصراحة وجودية. وعلى سيرة الوجودية عرفت سارتر، سنة ١٩٣٩، صاحب "الأيدي القذرة" النظيفة فكريا والمملوءة بصراحة يجب ان يتعاطاها كل من كتب حرفا ونظم شعرا. وحضرت في باريس محاضرة له، في قبو بسيط في الشانزليزيه فتحققت ان الحياة يجب ان تكون وجودية وصريحة لا خبث فيها كخبثنا الشرقي.

س: وجديد العائلة؟

ج: يصدر تباعا من مخطوطات أبي العلامة عيسى اسكندر المعلوف "تاريخ المتن" ٦٠٠ صفحة، "تاريخ البقاع" ١٣٠٠ صفحة، و"الأسر الشرقية" ٤٣٠٠ صفحة. انها مراجع هامة جدا ولا يستغني عنها أي مثقف او اديب او طالب. وفيها كل الفوائد التاريخية والثقافية والفكرية والعلمية والدقة والامانة في التحقيق والتدقيق وسعة الاطلاع كأنها البحر الطامية امواجه بلطائف الفكر والقول وبدائع الحضارة الانسانية والثقافة الشاملة.

س: هم الحياة المادية ينعش الشعر او يطفىء قنديله؟

ج: الشعراء المعالفة ما عاشوا من ادبهم: فوزي وشفيق ورياض، ووالدهم العلامة عيسى هو الوحيد عاش من قلمه في التعليم والكتابة في الصحف وبرواتب مجامع اللغة العربية حيث كان عضوا مؤسسا. اما نحن الثلاثة فتعاطينا الصناعة والتجارة في البرازيل ولبنان. قال اخي شفيق: ان الأديب في محيطنا هو كالنجم الساطع الذي ينتزع من سمائه ليصنع منه عود ثقاب! بهذه الكلمات المفجعة عن الاديب الذي يتعاطى التجارة وهو مخلوق للشعر تتجلى كل مأساة الاديب اللبناني والشرقي. وقال رشيد ايوب: انني عندما ابيع شعري احس كأنني ابيع ايامي ولياليّ! وعرفت مؤخرا، من بعض المجلدات، ان مكتبة الاديب المصري الكبير عباس محمود العقاد وفيها ستة آلاف مجلد محجوزة لانه لم يدفع الضرائب فتأمل هذه النكبة للادباء والشعراء الشهداء! في بلجيكا يوجد "بيت الشاعر"، وتساعد اعضاءه الحكومة البلجيكية. فأين بيت الشاعر عندنا، اين سقفه وخبزه واطفاله؟ اين يعيش وكيف ومن له اثنان... عندما عاد الشاعر شكر الله الجر الى الوطن حاولنا معا بناء بيت للشاعر تسهم فيه وزارة التربية، بعد حفلة على شرفه في الاسمبلي هول، الجامعة الاميركية في بيروت. وكانت الوعود كموج البحر تتكسر على صخور الزمن. حتى صدق فينا القول: انا الغني واموالي المواعيد! وصح قول جبران: ليتني قصبة تدوسها الاقدام ولا اكون قيثارة فضية الاوتار في منزل سيد مبتور الاصابع وأهله طرشان!

س: لنخرج الى رحاب الأدب المهجري الجنوبي. قيل انه أدب منفتح ما رأيك؟

ج: انا كنت تقصد الانفتاح الديني فهذا صحيح. اذكر اني دعيت في سان باولو البرازيل الى تدشين جامع فالقيت قصيدة باسم الجالية اللبنانية هناك نالت اعجاب الجميع ونثرت النسوة على اكمام الورد ورشاش العطور على الطريقة الشرقية ومنها:

"... يا لتلك المآذن الشم تعلو
ناطحات السحاب فيها تمجد
جاوبتها الأجراس يا للحون
تتعالى في الافق ثم تردد
يا بني الأعراب لا ليس فرق
بين دين المسيح او دين احمد
بين انجيلنا وبين كتاب
كم صلاة بها القلوب توحد..."

وللشعراء: القروي ونصر سمعان والياس فرحات وفوزي أخي قصائد تدل على التسامح الديني في المهاجر وقصائد شكر الله الجر معروفة. وهذه رسالة شكر من لجنة مسجد البرازيل يوم القيت قصيدتي: "ان الجمعية الخيرية الاسلامية لتسجل لكم الثناء العاطر على ادبكم والشكر لكم على قصيدتكم البليغة". وقد اعترف العقاد في "اخبار اليوم" في ١٩٥٥/٣/١٢، "أدباء العربية في العالم الجديد"، بأن شعراء المهجر تمردوا على الدين وانتهوا جميعا من تساؤلهم الى سماحة الدين ونبذ العصبية الذميمة. وصحافة المهجر، خاصة "العصبة الاندلسية" الحث على ان المسيحية الحقة والاسلام الحق هما في احترام الانسان والحياة وفي حفاظهما على قيم الروح والمحبة والانفتاح. وكان التركيز على فكرة هامة ان المسيحيين والمسلمين معا، في هذه المدنية، لا يطبقون تعاليم الدين ومبادئه.

التعصب الديني في عرفنا من مترادفات الجهل والعمى والجنون، لأن المتعصب بباصرته دون بصيرته. والتعصب في شرعنا عدو الدين والمتعصب كافر بخالقه. فالخالق يدعو الى المحبة وهو يدعو الى الاضطهاد وكبت حرية الانسان وبث التباغض والتشاكس والتطاحن.

س: بمن انت معجب من المهجريين وأي مؤلف؟

ج: "مرداد" لنعيمة وجله عظات يلقيها على رفاقه: كهان الفلك. ان "مرداد" مثل "النبي"، و"زرادشت" و"فاوست"، هو المعلم الذي قام يبث على لسانه فلسفته الروحانية المرتكزة على الشعور والادراك الباطني وليس على المشاهدة والحس. فلسفة ايمان يتكىء جانباها على الشمولية تارة والصوفية طورا. يحدثنا ناسك صنين عن الانسان الإله الذي لا يزال في القمط وعن طريق الخلاص من الألم وعن الديونة والمحبة، واستيعاب العالم في الفهم المقدس والمال والموت، والمنطق والايمان، وأين بعد الموت، ولماذا الاحداث في الحالات التي تحدث؟ ويحدثنا عن الارادة الكلية المقدسة والحنين الأكبر والخطيئة. ويهدف الكاتب الى تمجيد الروح واسعاد الانسان ومحاولة دعم الايمان بربط المعقول بغير المعقول. كان اخي شفيق معجبا بافكار نعيمة هذه وانا اوافقه دون ان اقلل من قيمة "النبي" و"يسوع ابن الانسان" لجبران.

س: هل من طرف مهجرية؟

ج: الشاعر فرحات لم يكن مغرما باصحاب القلانس والطيالس الا ان ادب المطران نيفن سابا الارثونكسي وسرعة بديهته وتسامحه في المذاهب الدينية جعلته يصر على دعوة المطران الى منزله (وهو مطران زحلة وكان يومئذ زائرا البرازيل) فقال له:

"اني اقول لرب الشعر والورع
قولا ترنده أم البنين معي
يا صاحب التاج والعكاز معذرة
بيتي وضيع ولكن زره يرتفع"

فاجابه المطران الشاعر:

"الياس بيتك عندي خير منتجع
وانت مني كاليليا من اليشع
هذا وشاحك في شعري عجائبه
فكلما طرت في جو اراك معي"

س: هل كنت راضيا عن مبادىء "العصبة"؟

ج: كانت افكارها تجسد تطلعاتي وتطلعات كل من عايشنا في تلك المهاجر. ويلفت ان الثقافة الاسلامية ازدهرت وتمجدت في تلك الاوساط المسيحية والشواهد على ذلك كثيرة في شعر القروي وفرحات. وهذا دليل عافية حضارية وثقافية وروحية اذ ان المهجر المسيحي المنفتح استوعب الجميع وانفتح على الجميع وعلم الجميع ان يتحابوا وينبذوا التباعد. وكيف لا اعجب بمبادىء "العصبة" وهي: تعزيز الأدب العربي، تآخي الادباء، رفع مستوى العقلية العربية، مكافحة التعصب، نقض التقاليد التي تنافي روح العصر. ان شعارنا هو قول فرحات:

"ما دمت محترما حقي فانت اخي
آمنت بالله ام آمنت بالحجر"

ولا انسى قولا لنصر سمعان في هذا السياق:

"بالله يا شعبا تشق
له الضريح يد النفاق
ماذا يضيرك لو حلفت
على التعصب بالطلاق"

وما رأيك في قول نعمة قازان:

"الا كل دين ما خلا الحب بدعة
وكل اجتهاد ما عداه ظنون
اذا انفتحت في القلب نافذة السما
تكون سماء المرء حيث يكون"

واظنك قرأت ابياتا لي في "اشواك وبراعم" ١٩٨٣:

"ما هذه العقليه
والبدعة الطائفيه
تجارة تلك بارت
إرث من الهمجيه
ألم نكن نحن ولدا
لادم في السريه
تعصب الناس هنا
عار على البشريه

س: أية موازنة بين فكر الشمال وفكر الجنوب المهجري؟

ج: نقل بعض ابناء المهجر تعصبه الديني او نزعته الطائفي الى مهجره وراح ينميه ويتباهى به وبعضهم حمل معه التسامح والمحبة والتآخي، واشرت الى ذلك. ومنهم من تأبط صوفية الشرق وروحانية اخوان الصفاء. ومنهم من تأثر بالمحيط وتأقلم به. في نيويورك حافظ جبران على روحانية الشرق وعلى مذهبه المسيحي الماروني - انا جاز التعبير. فشفافية تعابيره دلت على تأثره العميق بالروح المسيحية الصافية المتعالية السريانية اللاتينية الشرقية واللبنانية.

اما نعيمة ففي افكاره مزيج من السكسونية والسلافية. في كتاباته سمات هذه التحولات الدينية والروحية في المحيطين ثم سمة البيزنطية الارثونكسية. ويمكن القول ان ملامح تفكيره الديني مطلسمة. لقد تنوعت المواقف فمنهم من احتفظ بجذوره ومنهم من التحق بجذور جديدة، وفي مطلق الاحوال تقرأ هذا الأدب الجميل فاذا، على قول الفرد خوري، السماء في راحتك والشمس في قبضك والنهر يجري في داخلك والجبل يمشي ازاءك. تقرأ وانا الله قريب منك تكاد تلمسه ويلمسك بانملته المقدسة، تقرأ فاذا بك تريد أن تصلي.

ويمكن القول عن الجنوبيين في المهجر انهم فريق ينادي بالفينيقية ودينها وفريق ينادي بالعروبة وتعلقه بصوفية الدين الاسلامي. ومن مؤلفاتهم تعرفهم. ومع ذلك كانوا جميعهم يجتمعون ويتحاورون وما يفسده جهل الدين وتفسده فوضى السياسة يصلحه الأدب.

ربيعة ابي فاضل

سئمت

● هنيهة سأم

سئمت وعفت السّام ... واصبحت مثل العدم
وما عاد شيء جميلا ... بعيني فكلي ألم
إذا ما سمعت الغناء ... يجرّح سمعي النغم
وما عدت أهوى الحسان ... وقبلة ثغر لفم
أضايق حتى انا ما ... عليّ يمرّ النسم
وكم كنت أهوى وكم ... كنت ألهو كثيرا وكم
فهذي الحياة عذاب ... وبعد العذاب الندم
وكدت أمزق شعري ... وكدت أعاف القلم

● الى مليكة الجمال

أمليكتي هذا الوشاح ... والتاج يا اخت الصباح
عرش الجمال محصن ... لا ليس عرشك مستباح
كل القلوب جنوده ... ومن الضلوع له الرماح
يهنيك هذا العرش يهنيك ... التفوق والنجاح
يا للرفيقات اللطيفات ... الجميلات الملاح
راح الشباب فلا أصدق ... أن زهو العمر راح
إن كنت في حبي أنا ... الخاطي فمن ربي السماح
وتجاه هذا الحسن إني ... لست بالملقي السلاح!

رياض المعلوف

(● من جديده بعد "كأنما في شعرها قمر" - ١٩٨٥).

مدالية لميشال سليمان



حضر الشاعر الدكتور ميشال سليمان خلال رحلة ثقافية الى النمسا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا لقاءات ادبية، اهمها مؤتمر براغ حول قضايا الشعر والرواية الحديثة وادب الاطفال وفيه مندوبون من ٣٢ دولة. وكذلك في دوبريش حول الشاعر التشيكي كارل هـ. ماخا، احد كبار الشعراء الرومانطيقيين في القرن التاسع عشر، من امثال لامارتين وبوشكين ونوفاليس وسواهم.

وكانت الدار الدولية "ديليا" التي تنشر كتب الشعر والادب والفن بـ ٣٢ لغة، اعدت مدالية تذكارية، فمنحت للشاعر سليمان.

وسليمان نقل الى العربية رائعة ماخا بعنوان "نوار" وستصدر في كتاب.

شظايا

— ١ —
أتسكع.
وسكين من الظلمة مغروزة في نفسي
وقطة في ذاكرتي.
أتسكع
متأبطا أشاء زهر ذابل
وصور مصغرة.
أتسكع
باسمال بالية.
أتسكع
وثقب يكبر في قلبي.
— ٢ —
صدّقني
لا شيء
مثل التفكير.
— ٣ —
كلما كانت القصيدة قصيرة
كانت اشد ايلاما.
— ٤ —
لنطرد الشعراء من المدينة
فليس في مدينتنا
متسع
لمثل هذا الألم
— ٥ —
لقد صنعنا كل شيء للذين يختنقون
والذين يريدون أن يتنفسوا
شرعنا لهم نوافذ في الليل
وملاجىء في كل الامكنة
فوفروا عنا
مرارة الشكوى.
— ٦ —
لا شيء أروع من بسمة
على وجه دميم
ألا يهمك ان تكون جميلا.
— ٧ —
احمل خطاي الجريحة
بعيدا
بعيدا.
— ٨ —
كم تكون دائما على حق
عندما تحوّل عينيك
عن الذي يدمي.
— ٩ —
كل شيء في مكانه الصحيح
او
كل شيء على الاقل
سيكون موجودا.
— ١٠ —
أيها المتسول
اغسل جيدا
يدك الممدودة.
— ١١ —
لا يكفي ان تصمت
عليك أن تعرف دائما
كيف تقول اشياء اخرى.
— ١٢ —
اخاطب الذين لا يستطيعون النوم
انهم ليسوا وحيدين،
اخاطب ايضا الذين يهابون الموت:
لماذا تقولون انني اناني.
— ١٣ —
الحياة ممتلئة بالشظايا
ولكنها مع ذلك الحياة الحقيقية.
— ١٤ —
وانه لممتع ايضا
أن نصرخ في الليل.
— ١٥ —
ومرة اخرى
ستحول بينك وبين المرآة
أبدا
عيون الأطفال الموتى هذه.
— ١٦ —
هل تعرف
كلمة الخجل.

لوي أراغون

(● عن الفرنسية، ترجمة: محمد زين جابر)

علوية صبح

"نوم الايام" من علوية صبح، كتابها الذي صدر عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٦، في ١٩٠ صفحة من قطع وسط والغلاف والرسوم الداخلية من الفنان رفيق شرف، و"كتبت هذه النصوص بين صيف ١٩٨٣ وشباط ١٩٨٤".

والفهرس: "اعتراف، زوربا يدخل جسده وينام، وتركت ثيابه معلقة عليه، مدد مدد أعوذ من الكهوف الحديثة، سعادة سرية من قرص ميت وكوني بطلة، ما الذي ابعد البحر يا سهام، هنا ممر بيت وليس شاطئا، وحشة (١)، وحشة (٢)، اشياء طبيعية، مجهول الاقامة مجهول الهوية، رائحة المرأة رائحة المدينة، اختفى البحر، اختفت النجمة، زيارة، ما الذي حدث في ايام الضجيج؟".

وكلمة الغلاف: "تتوحد نصوص علوية صبح في كتابها الأول "نوم الايام" في لحظتين متداخلتين.

اللحظة الاولى هي لحظة المرأة - الشاهدة. فالمرأة لا تكتب عن الاشياء الا بوصفها اشياءها هي. الكتابة هي حوار مع الذات، والذات تتحول في الآخرين حين تشهد على نفسها معهم وفي زمنهم المكسور بالحروب والخوف والموت.

واللحظة الثانية، هي لحظة النص المفتوح على احتمالاته المتعددة. فهذه النصوص لا تختار شكلها المسبق. الشكل هو لحظة تماس التجربة بالكتابة، فيأتي الشكل وكأنه لا يبحث عن اكتماله، بل يختار التعبير الحي المباشر، جاعلا منه اقترابا من القصة عبر الشعر، وتحويلا للشعر الى لغة قصصية خاصة.

في تداخل هاتين اللحظتين يقدم هنا الكتاب تجربته الخاصة. انه ليس كتابا عن المرأة او عن الحرب. انه ليس المتوقع الجاهز. انه كتابة امرأة في الحرب. كتابة لايقاع الداخل التي يفتح الواقع على المنام ويكتب المنام كواقع، ويتحول من لغة الصفات الى لغة الذات وقد تحولت الى مرايا متعددة. كأن الكتابة هي مساحات للسفر.

او كأن السفر هو الذي يقود الكتابة الى متاهة الحلم".

النرجسيّة

● النرجسية التي تؤخذ على النرجسيين، في ميدان الادب والفن، ليست، في حقيقتها البعيدة، وبما تفضي اليه، سوى قشرة خادعة، تطفو على سطح الايثار.

● اكثر الناس نرجسية، واكثرهم مجاهرة بها، لا يستطيعون، في النهاية، الا ان يكونوا غيريين.

● أي اديب، اي فنان يستطيع ان يجعل كلماته، او نغماته، او الوانه، ترتد الى ذاته، وتنتهي اليها، وتتلاشى فيها، ما دامت هذه الذات معرضة للزوال، في كل لحظة من لحظات الزمان؟

● ربما كانت النرجسية، ومجاهرة المجاهرين بها، نوعا من الثورة الجميلة في وجه القدر، اي في وجه الموت، الذي، في لحظة داجية من لحظات الزمان، يمد يده الينا، يخرجنا من ذاتنا، يجيرنا لسوانا، ويهبنا لسوانا، ثم يجعل كل جهد من جهودنا جهدا لسوانا.

● كل اثر من آثارنا الادبية، او الفنية، هو، في حقيقته البعيدة، اثر لسوانا، شئنا ذلك ام ابينا: لأن استمتاعنا بآثارنا هو استمتاع موقت، مهما تطل ثوانيه.

● الاديب او الفنان هو اقل الناس استمتاعا بآثاره. ثمة دائما آخرون يتاح لهم من الاستمتاع بهذه الآثار ما لا يتاح لاصحابها.

● من يستمتع الآن بالروائع المضيئة التي يتكون منها التراث الانساني الجميل؟

أين هوميروس، والمتنبي، وابو نواس ودو فنتشي، وبيتهوفن، وفيكتور هوغو، واحمد شوقي...؟

كلهم كلهم مضوا وتواروا، ولم يكن استمتاعهم بما ابدعوا الا لمحا يشبه اللمح.

● النرجسية التي يؤخذ على رجال الأدب والفن وقوعهم في شباكها، هي ابسط حق من حقوقهم، وابخس ثمن لبضاعتهم / لبضاعة ليس في الدنيا ثمن يمكن ان تقدر به.

● ألم حرقة تصيب الادباء والفنانين، وهم يغادرون الدنيا، حرقة تجاوز الوصف، يولدها في قلوبهم حرمانهم من الاستمتاع بآثار كل الناس من بعدهم، كل الناس، على استمتاع بها قادرون.

أ. حاطوم

الكلمة الضائعة

ة	س	م	ح	ت	م	ن	م	ة	د
ا	ن	ظ	م	ة	ل	ح	د	و	د
ت	ن	س	ا	ع	ر	ح	ل	ا	و
ر	ي	ل	ي	ك	ا	ة	ص	د	ل
ح	ص	م	ت	و	ح	ر	ي	ز	س
ي	ل	ي	د	ر	ا	ع	م	ا	ي
ل	ا	ة	م	ر	غ	ق	ع	ي	ا
ا	ر	م	ا	ت	ا	ب	د	ح	س
ي	ت	م	ش	ى	ع	و	ا	ن	ي
ة	ع	ب	ر	ا	و	ب	ت	ا	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

انحياز - يتمشى - دولة - ونبع - انظمة
اربعة - محرك - ترحيل - وارد - سياسية
يعلن - سلمية - ارصاد - متحمسة - متعب
واحدة - معدات - الصين - امرا - ترغب

الكلمة: الظهر بين الوركين
السابقة: الحرقدة

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف دال الف لام الف لام فا لام الف ميم يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: هيرودس

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
اينيال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرامجان الاول والثاني

٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، زورو (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ الطبيعة ترقص، ٦٫٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٧٫١٥ اللوتو اللبناني، ٧٫٣٠ بكيزة وزغلول (مسلسل مصري)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استديو الماضي (عبد الغني طليس) على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ المسابا (ميشال معيكي) على البرنامج الاول، فيلم فرنسي على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ شريط وثائقي، ١٠٫٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"عصابة اليد" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"مسرح فوالين".

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه العائلي، بقساوته، وابعاده).
٢- "لاتيلو" (نيكاراغوا المدينة وعنفها).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم).
٥ - "البنز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الكومندو الضارب" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"لاتيلو" (نيكاراغوا المدينة وعنفها).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع ملى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "عدالة فورية" (بوليسي).
٣ - "ذنوب" (جو بوليسي)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري يرسمه برتران تافرنيه).
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش).
٤ - "عدالة فورية" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مافيا النينجا" (عنف الشرق الاقصى).

● ستراند
"التقرير" (الشرح آنفا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"هانا وشقيقاتها (احدث افلام وودي الن، الطرافة والكوميديا الصفراء).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "نسور حرعبون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح المشوق).
٢ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٣ - "الظفر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الخاطىء" (فيلم روسي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"اخترني" (الشاب الغامض في الحانة الاميركية، حب وصخب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم وإخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (الشرح آنفا).
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تلألئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● لاساجيس:
"التقرير" (الشرح انفا).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"٧ دقائق في الجنة" (مرح الشباب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، حب وقلق).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) اخبار تثور لها وتغضب وتكاد ان تقلب لك برنامجا.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) مسائل بيتية صغيرة. والحل مالي، وان ترى وتعرف هل تتحمل ميزانيتك.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) من يعمل يؤخذ بالتركيز على المهمة ومستجدات كثيرة تلفت انتباهك.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لن تنجرف في نفقات كبيرة، حتى لو الح الشريك او تلع في نمول
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) لن تطلب فرض رأيك على الاقربين، وتجري الامور حسنا او لن تعجب من تبدلات.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) لن تنتظر كثيرا من الاخرين، او اصابتك خيبة. والافضل لك تسلية منفردة
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) عندك الكثير للعمل. وليس السبب قلة تنظيم، بل برامج مختلفة.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). برنامج لا يطبق. وعندك البصيرة النافذة لمعرفة ماذا يريد الاقربون.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) تقول وداعا لاحدى الرحلات. وعمل سريع يتطلب منك وقتا له.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) صعوبة في البداية. وحين ترغب في المشوار تتبع صديقا وتتسليان جيدا
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) تجد اسبابا ضد الشريك والافضل سماع الاصدقاء ودعوتهم للحفاظ على الهدوء العائلي.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) زيادة في العمل تزعجك. ومراجك عكر لشتى الاسباب

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٦٠

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
■		■					■		٢
	■			■					٣
			■			■			٤
			■						٥
					■			■	٦
		■		■					٧
			■				■		٨
						■			٩

افقيا:
١ - الفرد - اضطرب. ٢ - مثيله. ٣ - بناه - حرف جر. ٤ - نصف نافع - رشف - زوج. ٥ - لومها - صار شيخا. ٦ - ريح شديدة الصوت - نحتذي. ٧ - رنه - مرتفع. ٨ - تعبر - عقل. ٩ - سال - ملف وتيه.

عموديا:
١ - الزوج - امحى. ٢ - استوفى حقه كاملا. ٣ - عهد - فاقت جمالا. ٤ - تغشاه - حزنك. ٥ - نصف نوار - حفظ - حرف جر. ٦ - ذو همة - قطع. ٧ - استخرجت - غير ناضج. ٨ - يحبس - ديدنها. ٩ - الكبر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - متربص - محض. ٢ - تبت - مراوغ. ٣ - غرفه - ستر. ٤ - ري - شنف - ي ت. ٥ - صدى - متن. ٦ - وقاية. ٧ - حرى - السهو (معكوسة). ٨ - سوء الطالع ٩ - نحبي - لمح.

عموديا:
١ - متغرص - حس. ٢ - تبريح - روح. ٣ - رتق - نوائب. ٤ - مش - اي ٥ - صم - محاول. ٦ - رسف - يهطل. ٧ - ماد - متسام. ٨ - ح و ر ي ة - حلل (معكوسة) ٩ - عص (معكوسة) - تنصاع.

أوروبا لكرة القدم

دوريا يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا

خسر فاردار متصدر لائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم امام ريكا ١-٣ في المرحلة الـ١٦، وفاز بارتيزان الثاني على ساراييفو ١-٠، وبودوكنوست الثالث على فيليز ٢-٠، وتعادل اوسييك الرابع وبريستينا ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بودوكنوست ٢ - فيليز ٠
زيليزنيكار ٠ - النجم الاحمر ١
ريكا ٣ - فاردار ١
دينامو زغرب ٢ - سوتيسكا ٢
بارتيزان ١ - ساراييفو ٠
سيليك ٢ - رادنيشكي نيش ٠
اوسييك ١ - بريستينا ١
سلوبودا ١ - هايدوك سبليت ٠
سوبوتيكا ٠ - دينامو فينكوفتشي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فاردار ١٨ نقطة من ١٦ مباراة (١٨ - ١٧).
٢ - بارتيزان ١٧ (٢٥ - ١٢).
٣ - بودوكنوست ١٧ (٢٥ - ١٣).
٤ - اوسييك ١٦ (١٩ - ٢١).
٥ - فيليز ١٥ (٣٥ - ٢٤).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة على سكودا بلزين ٦-٠، وبوهيميانز براغ الثاني على سيغما اولوموك ١-٠.

وهنا النتائج:
بوهيميانز براغ ١ - سيغما اولوموك ٠
شب ٣ - دينامو بوديوفيتش ٣
فيتكوفيتش ١ - بلاستيكا نيترا ٠
دوكلابانسكا بيستريكا ٤ - سبارتاك ترنافا ١
زيلينا ٢ - بانيك اوسترافا ١
تاتران بريسوف ١ - دوكلا براغ ١
سبارتا براغ ٦ - سكودا بلزين ٠
دونايسكا ستريدا ٢ - سلافيا براغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتا براغ ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢ - ٥).
٢ - بوهيميانز براغ ٢١ (٣٠ - ١٥).
٣ - دونايسكا سترايدا ١٨ (٢٢ - ١٥).
٤ - شب ١٨ (٢٢ - ٢٦).
٥ - بلاستيكا نيترا ١٧ (٢٥ - ١٦).

الدوري الارجنتيني

في ٤ مباريات من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، فاز ريفربلايت على روزاريو سنترال ٣-٢، وراسينغ كلوب على اينستيتيوتو ٢-٢، وجيمنازيا اسغريما لا بلاتا على ديبورتيفو اسبانيول ١-٠، واونيون على تيمبرلي ١-٠.

وتقام اليوم ٦ مباريات.

مؤجلتان من الدوري المصري

فوز أول للمنصورة على الاسماعيلي

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - المقاولون العرب	٨	٥	٢	١	١٠	٣	١٧
٢ - الاهلي	٦	٥	١	-	١٠	٢	١٦
٣ - المحلة	١٠	٣	٦	١	١٢	٥	١٥
٤ - الاتحاد	٩	٣	٥	١	٥	٥	١٤
٥ - الترسانة	٩	٣	٤	٢	١٠	٧	١٣
٦ - الزمالك	٧	٣	٣	١	٦	٤	١٢
٧ - غزل دمياط	٨	٢	٥	١	٥	٥	١١
٨ - المصري	٩	٢	٤	٣	٩	٩	١٠
٩ - الاسماعيلي	٦	٢	١	٣	٦	٧	٧
١٠ - المنصورة	١٠	١	٤	٥	٣	٩	٧
١١ - المريخ	١٠	١	٢	٦	٤	١٨	٦
١٢ - السويس	١٠	-	٤	٦	٤	١٠	٤

مباراتان مؤجلتان من الدوري العام المصري لكرة القدم اجريتا بعد ظهر امس على ملعبي بورسعيد والمنصورة واسفرت كلتاهما عن الفوز ١-٠.

المريخ - الزمالك

على ملعب المصري في بورسعيد التقى المريخ والزمالك في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثالثة.

بدأ الزمالك اللعبة بقذائف عدة لحمادة عبد اللطيف، اتبعها جمال عبد الحميد بقذيفة خاطفة عطلها نبيل حلمي قبل ان تجتاز خط المرمى في الدقيقة ٢٠. ثم انفرد ايمن يونس في الدقيقة ٢٥ اثر تمريرة من علاء فوزي وسددها خارج الخشبات الثلاث مهدرا فرصة ثمينة. وهنا اعتمدت الوسائط المريخية فرض الرقابة اللصيقة على المهاجمين البيض للحد من خطورتهم وفي الدقيقة ٤٥ شن المريخ هجمة مرتدة في قيادة حكيم مرجان الذي مرر الكرة الى احمد حبيش عبر عاطف القباني، لكن الحارس الابيض طارق عبد العليم كان هناك.

وفي الشوط الثاني سرع الايقاع وارتفعت حرارة الاداء: في الدقيقة ٤ قنبلة مريخية لعاطف القباني في العارضة القاهرية. وبعد دقائق قنبلة لجمال عبد الحميد تألق ناصر الشناوي حارس المريخ في صدها. وفي الدقيقة ٢٣ قنبلة اخرى لطارق يحيى حفت بالقائم المريخي. ثم حل مجدي طلبة محل طارق يحيى في الزمالك، وياسر فتحي محل ايمن حافظ في المريخ. ومال المريخيون الى التكتل الدفاعي في مواجهة هجمات الزمالك المتتالية حفاظا على النقطة، مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التي ندرت في ثلث الساعة الاخير من المباراة. وتحت وطأة الهجمات القاهرية، حلت الدقيقة القاتلة ومعها جاء الفرج اذ ارسل مجدي طلبة الكرة من مركز الجناح الايسر فحولها اشرف قاسم برأسه الى اسماعيل يوسف المندفع من الخلف ليدخل فيها برأسه ويحرز للزمالك اصابة الفوز ١-٠، وليعود الزمالك الى القاهرة وفي جعبته نقاط المباراة الثلاث.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للزمالك وبه قفز من المركز الثامن الى المركز السادس بـ١٢ نقطة من ٦ مباريات، والتعثر الرقم ٦ للمريخ وبه نزل الى مركز وصيف القاع بـ٦ نقاط من ١٠ مباريات.

المنصورة - الاسماعيلي

على ملعب المنصورة فاز المنصورة على الاسماعيلي ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة السادسة. قدم الفريقان مباراة قوية اهدر فيها اللاعبون فرصا اكيدة خصوصا عز الرجال وعماد من المنصورة وعماد سليمان وتوتو والصاوي من الاسماعيلي.

في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول تلقى الجناح الايسر الناشىء سيد عطية الكرة عرضية عكسية من عز الرجال فراوغ اكثر من مدافع وارسلها الى المرمى الخالي مسجلا اصابة الفوز للمنصورة ١-٠.

وفي الشوط الثاني ساد الاسماعيلي الساحة وتألف مدافعو المنصورة وحارسه مدحت كامل في تعطيل كل الهجمات الدراويشية خصوصا تلك التي اثمرت قذيفة مفاجئة لمحسن هاشم في الدقيقة ٣٠ وحولها مدحت كامل رمية ركنية في اعجوبة. وقبل النهاية بدقائق قش الانشاصي كرة لعماد سليمان عن خط المرمى وحرم الاسماعيلي فرصة اكيدة للتعادل. وفي الدقيقة الاخيرة انفرد خالد القماش بحارس المنصورة ووقف كل من في المدرجات، لكن الارض انشقت عن اشرف الموجي فشتت الكرة في اخر لحظة وانقذ المنصورة من اصابة اسماعيلية مئة في المئة.

وهذا هو الفوز الاول للمنصورة منذ بدء المسابقة وبه قفز من القاع الى المركز العاشر بـ٧ نقاط من ١٠ مباريات، والتعثر الرقم ٣ للاسماعيلي في ٦ مباريات وبه ظل تاسعا بـ٧ نقاط.

رياضة والعاب

ماراتون هونولولو للكيني حسين

فاز العداء الكيني ابرهيم حسين في ماراتون هونولولو الدولي الـ١٤، قاطعا مسافة السباق في ٢،١١،٤٤ ساعتين، ونال ٢٠ الف دولار. وحل ثانيا التنزاني سليمان نيامبوبي ٢،١٥،١٦، وثالثا التنزاني غيداميس شاهانغا ٢،١٥،٥٧.

السيدات، فازت الهولندية كارلا بورسكنز مسجلة ٢،٣١،٠٢ ساعتين، ونالت ١٥ الف دولار.

واشترك في السباق ٩٥٠٠ عداء وعداءة بينهم ٤٠٠٠ من اليابان.

● في برشلونة، فاز البريطاني كارل تاكيراي في سباق الـ١٠ كيلومترات لاجتياز الضاحية مسجلا ٢٥،٤٧ دقيقة. وحل ثانيا مواطنه ستيف هاريس ٢٥،٥٢، وثالثا الاسباني خوسيه لويس غونزاليس ٢٦،٠٠.

● في فلورنسا، فاز البريطاني اندرو غيرلينغ في ماراتون فلورنسا الايطالي الدولي مسجلا ٢،١٥،٥٧ ساعتين. وحل ثانيا الايطالي فاستو موليناري ٢،١٦،٢١، وثالثا الايطالي بيرماريلو بيلوني ٢،١٧،٥١.

● فاز الاميركي دانيال غونزاليس في ماراتون سكرامنتو الاميركي الدولي اذ سجل ٢،١٢،٢٣ ساعتين، ونال ١٠ الف دولار. وحل ثانيا الدانماركي الان زاخارياسن ٢،١٢،٤٤، وثالثا الاميركي جيفري كوتش ٢،١٤،٤٤.

وبين السيدات، فازت الالمانية الغربية كريستا فالنسيك مسجلة ٢،٣٩،٣١ ساعتين ونالت ١٠ الاف دولار.



ابرهيم حسين عند خط الوصول في هونولولو. (رويتر تيليفوتو)

القفز على الثلج، التزحلق على الجليد

فاز الفنلندي ماتي نايكانن في مسابقة الـ٩٠ مترا في اطار كأس العالم للقفز على الثلج التي اقيمت في تندرباي (اونتاريو - كندا)، بعدما سجل ١٢٤،٥ مترا + ١١٩،٥ مترا = ٢٣٦،١ نقطة. وحل ثانيا الالماني الغربي توماس كلاوزر ١٢٧،٥ + ١١٨ = ٢٣٥،٧، وثالثا النروجي فيغارد اوباس ١٢٦،٠٠ + ١١٩،٥ = ٢٣٥،٢.

التزحلق على الجليد

في كأس العالم للتزحلق على الجليد في برلين الشرقية، سجلت النتائج الآتية:

- السيدات:
● ٣٠٠٠ متر:
١ - كارينا كانيا (المانيا الشرقية) ٤،٢١،٦٢ دقائق
٢ - اندريا ابريغ (المانيا الشرقية) ٤،٢٢،٥٢.
٣ - ايفون فان غينيب ٤،٢٧،١٢.

- الرجال:
● ٥٠٠٠ متر:
١ - مايكل هادشيف (النمسا) ٧،٠٦،٨٧ دقائق.
٢ - ليوفيسر (هولندا) ٧،٠٩،٥٥.
٣ - غير كارلشتاد (نروج) ٧،٠٩،٥٥.

● في آسن (هولندا)، سجلت النتائج الآتية:
- السيدات:
● ٥٠٠ متر:
١ - بوني بلاير (الولايات المتحدة) ٤١،٢٠ ثانية.
٢ - كريستين افتينك (هولندا) ٤٢،٨٢.
٣ - ارفينا ريس - فيرنس (بولونيا) ٤٢،٩٩.

● ١٠٠٠ متر:
١ - بلاير ١،٢٤،٣٤ دقيقة.
٢ - افتينك ١،٢٧،١٦.
٣ - ريس - فيرنس ١،٢٧،٤٨.

- الرجال:
● ١٠٠٠ متر:
١ - دان يانسن (الولايات المتحدة) ١،١٦،٥٥ دقيقة.
٢ - اكيرا كورويوا (اليابان) ١،١٦،٧٢.
٣ - نيك تومتز ١،١٦،٩٧.

● ٥٠٠ متر:
١ - كورويوا ٣٨،٢٠ ثانية.
٢ - دانيال توركوت (كندا) ٣٨،٧٤.
٣ - فرود رونينغ (نروج) ٣٨،٩٠.

الملاكمة: زاباتو احتفظ بالذبابة

احتفظ البنامي هيلاريو زاباتا للمرة السادسة بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه البرازيلي كلوديمير كارفاليو دياز نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في سالفادور (البرازيل).

واعطى القضاة الفنزويلي خوسيه دومينغيز والارجنتيني خوان مايو والبيروفي فيكتور هورتادو بطل العالم ١٤٧-١٤٠ و١٤٩ - ١٤١ و١٤٧ - ١٤٠ نقطة على التوالي.

ونال زاباتا ٧٥ الف دولار وكارفاليو ٢٨٥٠٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

"الماسترز" بين ليندل وبيكر

يلتقي اليوم التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والالماني الغربي بوريس بيكر في الدور النهائي من دورة "الماسترز" الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك.

في الدور نصف النهائي، فاز ليندل المصنف اول على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٤، ٦-٢، وبيكر المصنف ثانيا على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦-٤، ٦-٤.

ويشار الى ان بيكر فاز على ليندل ٣ مرات في لقاءاتهما الاربعة هذه السنة.

دورة رانشو ميراج

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة رانشو ميراج الاميركية الدولية، اذ فازت في الدور النهائي على مواطنتها كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٢. وهو فوزها الـ٣٧ على لويد في ٧٠ لقاء لهما.

ونالت نافراتيلوفا ١١٠ الاف دولار، ولويد ٩٠ الفا.

وكانت نافراتيلوفا فازت في الدور نصف النهائي الذي تأجل بسبب المطر، على مواطنتها ستيفاني ريهي ٦-٣، ٦-١، ولويد على الكندية كارلينغ باسيت ٦-٣، ٦-١.

وعلى المركز الثالث، فازت ريهي على باسيت ٨-٢.

فوز سوفياتي على روما

في مباراة ودية في كرة القدم، فاز منتخب سوفياتي على فريق آ.اس روما الايطالي ٢-١ في باليرمو (ايطاليا).

سجل اصابتي السوفيات ليوتي في الدقيقة ٢٨ من ضربة جزاء "بنالتي" ويوري سافيتشيف في الدقيقة ٤٥، واصابة روما بيرغزين في الدقيقة ١٤.

"دورة بشير الجميل": خوري - ابو نعوم

في اليوم الرابع من "دورة الشيخ بشير الجميل" التي ينظمها نادي ابناء نبتون في قاعته في الاشرفية، فاز امس في دورة كرة المضرب كريم خوري على صباح باز ٦-٤، ٦-٣، وانطوني ابو نعوم على ادوار نعمة ٦-٢، ٦-٤.

ويلتقي خوري وابو نعوم الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في نهائي الدورة بقيادة الحكم بطرس خوري.

وفي كرة السلة، فازت انسات نبتون على الهومنتمن ٧٧-٤٤ (الشوط الاول ٣٩-٢٣). وقاد المباراة الحكمان طوني كركر وسهيل كساب.

وفاز شباب القلب الاقدس على شباب الهومنتمن ٧١-٦٣ (الشوط الاول ٣٦-٣٣). وقاد المباراة الحكمان الدوليان قسطة فلوطي وايلي كركر.

وفي الكرة الطائرة تقام ابتداء من الخامسة بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات: انسات العمل بكفيا - الرياضي قرنة شهوان، شباب العمل - قدموس عبرا، الشبيبة البوشرية - الشباب الدامور.

طائرة الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في الكرة الطائرة والتي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية، تقام الاحد ١٤ من الجاري المباريات الآتية: الساعة ٢،٣٠ الثقافي الميناء - الرسالة ضبية، الساعة ٥ الانعاش - هنيبعل نهر ابرهيم، الساعة ٦،٣٠ العمل بكفيا - المريميون جبيل، الساعة ٨ الشبيبة البوشرية - الحياة الدامور.

وابلغ نادي الانعاش قنات الى النادي المنظم انه سيكمل الدورة بفريق الناشئين بعد اصابة نجمي الفريق الاول باخوس صافي وربيع مصطفى.

● اعلن اتحاد الكرة الطائرة اسماء الجمعيات المشتركة في دورتي الناشئين والناشئات (مواليد ١٩٦٧ وما فوق) لمحافظة الجبل والتي ستقام في قاعة مون لاسال، وهي:

- الناشئون: الشبيبة البوشرية، العمل بكفيا، حفرون اهمج، الرياضي عمشيت، المريميون جبيل، التضامن الزلقا، العاصفة جل الديب، الكهرباء الزوق، الرياضي المنصف، الارزة بصاليم وهنيبعل نهر ابرهيم.

- الناشئات: التضامن قرنة شهوان، العمل بكفيا، الانوار الجديدة، الكهرباء الزوق، القلب الاقدس وحفرون اهمج.

اتحاد رفع الاثقال

شكل اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية منتخب لبنان الى دورة عمر المختار الدولية الرابعة في رفع الاثقال والتي تقام بين ١٠ و١٨ كانون الاول في بنغازي (ليبيا) من الرباعين: غسان منيمنة (الريشة) وزهير طرابلسي (المتوسط) وحسان سامي القيمي (خفيف الثقيل) وخضر مقلد (متوسط الثقيل) وعلي شقير (الثقيل).

● ينظم نادي الصحة والقوة في مقره الساعة ٣ بعد ظهر السبت ٢٧ من الجاري بطولة النادي السنوية ومسابقة كأس الاستقلال في كمال الاجسام في اشراف اتحاد اللعبة.

قوة بدنية

ينظم نادي الالعاب الرياضية في "مركز الفير" في عمارة شلهوب مسابقته السنوية الثانية في القوة البدنية، التاسعة صباح الاحد المقبل في الحركات الآتية: ضغط الصدر نائما على المقعد، ضغط الفخذين، ضغط اليدين (مقفلة). واعتمدت الاوزان الآتية: الوزن الاول من ٦٥ الى ٧٥، الثاني من ٧٥ الى ٨٥، الثالث من ٨٥ فما فوق.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

تعقد السيدة صولانج بشير الجميل مؤتمرا صحافيا في "مؤسسة بشير الجميل" الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء تقدم فيه كتاب "في الطريق الى الرئاسة".

محاضرتان

بدعوة من مدير الفرع الثاني لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الدكتور ايلي عساف، يحاضر البروفسور سكارين جيلا مدير العلاقات العامة في غرفة التجارة والصناعة في باريس والمدير السابق لمعهد الدراسات العليا التجارية في فرنسا عن "المؤسسات والتعليم في فرنسا، الدور الخاص لغرف التجارة والصناعة"، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في مبنى الكلية في الاشرفية.

● بدعوة من دار الفن والادب، يحاضر المهندس جاد ثابت عن "الحرب وتحولات مدينة بيروت"، الرابعة بعد ظهر الخميس ١١ كانون الاول في قاعة فندق "كارلتون".

معرض

دعت جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة في البقاع الى حضور افتتاح معرضها الاول الذي سيقام من ١٣ كانون الاول الى ١٧ منه في القاعة الكبرى للكلية الشرقية في زحلة، في رعاية وزير الاعلام السيد جوزف سكاف.

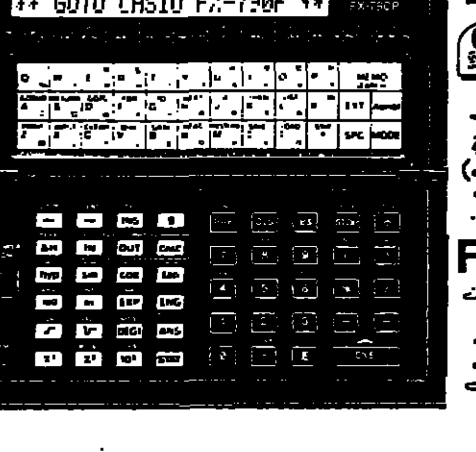
وفي المعرض لوحات وصور عن التراث اللبناني.

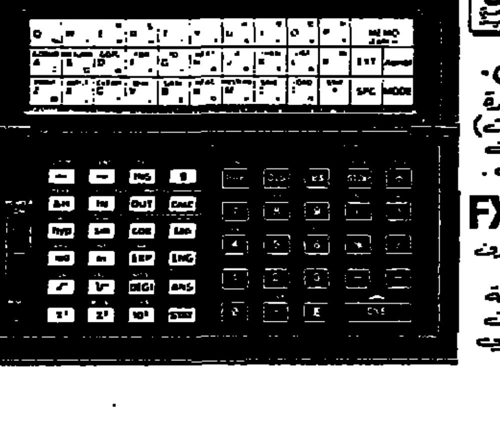
المعهد الثقافي الايطالي

من المركز الثقافي الايطالي انه يفتتح نادي السينما لشهر كانون الاول ١٩٨٦ في مقره في الحمراء بفيلمين ناطقين بالايطالية: "غواردي اي لادري" (بوليس وحرامية) لدينو دو لورنتيس وكارلو بونتي مع الدو فابريزي وتوتو الجمعة ١٢ من الجاري الساعة ١٦،٠٠، و"ابو اي كاترينا" (كاترين وانا) لالبرتو سوردي مع البرتو سوردي وادوينغ فينيش الاربعاء ١٧ منه الساعة ١٦،٠٠. والدعوة عامة.

ولمزيد من المعلومات الاتصال بالمركز، شارع روما، بناية النجار الطابق الثاني، التلفون ٨٦٢٣٩٥ - ٣٤٦٥٠٩.







توصيات الندوة التقويمية لأوضاع المرأة: مفهوم المؤسسة، العلاقات، التدريب

وزعت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان التوصيات الصادرة عن الندوة التقويمية الخامسة حول اوضاع المرأة والتي عقدت الاثنين والثلاثاء ١ و٢ كانون الاول في نادي متخرجي الجامعة الاميركية. وهذه هي:

"اولا: في مفهوم مؤسسة المرأة:

١ - توافقت المشتركات على ان مفهوم مؤسسة المرأة هي عملية ارادية منظمة، لها صفة الاستمرار بغض النظر عن الاشخاص ولها برامجها وقنوات اتصالاتها.

٢ - كما اكدن انه على رغم وجود بنية مؤسسية للجمعيات الا انه من الضروري ان تشتمل على مخطط طويل الامد، روزنامة عمل وتقارير دورية، كلها تخضع لعملية تقويم مستمرة. مع ضرورة اشراك جميع اعضاء الجمعية في كل المراحل عبر قنوات اتصال في كل الاتجاهات، عموديا وافقيا، تتميز بالتعاون والتكامل مع غيرها من المؤسسات والتفاعل مع البيئة المحيطة بها.

٣ - ضرورة تدعيم مؤسسة المرأة الاجتماعية، حيث تتعامل بفاعلية اكبر مع خصوصية شؤون المرأة وذلك ما يميزها عن المؤسسات الاخرى. مع التشديد على اهمية اشراك المرأة في عملية اتخاذ القرار الوطني.

٤ - التأكيد على حث الدولة لتوفير خدمات الطبابة والتعليم والعمل للمواطن، حتى يتسنى لمؤسسات المرأة الانصراف الى قضايا المرأة في شكل افعل.

ثانيا: في العلاقات داخل مؤسسة المرأة:

١ - التأكيد على التنافس الايجابي المحفز بين الجمعيات وعلى التنسيق بينها بحيث يؤدي الى خدمات متكاملة تؤديها للمرأة خصوصا وللمجتمع عموما.

٢ - ضرورة اجراء تقويم ذاتي لنشاطات المؤسسة ودراسة مدى تحقيق اهدافها من خلال هذه النشاطات على ان تعاد برمجة النشاطات استنادا الى هذا التقويم.

٣ - التمني على مؤسسات المرأة تشجيع العمل التطوعي، وحث الافراد القادرين في المجتمع على المساهمة فيه، مما يؤدي الى تخفيف حدة المشكلات الاجتماعية. وكذلك ايجاد قنوات اتصال وجذب عن طريق الاشباع المعنوي لمواصلة العطاء.

٤ - الطلب من المؤسسات الاستعانة بذوي الاختصاص حيث يتطلب ذلك مع التشديد على ان لا يستعاض بذلك عن المتطوعين، بل ان يشكل دعما لهم.

ثالثا: في حاجات التدريب:

اوصت المشتركات باقامة دورات تدريب لكوادر الجمعيات في المجالات الآتية:

١ - ادارة الجمعيات تشمل جميع اعضاء الهيئة الادارية.

٢ - دورات للقيادات المحلية المتعاملة مع البيئة.

٣ - دورات في قيادة الجماعات.

٤ - دورات في مجال الاتصال والتواصل والتنسيق.

٥ - التدريب في بعض اطر التنمية الاجتماعية مثلا:

- مرشدات اجتماعيات صحيات.
- تنمية ريفية (زراعة منزلية، تربية دواجن).
- تنمية مفهوم العمل التعاوني.

رابعا: توصيات عامة:

١ - الطلب من وزارة التربية جعل مادة "التربية الاسرية" مادة اساسية تدرس كأي مادة علمية اخرى.

٢ - مناشدة المسؤولين العمل على وضع حل للتدهور الاقتصادي والاجتماعي الذي يعانيه المواطنون.

٣ - اجراء تقويم عمل هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية مع التأكيد على ضرورة احيائها باسلوب يضمن استمرارها وفاعليتها.

٤ - التوجه الى جمعية تنظيم الاسرة بالشكر على اقامة هذه الندوة والطلب منها مواصلة العمل في هذا المجال لما فيه من فائدة، ولندرة المؤسسات التي تعنى بهذا العمل".

الحص اعتذر عن عدم تولي رئاسة الجامعة الاميركية

اعتذر وزير التربية الرئيس سليم الحص عن عدم قبول اقتراح لتعيينه رئيسا للجامعة الاميركية في بيروت.

وكان الرئيس الحص استقبل وفدا من الاساتذة اطلعه على وضع الجامعة وسير الدراسة فيها، واثار معه امكان توليه رئاستها، فاعتذر مؤكدا استمرار دعمه للجامعة من خلال "المؤتمر الدائم لدعم الجامعة الاميركية في بيروت" الذي يرئسه.

ثم بحث والملحق الثقافي الايطالي في بيروت السيد نيكولا فيرماني في العلاقات الثقافية بين لبنان وايطاليا.

واستقبل الدكتور حسين يتيم يرافقه الدكتور كريكور كريكوريان احد مسؤولي النشاط الثقافي في جمهورية ارمينيا السوفياتية، وجرى حديث حول سبل تعزيز التعاون الثقافي بين لبنان وارمينيا. وقال الدكتور يتيم: "بعد عودتنا من ارمينيا السوفياتية مع الدكتور كريكور كريكوريان رفعنا تقريرا الى الرئيس الحص عن هذه الزيارة الثقافية التربوية التي قمنا بها لهذا البلد العريق".

الحقوق الاولى

حددت ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية اليوم الثلثاء موعدا لبدء الدراسة في قسم الدراسات العليا، بعدما كانت بدأت في سنوات الاجازة الاربع مطلع الاسبوع الماضي.

اطروحة في الاعلام

قدم امس العميد السابق لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور غريغوار مراديان الى نقيب المحررين السيد ملحم كرم اطروحته للدكتوراه في الاعلام وعنوانها "تدريس العلوم الاعلامية وتنشئة الاعلاميين في لبنان".

اوضاع المعلمين

رأى "مكتب المعلمين" في لبنان ان الظروف الاقتصادية الراهنة "مرشحة للاستمرار في التأزيم والتعقيد، مما يوجب اتخاذ اجراءات عاجلة تمكن المعلمين من الصمود ومواجهة الكارثة المحدقة بهم".

واقترح "تعديل سلسلة الرواتب وزيادتها بنسبة ارتفاع مؤشر الاسعار وتجميد اسعار السلع الاساسية بحيث يبقى التوازن قائما بين الاجور والاسعار". وطالب بالنسب المجتزأة من رواتب المعلمين واجورهم في السنوات السابقة.

مدارس وادي خالد

طرابلس - "النهار":

قابل وفد من اهالي وادي خالد، قضاء عكار، رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش متحججا الى اضافة السنة الدراسية الجارية على نحو الف تلميذ وتلميذة في مدرستين رسميتين في الرامة والهيشة لعدم تأمين مدرسين لهما.

وكان الوفد برئاسة الحاج طين مصطفى وعضوية الحاج احمد مصطفى الاحمد والحاج محمد هويش المحمد.

دورة للترنيم البيزنطي

ينظم معهد الدراسات اللاهوتية والرعوية التابع لابرشية بيروت للروم الكاثوليك دورة لتعليم الترنيم البيزنطي في اشراف السيد الياس جدعون، تبدأ في ٩ كانون الثاني وتستمر ستة اشهر بمعدل ساعتين كل يوم جمعة.

وقررت ادارة المعهد، تشجيعا لهواة الموسيقى البيزنطية، ان الدروس مجانية ومفتوحة للجميع اكليريكيين كانوا ام علمانيين، رهبانا ام راهبات، ووضع اوتوبيس في تصرف الطلاب ينقلهم مجانا من مناطق سكنهم الى المعهد وبالعكس ضمن حدود بيروت الكبرى، وتقديم جوائز الى المواظبين.

مباراة حفظ القرآن

مددت دار الفتوى الفترة لمقابلة حفظة القرآن الراغبين في الاشتراك في المباراة التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف في السعودية الى التاسعة صباح السبت ١٣ كانون الاول مهلة نهائية.

البيئة في قطر

من خالد بن محمد القاسمي كتابه "ادارة البيئة في دولة قطر" صدر له في بيروت عن مؤسسة المنابر مع مؤسسة دار الكتاب الحديث في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٧ في ١٠٩ صفحات من قطع كبير.

والمؤلف باحث متخصص في شؤون الخليج والجزيرة العربية، رئيس قسم الوثائق في مركز الشارقة الثقافي.

عن السودان

جاءنا من دار الجيل في بيروت:

١ - الاولياء والصالحون والاسلام في السودان، ترجمة: هنري رياض، الجنيد علي عمر، في ٥٦ صفحة من قطع كبير، طبعة ثالثة ١٩٨٦.

٢ - اشهر المحاكمات السياسية في السودان، اعداد وترتيب: هنري رياض، طبعة اولى ١٩٨٧، في ٣٤٧ صفحة من قطع كبير.

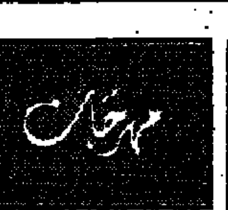
٣ - احكام الاثبات في السودان - دراسة مقارنة، تأليف الدكتور كريشنا فاسديف، تعريب: هنري رياض، عبد العزيز صفوت، طبعة اولى مجلدة ١٩٨٦، في ٥٨٣ صفحة من قطع كبير.

٤ - التجربة الديموقراطية وتطور نظم الحكم في السودان، تأليف الدكتور ابرهيم محمد حاج موسى، (عن دار الجيل - بيروت ودار المأمون - الخرطوم)، طبعة مجلدة في ٣٦٩ صفحة من قطع كبير.

"الثقافة الاسلامية"

جاءنا من المستشارية الثقافية لجمهورية ايران الاسلامية في دمشق العددان الثامن والتاسع من مجلة "الثقافة الاسلامية". وفي المقدمة: "الاستكبار العالمي والثورة الاسلامية" من رئيس التحرير عبدالله ناصري معاون المستشارية، ثم: "الوحدة هي الرسالة (الدكتور محمد الخاتمي وزير الارشاد الاسلامي)، القومية ومسألة الوحدة والتفرقة (الدكتور رضا داوري)، اصول الوحدة الاسلامية مستقرة في سنن الفطرة وقواعد التشريع (الدكتور محمد فتحي الدريني)، الوحدة في القرآن الكريم (الدكتور محمد علوي مقدم)، راية الوحدة الاسلامية وفضائل الانفصال (الدكتور محمد التونجي)، خطوط الثقافة الاسلامية (الامام موسى الصدر)، البعد العرفاني والتربوي والعبادي للنهج (السيد محمد حسين فضل الله).

والعدد التاسع مقدمته بعنوان "الانسان في الثقافة الاسلامية"، والمواضيع: الجهاد في القرآن (العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين)، دور القرآن الكريم في تطوير الادب العربي (الدكتور حسن عباس نصرالله)، مراهقة ام تكليف وفتوة (الدكتور طلال عتريسي)، ذكريات ايرانية (حسن الامين)، الخولجة نظام الملك والمدارس النظامية، المحراب، المظهر العربي للفن التزييني الاسلامي، تاريخ سود اميركا المؤلم (المهندس محمد كريمي)".



إسماعيل باشا تلاعب بالوزراء والناس، بالنقاد



من "ايماء ٨٦" (فائق حميصي). من "كاليغولا" (جهاد سعد). من "اسماعيل باشا" (محمد ادريس).



من "ليالي الحصاد" (جواد الاسدي). الطاغية وحاشيته. صورة من "اسماعيل باشا".

- ٣ -

دمشق - ...:

مهما قيل في رداءة النص الادبي المسرحي كما في اعمال المهرجان العاشر فلا اجحاف له، للكمية الهائلة من اللامتمسرح في صياغته، ولتعامله الخارجي بموضوعه، بما يترك الانطباع انه لم يضف شيئا يذكر رغم كل الميل الى الثرثرة. وهذه الصورة في موقف المخرجين العرب الاصليين من النص المتداول حاليا في المجال المسرحي. وسمعت في دمشق كلاما كثيرا وبعضه من مخرجين رئيسين، جواد الاسدي ومحمد ادريس، فقال الاسدي على انه بعد تجربته الاخيرة في "ليالي الحصاد" (النص لمحمود دياب ومن اعداد نبيل حفار) سيكتفي بوضع نصوصه بقلمه. وقلل محمد ادريس من دور النص الادبي بالعامية التونسية في تحديد بطاقة احتفاله البصري للطاغية "اسماعيل باشا" (نص محمد ادريس واخراجه). والاسدي وادريس يلتقيان رغم الاختلاف الكلي بين تشكيلهما المشهدي، على استكشاف المعنى النهائي لنصيهما البصريين من العمل الحي الاقتحامي لمواصفات جسد الممثل التعبيرية. وليس من عجب ان يختار بعض المخرجين العرب نصوصهم من المكتبة المسرحية العالمية، وخاصة من فرناندو ارابال (المهندس وامبراطور اشور - اعداد واخراج عماد عطواني)، والبر كامو (كاليغولا - اعداد واخراج جهاد سعد)، وانطون تشيخوف (وحشة وقصص اخرى - اخراج روناك شوقي)، والعرضان الاولان سوريان والثالث عراقي. ولا ادري مدى مساهمة هذا الهروب الشرعي ثقافيا الى النصوص الاجنبية، في الوصول الى اجوبة عن تقصير النص العربي.

قد يكون الممثل العربي الضحية الاولى الرئيسة لصياغة لا تزال خاما فجة للنص الادبي المسرحي بحالته في المهرجان، ودور الممثل هو الصدى الاداتي لمعنى النص اي حكايته وتفاصيلها. يقول بجسده ما يقوله النص بكلامه، والصورة حقيقية فقط في النوع المسرحي حيث النص ملك وهذه صفة غالبية الاعمال في "العاشر". وهدفنا ليس تبرير الممثل، لكونه يثرثر بجسده عندما لا يثرثر بفمه/ صوته. وصفة الممثل العربي العامة عدم استقراره باطمئنان وثقة في طيات جسده، وكيف بعدئذ ننتظر منه ان يتصرف بحرية معبرة في شيء لا يمتلكه حالة وحركات واشارات. وبدا لي من متابعة "العاشر" بعد "ايام قرطاج الثانية" غياب العلاقة التجريبية للمثل كما للمخرج بمادته الخام اي بالجسد العربي في الميدان الطبيعي لتحركه اي يوميات العيش. ولكأن العمل لا يستند الى ارشفة طبيعية للحركات الجسدية الشعبية وغير الشعبية بغية صقل لغة ايمائية /اداتية/ تمثيلية قادرة على القول والايحاء وفي آن منتسبة بكل تفاصيلها الى الانسان /البيئة/ المجتمع. فيطل الممثل العربي في "العاشر" اجمالا وفي صورته الموهوبة، بحلة الطاقة الخشنة غير المصقولة ولا المدجنة تماما كما الحصان الوحشي الاصيل الطليق في البراري. وهنا السؤال عن مدى التجريب في العمق على الممثل العربي لاستكشاف خصوصياته وكيفية استثماره (بالمعنى الثقافي) مشهديا فيتكامل العرض في شكله المختمر، لا ضده ولا لصالحه وحده نجما بين كومبارس. حتى يجوز القول في وصف غالبية العروض ان النص زعزع صورة الممثل حين لم يضع في تصرفه المعطيات النفسية /المجتمعية/ الانسانية لتبلور صورته، وفي المرتبة نفسها ان الممثل اضاع بعض حسنات النص مع فقدان بعض قدرته الادائية على تحويل جسده الى نص مشهدي ناطق وتعبيري.

● على عتبة الجسد

وعلى الجسد العربي كطاقة لغوية في الاستكشاف عمل اللبناني فائق حميصي مع رفاقه الثلاثة (عائدة صبرا وزكي محفوض وربيع مروه) لبناء عرض "ايماء ٨٦". وهو في الاطار اللبناني للتجربة الطويلة للممثل اللبناني من انطوان كرباج وميشال نعمة وروجيه عساف وريمون جبارة وشوشو ونبيه ابو الحسن الى رضى خوري ونضال الاشقر وميراي معلوف وندى الاسمر، مجرد اضافة ايمائية الى سلوك اداتي /تمثيلي متطور كفاية"، ولكنه ضمن "المهرجان العاشر" اكتسب معنى تجريبيا خاصا وفريدا لوصوله الى حيث يريد الكثيرون من المهرجانيين الوصول. ومعنى طرح "ايماء ٨٦" وقوف على عتبة الجسد ومقاربته من زاوية كونه ابجدية حركية مرادفة للنص الادبي. اي كون فائق حميصي رغم نقاط التقصير التي ترافق ايماءه حيث وصل، قال ان الجسد نص وان الممثل لغة وان العرض حكاية صامتة اي دون كلام. وهكذا فهمه المتقدمون بين المهرجانيين وصفقوا له كواحد منهم.

ويبقى العمل حيث وصل. من مجموعة لوحات الى عشر. وتحت هاجس الحكاية القصيرة. اي ان فائق حميصي قصاص لا روائي. ومع ذلك يجد وقتا للثرثرة الايمائية، اي انه باستمرار يترك الانطباع هو ورفاقه بانهم يفعلون اكثر من المطلوب. لكأن الجسد الذي لم يضبط بعد جميع مفردات لغته، محتاج الى الكلام الطويل للمعنى القليل. ويشير الى لزوم اعادة نظر عميقة في المؤشرات الايمائية. لكي تستوي الحركة ومعناها. اي لكي يرتفع النص الجسدي الى مرتبة الاختزال. حيث تكتسب الاشارات دلالاتها اللغوية. والرئيسي ان فائق حميصي لم يدخل بعد مجالات التقشف البصري وكأنه لم يزل يعمل على استكمال كل ابعاد صياغته، من تخصيب فسحة جسده واقتحام العناصر الصامتة فيه لتحويلها الى عناصر ناطقة. ولذا "ايماء ٨٦" تحت النقاش. الى ان هاجسها مناقشة ذاتها عل ذلك يساعدها على استكشاف المعنى الاخر للممثل العربي.

ومن اختيار مسرحي آخر ولكن، ضمن تجربة المسرحيين العرب الشباب، يطل جهاد سعد في "كاليغولا" (اعداده عن البر كامو واخراجه وتمثيله= كاليغولا) وكأنه ايضا يدق بكل طاقاته عل باب جسد الممثل العربي ليستنطقه لغة احتفالية وتعبيرا طقوسيا. وللعرب الذين يعرفون مسرح منير ابو دبس، ظهر واضحا وبالمقارنة كم "كاليغولا" على مسافة كبيرة من نقاط تبلوره ولو هو بالخطوط العريضة في صحن العرض. ولكأن جهاد سعد يتصرف في الممثل دون الغوص، لتبدو الحركة مظهرية وعند مداخل الغرائز ومنافذ الارتجاجات العاطفية وفي الطريق الى الهذيان. غير ان احتفال جهاد سعد بـ"كاليغولا" يحمل الاشارات الى اهتمام فعلي بالقماشة التعبيرية التي قد تستخرج من الممثل العربي. ولا ريب في تمكنه من كسر المنطق التقليدي للاداء. واثارة مجموعة دلالات قد ينقصها الاختمار ولكنها مستعارة بحس بصري اكيد من قدرات الجسد العربي على التغلب على ثقله المادي وجمدته النفسية. وقد لا يكون هذيان الممثل جهاد سعد ورفاقه هو المعنى الحقيقي لتصرفات الامبراطور كاليغولا الروماني الذي بوجوده له صفة الله بين شعبه والذي قرر ذات صباح ان يقوم بدور الله وكل نتائجه، غير ان المدى التجريبي لعمل جهاد سعد على نفسه وبقية الممثلين اعطى العرض المعنى الاستكشافي لطابع المنصة (الممر الطويل الذي يصل المنصة بعمق الصالة ومن وسط الجمهور) وطابع العرض (الارتكاز على الهلوسة الجسدية والهذيان الكلامي) وطابع التمثيل (دفع الممثل الى التطرف النفساني). و"كاليغولا" التجربة المشهدية الاولى للشاب جهاد سعد. ودوره في المهرجان تحت السؤال، اذ ما قد يكون مفيدا في حياة اي مدينة عربية لا يصبح حكما مفيدا ضمن مهرجان عربي له ظروفه وشروطه.

● استنطاق البصريات

محمد ادريس (تونس - اسماعيل باشا - نص واخراج محمد ادريس) الحدث في المهرجان. ومن الاعمال التي رأيتها بين ١٣ و٢٠ تشرين الثاني. واسجل هنا انني فاتني عملان "ليالي الحصاد" (سوريا - جواد الاسدي) و"القيامة" (فلسطين - تأليف ممدوح عدوان واخراج زيناتي قدسية)، كنت ارتب مشاهدتهما بعدما وصلتني مواقف متخاصمة بتطرف حول طروحاتهما المشهدية.

وعرض محمد ادريس، "اسماعيل باشا"، له الشكل الطقوسي الاحتفالي الاسطوري رائدا التعامل المحدود بالتفاصيل الدرامية بمعناها المسرحي اي القائمة على مزيج خفيف بين العناصر المأساوية والكوميدية، والسلوك العام للعرض يختلط ارائيا التقنيات المختلفة للغات العرائس/ الماريونات والكوميديا ديلا ارتي ونمى العلب الموسيقية، ومن ابجدياتها الاسيوية الشرقية الى الاوروبية الغربية. ولكنه يعلن اولا ارتباطه بعرض الدمى المقلية المتونسة. اي التي تعربت وتبلدت محليا بعد نزولها في المدن مع الهجرات الايطالية الى تونس. والاعلان هنا مبدئي لكونه لا يتعدى دور نقطة الانطلاق في بناء العرض الذي يقفز الى حقول الهذيان البصري وكأنه وراء حرية حركية لا ترتوي. وما يقطفه المتفرج فيه معنى النشيد الغنائي الجسدي لمجموعة من الممثلين/ المؤدين يتميز منهم اربعة، الى جنب معنى المواجهة النقدية للواقع السياسي /المجتمعي/ الانساني ولو بالوسائل المشهدية البصرية، الى درجة الوقوف بالنقد على الحافة حيث الصراحة التصويرية لهذا الواقع تجنب غالبا المعارضة السياسية الشرسة. واعترف انني لجهلي باللهجة المحكية التونسية للنص الادبي تجاهلت كليا معانيه للاتكال فقط على عناصره المشهدية بالعين والاذن. وهي الطريق التي سلكتها للولوج الى جميع النصوص غير اللغوية. ومع "اسماعيل باشا" اثمرت محاولتي قراءة جلية للعرض من خلال عناصره البصرية. وهذه لا تترك العين ترتاح لحظة. بل تطالبها دائما بمتابعة مترامة خوفا من ان يفلت منها هنا حركة ممثل وهناك بهلوانية آخر وهنالك ايمائية مؤد تدخل في صياغة الصورة الرئيسة للمشهد. اذ صفة احتفال محمد ادريس نموه السريع من جهة على عكس التثاقل على المنصة العربية، وارتكازه اولا واخرا على الصورة المشهدية حيث المسرحيون الآخرون يستندون اصلا في غالبيتهم الى النص المحكي بالعامية او بالفصحى.

في "اسماعيل باشا" لكأن بصرياته اكلت بقية العناصر وفي مقدمتها النص المحكي. فلم يخرج محمد ادريس عن خط تلمستاه قبل سنة في "ايام قرطاج الثانية" (تشرين الثاني ١٩٨٥) عن تضخيم نص الاخراج فوق بقية نصوص العرض المسرحي التونسي. ويومئذ اشرنا الى ذلك في "احبك يا متنبي" (تأليف حمادي المزي واخراج نور الدين المطماطي) و"كرنفال" (نص واخراج الحبيب شبيل) "ويا ثروة في خيالي" (نص واخراج المنصف سويسي) حيث امتص الاخراج بقية نصوص العرض وخاصة النص الادبي. ووصل الامر بمخرج "احبك يا متنبي" اي نور الدين المطماطي، الى ان الغى تقريبا المؤلف لصالح عناصره الاخراجية البصرية (دمى عملاقة وممثلون تحت شرشف ابيض كأنهم ظلال بين خيال الظل والدمى الشرقية واشياء ديكور متقلبة ومتحركة ومتواضعة في حركة تصويرية مثيرة). غير ان لطابع العرض لدى محمد ادريس مدى مغايرا كليا. وما يفعله في "اسماعيل باشا" قد يكون العكس عمليا. حيث النص الفعلي البصريات بينما المحكي البلدي للمساندة لا اكثر. والقراءة الرئيسة للعرض يجب ان تكون بالعين، والاذن لاستكمال المعنى. اي ان محمد ادريس لم يعط العين وظيفة الاذن. ولكنه عمل تبديلا اساسيا في الادوار مقدما القراءة البصرية على القراءة السمعية وما يحمل ذلك من تبديل بين دور النص المحكي والنص المشهدي في تجسيماته البصرية. ولذلك مر "اسماعيل باشا" على هامش انتباه المهرجانيين، حتى المتقدمين الى حد ما بينهم. وقام بعض المعلقين في الندوات التالية يأسف لكون النص هشا. والبعض الآخر لغياب المعنى العميق والواقع المجتمعي العربي والتونسي. والغالبية لمجانية هذا العرض الانيق والبارع، وانما لا يتعدى اغراءاته البصرية. ولكأن وضع الطاغية الشرقي على رقبة الناس وركوبه على ظهر الآخرين وتصرفه كما يريد في الاشياء والعباد (يزوج من يريد بمن يريد عندما يريد) سبب غير كاف لاتهام هذا الباشا/ الدمية بكل الطغيان المتجول في البلاد العربية. وانما تلزم الكلمة في النص المحكي لتأتي ولتؤكد ان اسماعيل باشا يتحكم في وزرائه وحاشيته ونسائه وجيشه. ومن الحياة الى الموت وكذلك من الموت الى الحياة. ومن السلام الى الحرب وكذلك من الحرب الى السلام. لأن في عالم اسماعيل باشا، عالم الدمى والعرائس وخيال الظل، لا بداية ولا نهاية وانهما كما يقول الباشا في اخر العرض: نمحو كل شيء ونبدأ من جديد. ويعود الممثلون/ المؤدون /الدمى/ العرائس الى الدوران، ولكأن شكل الدوران ارتجالي، على المنصة التي لها شكل علبة موسيقية ميكانيكية.

لا نكتب نقدا خاصا بـ "اسماعيل باشا" وانما نقترب منه ضمن المهرجان العاشر ومن خلال ما طرحه من عناصر مفيدة في مهرجان كان لولاه اكثر من عادي واقل من مقبول. وما قاله عرض "اسماعيل باشا" وفهمه جيدا الاصيلون من المسرحيين العرب (قال لي احدهم: لماذا يستمر المهرجان بعد اسماعيل باشا؟ على كل منا ان يراجع حساباته ويعيد قراءة منصته وممثله واشيائه الثقافية)، ان بعض الاعمال يأتي ويمر وبعده امور كثيرة لا ممكنة ولا مقبولة. وبالفعل اتهم البعض "اسماعيل باشا" انه دعوة احباطية لكل مسرحي عربي غير قادر على صياغة عرض يقاربه. والمهرجان العاشر على مستوى هذه الملاحظة: ادعاءات كثيرة وفن نادر الوجود ومداخلات غالبا خارج الصحن وململمة من زوايا الكتب الاجنبية وعلى البركة يا عمي! وبدا واضحا من يعرف كيف يقرأ نصا بصريا ان ممثلي محمد ادريس هم من قدم افضل مداخلة عن كيفية مواصفات الممثل العربي في ١٩٨٦. واملي ان يوظف اي مهرجان مسرحي عربي امثولة مهرجان دمشق العاشر اكثر مما فعل المهرجان العاشر بالامثولة لايام قرطاج المسرحية، الدورة الثانية.

ونحن ننتظر المهرجان العربي لا المسرح العربي.

لعلمنا ان المسرح العربي موجود في المدن العربية وباسماء طليعية مثل محمد اسماعيل وجواد الاسدي في العاشر. ولكن ما العمل مع المهرجانيين اذا لم يعرفوا كيف يجدونهم؟

نزيه خاطر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس جريس سمعان

زوجته ثريا الخوري
اولاده الزميل جورج من اسرة "النهار" والمهندسان سمعان ومارون وماري زوجة خليل شماس وناديا زوجة يوسف عازار ونصره زوجة ريشار حداد وسيدة زوجة سميح سعادة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٠ و١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في الزلقا قبالة مفترق بناقوت العريض بناية غاربيس ماربوبيان الطابق الثالث في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نيازي كرم

زوجته فيوليت حنا
والد المهندسين جورج وشيرلي زوجة اندريه مسابكي وليان زوجة جورج كريكر
شقيق المرحوم فوزي وسليم وليوندين ارملة المرحوم عزيز خوري ومنتهى والمرحومة جولي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ من الجاري في منزل ولده المهندس جورج كرم في الرابية - النقاش في ملكه، ويوم الاربعاء ١٠ منه في منزل شقيقه سليم كرم شارع المزرعة ملك فريحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سوسان الخوري

ارملة المرحوم الشيخ خليل ابرهيم البدوي
والدة الارشمندريت اديب البدوي وحسيب والملازم الياس البدوي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل ولدها الياس البدوي في بعبدات شارع مار الياس طريق المعهد الانطوني بناية دانيال الفرزلي الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المعاون الاول المتقاعد
نسيب جرجي ابو جودة

زوجته مرغريت كرم، والد جورج وغسان ووليد وايلي ودعد زوجة عبدو ابو خليل وسلوى زوجة جوزف قرباني.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيد في جورة البلوط.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين جبران صافي

ارملة المرحوم جورج حرو
والدة جوزف وفادي وفاتن ورندا
شقيقة ميخال ولوسيا زوجة سامي الشدياق انطوانيت ارملة المرحوم انطوان الشدياق وملكة زوجة سالم سميا ونهاد زوجة فوزي خوري وسعاد زوجة الياس قسيس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ من الجاري في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ من الجاري في منزل الفقيدة سد البشرية شارع مار تقلا سنتر سان ايلي الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة بهية حسن ضاهر

ارملة المرحوم الحاج عبد الحسن داود بيطار
والدة الحاج فؤاد وعادل وعلي وفوزي.
تقبل التعازي في منزل زوجها في النبطية حتى الاسبوع الذي يصادف الاحد ١٤ من الجاري فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في النبطية الساعة العاشرة قبل الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد علي ضيا

والد عفيف وعلي وعدنان والمرحوم حسان واحمد وحسين، شقيقه نايف عكنان، اصهاره احمد مقشر وكامل ضيا واحمد ديب فهيم والحاج توفيق ضيا.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع بعد الظهر في منزل ولده عدنان في بئر العبد شارع معوض بناية بزي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ضيا وسرائب وعكنان ومقشر وفهيم وعموم اهالي بافليه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد علي العريس

والد محمد وجيه وسمير وزهير واسامة، شقيق المرحومين منير ومصطفى وحسن وحسين، صهراه الدكتور محمد معتصم الترك والمرحوم احمد مختار حاسبيني.
تقبل التعازي في الثالث اليوم والاسبوع للنساء في منزل الفقيد في الحمراء شارع ادونيس المتفرع من شارع السادات بناية العريس، وللرجال في منزل ولده محمد وجيه العريس في العنوان نفسه.

انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ٧ من الجاري المأسوف عليه
السيد شريف يوسف مكي

والد محمد علي وحسيب واحمد والدكتور عبد الامير وحسين.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ كانون الاول في منزل ولده احمد في النبطية ملك الحريري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خطار حبيب ابو جودة

والدته ايفون سماحة ارملة المرحوم حبيب خطار ابو جودة
شقيق جوزف وشارل وتيريز زوجة منصور الرحباني وعائلتها.
يسجى جثمانه في كنيسة مار الياس (الجديدة) في انطلياس ثم يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول في المكان نفسه.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في انطلياس قبالة مطرانية قبرص المارونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ديب الياس رابيل

زوجته جمال جريس البيري
والد القاضي الدكتور جوزف والدكتور ميخال وبول.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل الفقيد في جديدة المتن ملك قسطون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
بيار سمير ربعمد

والده سمير بطرس ربعمد
والدته جورجيت منصور منصور
شقيق جورج وامال زوجة كلود بستاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل والده في عين الرمانة شارع لطيف ملك ابيلة سالم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج نخلة الدفوني

زوجته شهناز عبدو
والدته رضا اسكندر
ولده جورج
ابنتاه رين ودينانا
اشقاؤه الدكتور جهاد وعبدالله وفرنسوا وانطوان وشارل وايلين.
وقد ووري امس الاثنين ٨ كانون الاول.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٩ و١٠ كانون الاول والاسبوع ١٤ منه في منزل الفقيد في تلة الخياط شارع امين تقي الدين بناية الجرمقاني الطابق الخامس، ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل والدته في منصورية المتن حي القلعة سنتر دفوني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاربعاء ١٠ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمود عثمان عبلا

شقيق الدكتور عبد الرحمن ومنير والمرحومين موسى ومحمد ووفيق وفوزي. اصهاره الطيار محمد سويرة وثروت ديه ومحمد عادل الريحاوي والمرحوم اسماعيل عبلا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في منزل الفقيد شارع كليمنصو طلعة جنبلاط بناية كلاجيان الطابق الخامس.

شكر على تعزية

المهندس بهاء الدين البساط واشقاؤه عبد الهادي والمهندس سامي والدكتور هشام يشكرون جميع من تفضل بمؤاساتهم في مصابهم بوالدتهم المرحومة
الحاجة مريم مكاوي البساط
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل ميكائيل وآل تيشوري
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف على شبابه
محمود فؤاد ميكائيل
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

الكسم ركز على خفض الانفاق

الدروبي: انسحاب الشركات الاميركية لن يؤثر على انتاج النفط السوري

صرح الدكتور غازي الدروبي وزير النفط السوري ان في وسع بلاده ان تتدارك الامر اذا انسحبت شركات النفط الاميركية من سوريا نتيجة العقوبات الاقتصادية التي فرضها الرئيس رونالد ريغان على دمشق.

وهناك شركات اميركية كثيرة بينها شركة "ماراثون اويل" وشركة "شل اويل" و"بكتل انترناشونال" لديها امتيازات للتنقيب عن النفط او لها مشاريع في سوريا، الا ان ايا منها لم تعلن انها ستنسحب بسبب العقوبات التي فرضت ردا على ما نسبه ريغان الى سوريا من مساندة للارهاب.

وقال الدروبي لصحيفة "البيان" التي تصدر في دبي: "لدينا كل المؤهلات لسد اي فجوات قد تنشأ عن تصرفات هذه الشركات". واوضح ان حقل التايم النفطي الواقع في جنوب محافظة دير الزور بدأ الانتاج التجاري في ايلول الماضي بمعدل ٤٥ الف برميل يوميا وان انتاجه ينقل عبر خط انابيب الى مصفاة في حمص وسيصل في نهاية الامر الى ٦٠ الف برميل يوميا. واضاف ان مكونات هيدروكربونية اخرى وجدت في المنطقة ذاتها في حقول الورد والشعرة وخريتة اوضحت اهميتها بالنسبة الى انتاج النفط والغاز في المستقبل.

واعلن ان انتاج سوريا من الغاز سيصل الى ٦٠٠ مليون متر مكعب سنويا بحلول سنة ١٩٨٨، اضافة الى انتاج حقلي الرميلان والحول الواقعين في محافظة الحسكة في شمال شرق سوريا وحقل التايم. وسيبدأ انتاج حقل الحول في الربع الاول من ١٩٨٧. وقدر انتاج حقل التايم بنحو ٧٠٠ الف متر مكعب يوميا. مشيرا الى انه سيستخدم في توليد الطاقة الكهربائية.

وقد شملت العقوبات التي فرضتها الحكومة الاميركية على دمشق في ١٤ تشرين الثاني الماضي تشديد القيود على تصدير مواد يمكن استخدامها لاغراض عسكرية وحظر تسهيلات بنك الاستيراد والتصدير الاميركي وانهاء العمل باتفاق للنقل الجوي بين الدولتين. وقال البيت الابيض ايضا انه يدعو شركات النفط الى مغادرة سوريا، لكنه لم يصدر اليها امرا بذلك كما حدث مع الشركات الاميركية في ليبيا.

الموازنة السورية

من جهة اخرى، عقد مجلس الوزراء السوري جلسة برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء وباشر مناقشة مشروع الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٨٧ بشقيها الجاري والاستثماري.

وقال الكسم خلال المناقشة: "ان التوجهات الاساسية للمشروع المقترح تنطلق من الاعتماد على الموارد المحلية في الدرجة الاولى مع مراعاة زيادة مردودها وتنويع مجالاتها ومن خفض النفقات الجارية الى الحدود الضرورية مع تحسين جدوى كل انفاق يتم في هذا المجال بحيث تكون المنافع اكبر". و"في مجال الانفاق الاستثماري تم التوجه نحو تنفيذ المشاريع الاستثمارية في الزراعة والصناعة ولاسيما ذات المردود العاجل منها، كما تم التوجه نحو تنفيذ المشاريع التي تؤدي الى تسهيل وضع الثروات الوطنية كالغاز والنفط والمعادن المكتشفة في الاستخدام (...) ان تقليص قنوات الانفاق وتثبيتها في الحدود المقررة يصبح خطا شاملا يتمثل في الاستغناء عن كل ما هو غير مجد اقتصاديا وليس له مردود اقتصادي ومالي مباشر ويتمثل ايضا في تعميق الاجراءات المؤدية الى الحد من كل هدر والى كبح كل تضخم (...)".

(رويتر، سانا)

دمشق: الاميركيان المسلمان التقيا خدام والشرع وجلود



الدكتور محمد مهدي مع الرائد عبد السلام جلود. (اف ب تيليفوتو)

استقبل امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الدكتور محمد مهدي الامين العام للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية الذي مقره نيويورك والسيد مؤيد شاهين عضو المجلس في حضور الدكتور احمد صقر مدير ادارة اميركا في وزارة الخارجية. وافاد مصدر رسمي ان الحديث "دار حول التطورات الجارية في المنطقة والسياسة الاميركية المعادية للعرب والمسلمين وسبل مواجهتها".

وكان مهدي وشاهين قابلا اول من امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري. كذلك التقيا الرائد عبد السلام جلود الموجود حاليا في دمشق.

والمعروف ان الاميركيين المسلمين يسعيان الى اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان وقد وجها منذ وصولهما الى بيروت قبل عشرة ايام انتقادات شديدة الى ادارة الرئيس ريغان. (سانا، وصف)

الطلاب رددوا "انتصرنا... انتصرنا"

شيراك سحب المشروع الجامعي في خطوة للتهدئة وتنفيس الاحتقان



طلاب في جامعة جوسيو الباريسية يستمعون، عبر جهاز ترانزستور، الى شيراك يعلن سحب مشروع الاصلاح الجامعي. (رويتر تيليفوتو)

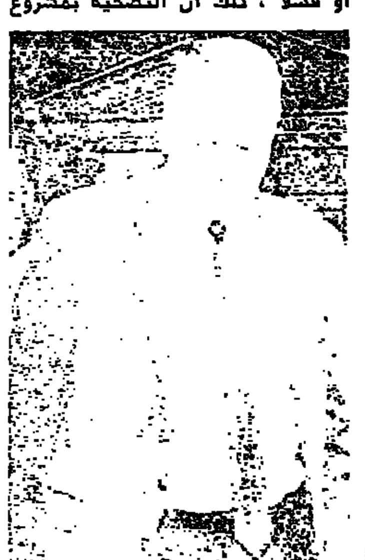
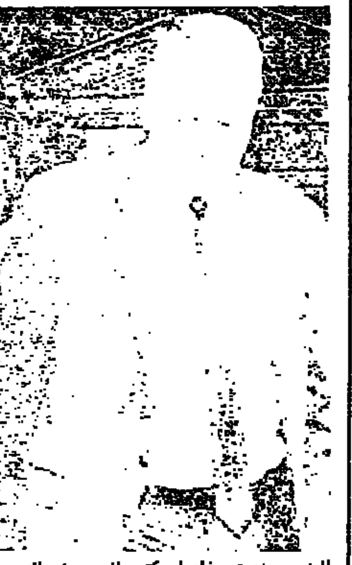


متظاهرون امس في باريس، احتجاجا على العنف الذي استخدمته الشرطة في قمع التظاهرات، يحملون ملصقات تتهم رئيس الوزراء السيد جاك شيراك ووزير الداخلية السيد شارل باسكوا ووزير التربية السيد رينه مونوري ووزير التعليم العالي السيد الان دوفاكيه بقتل الطلاب، داعية الى استقالتهم. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم البون:

الخطوة التي اتخذها امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك بسحب مشروع الاصلاح الجامعي كان لها وقع "المفاجأة السعيدة". في الوقت الذي بدأت المشكلة التربوية تتحول ازمة سياسية لا تخلو من خطورة.

ورأى المراقبون في هذه الخطوة "المتزنة" رغبة في التهدئة وتنفيس الاحتقان وان اعتبرها البعض "تراجعا او فشلا"، ذلك ان التضحية بمشروع

الوزير مونوري مغادرا مكتب السيد شيراك بعد اجتماع طارئ دعا اليه رئيس الوزراء امس قبيل اعلانه سحب المشروع (رويتر تيليفوتو)

خير من تعريض الحكومة لخسارة رصيدها.

واعلن شيراك قراره عقب اجتماع وزاري طارئ رأسه في اوتيل ماتينيون، مقر رئاسة الوزراء، قائلا انه "لا يمكن البحث في مثل هذا المشروع في اجواء مضطربة ومن دون اجماع عليه" ولذا اعطى تعليماته لوزير التربية السيد رينه مونوري باجراء مشاورات واسعة تشمل جميع المعنيين في "اجواء هادئة" بعيدة عن التشنج والعنف.

وصرح مونوري "ان الشجاعة قضت بوضع حد للطابع المأساوي الذي بدأت تتخذه الازمة"، موضحا انه سيعهد الى شخصية محايدة في النظر في امكان تطوير الملف الجامعي على نحو يتلاءم ومقتضيات العصر ويضمن مستقبل الطلاب ويؤمن فرص العمل لهم.

وكان رد الفعل الاول للطلاب "الترحيب بحماسة مقرونة بالمرارة". فبعدما رددوا "انتصرنا... انتصرنا". لم ينسوا الطالب الذي قضى مساء السبت الماضي في الحي اللاتيني. فساروا في تظاهرة حداد. واكدوا تمسكهم بيوم الاضراب الوطني العام غدا احتجاجا على سياسة القمع التي مارسها رجال الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي.

اما الاوساط السياسية والنقابية والحزبية فابدت ارتياحها الى الخطوة الحكومية، الا ان البعض – خصوصا في اليسار – اخذ عليها كونها جاءت "متأخرة" اذ كان في الامكان – لو اتخذت قبل ايام – تفادي وقوع ضحايا وجرحى واعمال شغب وتخريب وقمع.

وعلم انه سبق قرار شيراك تطوران رسمي وسياسي. فمن جهة ابلغ الرئيس فرنسوا ميتران الى رئيس الوزراء عندما استقبله مساء السبت الماضي انه يعتبر مشروع الاصلاح الجامعي "غير مفيد وغير مناسب". ومن جهة اخرى ارتفعت اصوات داخل التحالف الشيراكي – الجيسكاري نفسه تطالب بسحب هذا المشروع. كذلك تخوف شيراك من التعبئة السياسية والنقابية حول التحرك الطالبي ومن الاحتقان الشعبي الذي كان متوقعا ان يبلغ ذروته غدا اذ اعلنت احزاب ونقابات عمالية عدة مشاركتها في الاضراب الوطني.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان ما شهدته فرنسا في الايام الاخيرة لا بد من ان يترك آثارا في المدى القريب، ان على صعيد ممارسة صيغة "التعايش" بين الرئيس الاشتراكي والحكومة اليمينية، او على صعيد وحدة التحالف الحكومي بين حزب "التجمع من اجل الجمهورية" واحزاب "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية". اما في المدى البعيد فيخشى ان تنعكس التجربة المرة الاخيرة على المستقبل السياسي لجاك شيراك. خصوصا ان المدة الفاصلة عن انتخابات الرئاسة المقبلة لا تتعدى الـ ١٦ شهرا وهذا ما لمح اليه الامين الاول للحزب الاشتراكي السيد ليونيل جوسبان عندما قال "ان الرأي العام الفرنسي الذي عاش الاحداث الاخيرة هو الشاهد على عدم قدرة البعض على ممارسة الحكم".

في المقابل، خرج ميتران من الزوبعة التي هزت الحكومة "نظيفا". اذ ابقى نفسه بعيدا عن اجواء البلبلة، لا بل جيرها لمصلحته على انه "الضامن الوحيد للتماسك الوطني وللامن العام وحقوق الجميع". وهو لم يفوت فرصة لاسماع صوته او التعبير عن رأيه خصوصا في زيارة تعزية قام بها لعائلة الطالب الفقيد.

● في موسكو (وصف) علقت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي على التحرك الطالبي الفرنسي قائلة ان "الانفجار الطالبي" قلل "حظ شيراك في الفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة سنة ١٩٨٨"

وايدت "البرافدا" التحرك. مشيرة الى ان مشروع دوفاكيه يهدف الى "اقفال الجامعات في وجه الفقراء والمهاجرين".

مخاوف بريطانية من فضيحة بعد بيع ليبيا معدات تستخدم في رفع غواصات

نفت امس شركة بريطانية للصناعات الهندسية ان تكون صفقة شحنت فيها معدات لرفع الغواصات الى ليبيا انتهاكا لحظر تفرضه الحكومة البريطانية على بيع الجماهيرية معدات عسكرية.

ولم تكترث شركة "نورثرن انجينيرينغ اندستريز" التي تتخذ نيوكاسل في شمال شرق انكلترا مقرا لها بشكوى ساسة يخشون ان يثير الامر جدلا مماثلا لذلك الذي اثارته مبيعات الاسلحة الاميركية لايران. وشحن جزء من المعدات في ميناء غلاسغو الشهر الماضي على باخرة يوغوسلافية متجهة الى قاعدة الخمس البحرية شرق طرابلس.

واوضح ناطق باسم الشركة ان المعدات مصنفة غير عسكرية وبيعت لمشتر ايطالي هو شركة "امبرغيلو" التي تنشئ ميناء في الخمس. وقال ان وزارة التجارة ردت على طلب للحصول على ترخيص للتصدير بأن الشركة ليست في حاجة الى ذلك لان المعدات غير عسكرية ومرسلة الى ايطاليين و"لا حظر على الصفقات التجارية... وانما على العتاد فقط... ومعداتنا ليست عسكرية".

وصرح ناطق باسم وزارة التجارة في لندن انه ليست لديه معلومات مباشرة عن الصفقة. ولا تعلق الوزارة عادة على ما اذا كانت شركة حصلت على اذن بالتصدير. ولفت الى ان "التجارة العادية مستمرة مع ليبيا ولكن من المشكوك فيه ان يصدر ترخيص لتصدير معدات عسكرية".

لكن بعض الساسة البريطانيين قالوا ان المعدات يمكن ان تستخدم لرفع ست غواصات سوفياتية الصنع موجودة لدى ليبيا الى البر لاصلاحها او تجديدها كما يمكن ان تستخدم في رفع سفن حربية.

وقال السيد رون براون وهو عضو في حزب العمال البريطاني المعارض يقيم صلات وثيقة مع ليبيا انه لا يستطيع ان يستبعد احتمال عقد صفقة حكومية تتضمن اقرار شحن الاسلحة في مقابل اطلاق المهندس الاسكوتلندي مايكل كينغ الذي سجنه الليبيون بتهمة تهريب مخدرات وافرجوا عنه اخيرا. واضاف براون الذي لعب دورا في الافراج عن كينغ: لا يمكنني ان استبعد احتمال ان تكون الحكومة عقدت صفقة ما للموافقة على الشحنة في مقابل (الافراج عن) السيد كينغ (...) لم اكن مطلعا على كل جوانب المفاوضات. الشحنة شيء جيد وسيساعد في اقامة علاقات طبيعية مع ليبيا".

الا ان وزارة الخارجية نفت وجود اي علاقة بين الافراج عن كينغ وشحن المعدات.

وقد تعرض شحن المعدات لانتقادات من حزب العمال الذي يعتزم اثارة المسألة في مجلس العموم ومن اعضاء من حزب المحافظين الحاكم الذي تنتمي اليه السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء.

فرأى السيد بيل ووكر عضو مجلس العموم عن حزب المحافظين ان "تزويد ليبيا هذه المعدات كان خطأ بالغا". ولاحظ السيد دنزيل ديفيز الناطق باسم حزب العمال في مجال الدفاع ان حكومة السيدة تاتشر كانت على حق في ادانة الارهاب لكنها سمحت من الناحية الاخرى بتصدير معدات من الواضح ان لها اهمية عسكرية واستراتيجية الى العقيد القذافي. و"سنسأل عما اذا كانت هناك اي صلة بين هذه الشحنة والافراج عن السيد كينغ (...) في ضوء الطريقة التي كان الاميركيون يتصرفون بها في ايران وفي ضوء تأييد السيدة تاتشر التام لما فعله الرئيس ريغان هناك، نود ان نعرف هل كانت الحكومة البريطانية تعقد صفقات مماثلة". وقال السيد جون كارترايت الناطق باسم الحزب الديموقراطي الاجتماعي في مجال الدفاع: "هذا يحتاج الى تحقيق واف لانه عقب صفقة الاسلحة الايرانية من المحتم ان تكون هناك شكوك".

ويطلق على الجهاز اسم الرافعة المتزامنة. وهو من ابتكار شركة "بيرلسونس" الاميركية التابعة لشركة "نورثرن انجينيرينغ اندستريز" وتتخذ ميامي في فلوريدا مقرا لها. لكن اجزاء من الجهاز من اعمال الصلب والروافع صنعت في غلاسغو. (رويتر)

بون: اعتقال طالب حضر لهجوم اختراق لشبكة "جناح الجيش الاحمر"

رأى امس محققون في المانيا الغربية ان اعتقال طالب الجمعة الماضي كان يحضر لهجوم على مقر شركة سيمنس للالكترونيات في بيليفيلد في غرب المانيا الغربية، يشكل اختراقا ذا معنى لدائرة الاعضاء الـ ٢٠٠ لـ"جناح الجيش الاحمر".

واكتفى المدعي العام الفيديرالي في كارلسروه، المكلف التحقيق في القضية، بالقول ان الطالب يدعى جنس كليد (٢٤ عاما)

ونقلت الصحف الالمانية الغربية عن مصادر قضائية ان اعتقال كليد منع على الارجح هجمات اخرى خصوصا في منطقة بيليفيلد. واوضحت ان الطالب يجيب عن الاسئلة وقد يدلي بمعلومات قيمة عن علاقاته مع الشبكة السرية لـ"جناح الجيش الاحمر" في رور. واضافت ان كليد اعترف بالتحضير للهجوم الذي كان مقررا اليوم (الثلثاء) على مكاتب سيمنس. ودل الشرطة على مكان المتفجرات وهي ٤ قوارير غاز سعة ٣٠ كيلوغراما جهزها بنفسه. ولدى تفتيش منزله وجدت الشرطة رسالة جاهزة تعلن مسؤولية "وحدة فيليب موللر المقاتلة" وتحمل النجمة التي هي شعار "جناح الجيش الاحمر".

ولم تتضح ظروف اعتقال كليد. غير ان مصادر في الشرطة افادت ان تحقيقا اجري معه في وقت سابق للاشتباه في دعمه لـ"جناح الجيش الاحمر" ثم ترك لعدم توافر ادلة كافية في حقه.

وقال محققون ان الرسالة التي وجدت في منزل كليد تشير الى تلاق مع اهداف "الخلايا الشيوعية المقاتلة" العاملة في بلجيكا ولاحظوا ان اختيار اسم فيليب موللر لتسمية "الوحدة المقاتلة" التي وقعت بيان ادعاء المسؤولية يظهر المشاعر الماركسية للطالب المعتقل. فموللر هو مقاتل شيوعي قتل في ١٣ ايار ١٩٥٢ في ايسن في اشتباك مع قوى الامن. ومعلوم ان خلايا "الجيش الاحمر" منظمة على نحو يمنع اكتشاف اكثر من خلية واحدة في حال القبض على احد افرادها. (وصف)

نابولي: وفاة قائد الحلف الاطلسي في جنوب اوروبا

توفي ليل الاحد – الاثنين قائد قوات حلف شمال الاطلسي لجنوب اوروبا الجنرال ارثر س. مورو الابن (٥٥ عاما) اثر توقف في القلب.

وذكرت قيادة قوات الحلف في نابولي (جنوب ايطاليا)، التي اعلنت النبأ، ان مورو كان ايضا قائدا للقوات البحرية الاميركية في اوروبا. وهو تولى مهماته في تشرين الثاني ١٩٨٥. (وصف)

غورباتشيوف: ٢،٧ مليار دولار الخسائر الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل

لندن – وصف – نقلت رئيسة وزراء نروج السيدة غرو هارلم برونتلاند عن الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ان الخسائر التي نجمت عن كارثة تشيرنوبيل تصل قيمتها الى ٢،٧ مليار دولار.

وابلغت برونتلاند، التي ترئس في موسكو جلسات للجنة الدولية للامم المتحدة من اجل البيئة، الى صحيفة "التايمس" البريطانية ان غورباتشيوف اعطاها هذا التقدير الجمعة الماضي لدى مقابلتها له في الكرملين ساعتين

واوضحت "التايمس" ان هذا الرقم يتعلق فقط بالخسائر التي سببها انفجار المفاعل النووي في الاتحاد السوفياتي ويشمل خصوصا النفقات الضخمة التي تكلفتها السلطات في عملية اجلاء ١٣٥ الف شخص تعرضت حياتهم للخطر في منطقة اوكرانيا وايجاد مساكن لهم.

طائرات اميركية نقلت جنودا ومدفعية

معارك حدودية بين هندوراس ونيكاراغوا وماناغوا اتهمت واشنطن بقصف اراضيها

شهدت اميركا الوسطى في عطلة نهاية الاسبوع الماضي تطورات على جانب من الخطورة تضاربت الانباء في شأنها. ففي حين اعلنت ماناغوا ان طائرات اميركية قصفت مواقع داخل نيكاراغوا، اتفقت واشنطن وتيغوسيغالبا على ان القوات النيكاراغوية توغلت في اراضي هندوراس. وافاد رسميون اميركيون ان طائرات اميركية نقلت جنودا هندوراسيين للمشاركة في صد الساندينيين.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان طائرات هليكوبتر اميركية باشرت اول من امس، بعد موافقة الرئيس رونالد ريغان، نقل قوات هندوراسية الى مسافة ٤٠ كيلومترا من ميدان معركة تدور مع الف جندي من نيكاراغوا اجتازوا الحدود الى هندوراس. واضاف ان اي اميركي لا يشارك في القتال وان القوات الاميركية تلقت اوامر بالابتعاد ٤٠ كيلومترا على الاقل عن المكان، انسجاما مع القيود التي فرضها الكونغرس على استخدام هذه القوات في اميركا الوسطى. واشار الى ان ريغان "وافق ليل الاحد على طلب تولي الطائرات العسكرية الاميركية المرابطة في هندوراس نقل جنود هندوراسيين". واكد ان الطائرات غير مسلحة ولا تقترب من اماكن خطرة.

اما الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس فاوضح امس "ان طائرات الهليكوبتر الاميركية اتمت مهمة نقل القوات الهندوراسية" وان "القتال خمد".

وكان وزير خارجية نيكاراغوا الاب ميغيل ديسكوتو نفى اول من امس ان تكون القوات الساندينية دخلت اراضي هندوراس. واتهم الطائرات الاميركية بقصف قريتين داخل نيكاراغوا اول من امس مما تسبب في جرح ٨ اشخاص بينهم مدنيان شمال مورا جنوب الحدود مع هندوراس وقال ديسكوتو: "ان كل شيء يشير الى ان الطائرات التي توغلت في اراضينا وقصفت بلدتين هي طائرات اميركية".

● في تيغوسيغالبا قال مكتب رئيس هندوراس ان طائرات هليكوبتر اميركية تنقل قوات هندوراسية لتعزيز منطقة الحدود في اقليم الباريسو الجنوبي الشرقي.

وبثت محطات الاذاعة بيانا للقوات المسلحة جاء فيه ان السلاح الجوي امر بمهاجمة المغيرين الساندينيين الذين قاموا "بغزو واسع النطاق في استفزاز صريح وانتهاك فاضح لاراضينا". واشار البيان الى ان الهجمات ستستمر الى ان تطرد القوات النيكاراغوية.

وقال ناطق باسم السفارة الاميركية في تيغوسيغالبا ان ثلاث طائرات هليكوبتر من طراز "تشينوك" تستخدم في نقل قوات هندوراسية ومدفعية ثقيلة الى الحدود. وللولايات المتحدة اسطول من الطائرات وطائرات الهليكوبتر في قاعدة بالميرولا على بعد ٦٠ كيلومترا تقريبا شمال تيغوسيغالبا.

ونقل مراسلو الاذاعة المحلية في تقارير من المنطقة الحدودية ان نيران الاسلحة الصغيرة خمدت ولكن لا يزال يمكن سماع اصوات قذائف مدفعية. (اب، وصف، رويتر)